



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



عام التسامح

2020-2019



الطبقة  
اللعل بـها



# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كتابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغُوِيَّةِ

الصَّفُّ العَاشِرُ

الفصلُ الْأَوَّلُ

الطبعة الرابعة - 1440 هـ / 2019 م



# رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عِزٌّ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فَإِلَى ذُلٌّ يَصِيرُ" (المنفلي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلْف من أجْلِكَ، وهو ينتَظِرُ مِنْكَ أَنْ تَنْتَفَعَ بِهِ، وَتَسْتَفِيدَ مِنْهُ، وَتَسْتَمِعَ بِقِرَاءَتِهِ، وَتَجْعَلَهُ مُنْطَلِقاً لَكَ لِتَفَكَّرَ وَتُنَاقِشَ وَتَكْتُبَ وَتَعْبُرَ.

مُعَلِّمُكَ سَيَكُونُ لَكَ مُرْشِداً، لَكِنَّكَ سَتَسْيِرُ فِي دُرُوبِ هَذَا الْكِتَابِ، وَتَكْتَشِفُ فَضَاءَاتِهِ وَعَوَالِمَهُ وَحْدَكَ.

وَقَدْ صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ لِيَمْنَحَكَ فَرْصَةً أَنْ تُمارِسَ الْقِرَاءَةَ مَمَارِسَةً وَاعِيَّةً مَعْمَقَةً، وَلِتَسْأَلَ أَسْئِلَتَكَ بِحَرَيْرَةٍ، وَلِتَشَارِكَ زَمَلَاءَكَ أَفْكَارَكَ بِثَقَةٍ وَمَحْبَةٍ. وَكُلَّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ اِنْكَشَافَ لَكَ عَالَمَ الْلُّغَةِ وَالْأَدَبِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَهُوَ عَالَمٌ جَمِيلٌ عَمِيقٌ لَا يُخَاطِبُ عَقْلَكَ فَقَطْ، إِنَّمَا يَحاوِرُ رُوحَكَ وَقَلْبَكَ، وَيُضَاعِفُ إِحْسَاسَكَ بِإِنْسَانِيَّتِكَ، وَيُوَسِّعُ أَفْقَادَكَ، وَيُعَمِّقُ رُؤْيَاكَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّاسِ.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ تَصْمِيمًا بِسِيَطَةٍ وَاضْحَى لِيَسْاعِدَكَ عَلَى تَطْوِيرِ مَهَارَاتِكِ الْلُّغَوِيَّةِ، مِنْ خَلَالِ التَّفَاعُلِ الْوَاعِيِّ مَعَ مَظَامِينِ النَّصُوصِ وَأَفْكَارِهَا، وَقَدْ قُسِّمَ إِلَى ثَلَاثَةِ فَصُولٍ، بِحَسْبِ فَصُولِ السَّنَةِ الدَّرَاسِيَّةِ، فِي كُلِّ فَصْلٍ سَتَةِ أَقْسَامٍ هِيَ: الْقِرَاءَةُ، وَالْإِسْتِمَاعُ، وَالْمَحَاذِثَةُ، وَالْكِتَابَةُ، وَالنَّحْوُ، وَالْبَلَاغَةُ. أَمَّا نَصُوصُ الْقِرَاءَةِ فَقَدْ قُسِّمَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ هِيَ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ، وَالنَّصُوصُ الْأَدَبِيَّةُ، وَنَصُوصُ الرَّأْيِ، وَالنَّصُوصُ الْمَعْلُومَاتِيَّةُ.

وَقَدْ عُوْلَجَتِ النَّصُوصُ مَعَالِجَاتٍ تَنَاسُبُ طَبِيعَتُهَا، وَبِنِيَّتُهَا، وَلَكِنَّهَا كُلُّهَا تَتَضَمَّنُ أَسْئِلَةً أَسَاسِيَّةً لِضَمَانِ أَنْ تَحْقَقَ الْأَهْدَافَ الْمَرجُوَّةَ مِنْهَا، وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَرَاجِعَاتٍ وَتَطَبِيقاتٍ حَوْلَ الْمَفَرَدَاتِ، وَوَصْفِ الْمَهَارَاتِ الْمَطْلُوبَةِ، وَمَخَطَّطَاتٍ تَوْضِيحيَّةً، وَأَدَوَاتٍ أُخْرَى لِمَسَاوِيَّتِكَ عَلَى فَهْمِ النَّصِّ، وَالْإِسْتِمَاعِ بِهِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَسَتَجُدُّ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ الْمَحَدُودَةِ عَلَى جَانِبِيِّ بَعْضِ النَّصُوصِ لِتَدْرِيِّيكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ قَارِئًا وَاعِيًّا مَتَفَاعِلًا مَعَ النَّصِّ.

إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ صُمِّمَ لِيَجْعَلَكَ شَرِيكًا فَاعِلًا فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّعْلِمِ، وَلَا يَقْتَصُ دُورُكَ عَلَى التَّلْقِيِّ

السلبيّ؛ ولذلك نحن نتوقعُ منك أن تحضُر إلى الحصّة وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوري «ما قبلَ القراءة» و«في أثناءِ القراءة»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحن متأكدونَ أنكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنكَ ستعيشُ لذَّةَ العلمِ، وستكتشفُ كمْ هيَ الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسِكِ في جُزءٍ من تعلِّمكَ المدرسيِّ.

### عزيزي الطالب،

كُلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلُّ الآخرينَ من البشرِ، فالأدْبُ يُناقِشُ قضايا الإنسانِ الكبُريِّ، ويُفتحُ لنا النوافِذُ مُشرَعَةً على الحياةِ بِحُلوِها ومُرها؛ لكي نصيِّرَ أكثرَ فهُمَا ونُضجاً وتسامِحًا وعطفًا. ولأنكَ جزءٌ من النصوصِ التي تقرؤُها، فإننا نشجُّوكَ لتسجيْلِ أسئلتكَ وخواطركَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأ، فَكُنْ قارئاً عمدًا يقرأُ السطورَ وما بينَ السطورِ.

ونودُ أن نلفتَ نظرَكَ -عزيزي الطالب- إلى أننا نضعُ بينَ يديكَ أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابَ النصوصِ» الذي يحتوي على كلِّ النصوصِ المقرَّرةِ في كتابِ التطبيقاتِ اللغوِيَّةِ بالإضافةِ إلى نصوصِ رديفةٍ، ومقَدِّماتٍ نظريةً معمَّةً، ستعطيكَ فكرةً مركَّزةً عن كلِّ نوعٍ من النصوصِ، وكلَّ فنٍ من فنونِ القولِ، ونحن نحثُكَ على أن تُخَصِّصَ جزءًا من وقتِكَ للقراءةِ في هذا الكتابِ أيضًا، فهو راقدٌ مهمٌّ لمن أرادَ أن يبدأ رحلَةَ القراءةِ، والتثقيفِ، والمعرفةِ.

ثم هناك الرواية المقرَّرة التي نرى أنها ستُتيحُ لك الفرصة لتعيش مع معلمك وزملائك في صالون أدبيٍّ حقيقِيٍّ مفتوحٍ على نهرِ الأفكارِ الإنسانيةِ الكبُريِّ، وعلى الحياةِ بتجلياتهاِ ومقارقاتِها ومنعطفاتِها التي تشبهُ المرايا، نرى فيها أنفسَنا وألامَنا وأحلامَنا وأقدارَنا وحقائقَنا، فنعرِفُ يقينًا أنَّ الخيرَ هو الباقي، وأنَّ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السعادةِ الصافيةِ التي لا يشوبُها حزنٌ أو كدرٌ.

**نرجو لكَ رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللغةِ العربيةِ**

## التعليم والتعلم من أجل الحياة

أين؟	متى	لماذا؟	الكتاب
<ul style="list-style-type: none"> <li>• في أي مكان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في حرص القراءة الحرة.</li> <li>• في أوقات الفراغ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتدريب على القراءة الذاتية الحرة.</li> <li>• توسيع الأفق وزيادة المعرفة.</li> <li>• للتحفيظ الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ.</li> <li>• للاستعداد الأمثل للامتحانات.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<b>كتاب النصوص</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف.</li> <li>• في البيت أو في أي مكان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحرص المقررة طوال العام.</li> <li>• في أوقات التحضير اليومية.</li> <li>• في أوقات الدراسة المخصصة للمادة.</li> <li>• في أوقات الاستعداد للامتحانات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم واكتساب مهارات جديدة.</li> <li>• للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية.</li> <li>• للتفكير والتحليل.</li> <li>• للمناقشة والمشاركة.</li> <li>• لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات.</li> <li>• للاستعداد الأمثل للامتحانات.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<b>كتاب التطبيقات اللغوية</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف.</li> <li>• في البيت أو في أي مكان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحرص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي.</li> <li>• في أوقات التحضير لحصص الرواية.</li> <li>• في أوقات الدراسة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم.</li> <li>• للتفكير والتحليل.</li> <li>• للمناقشة والمشاركة.</li> <li>• لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات.</li> <li>• للنضج الثقافي والمعرفي.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<b>الرواية</b>

**أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور**

التعلم والتعلم الذي يغير الحياة

## 1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
  - في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كون فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
  - في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كون فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
  - في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

## 2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلّف بها إعداداً جيّداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطراائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
  - يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
  - يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

### 3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "نتدارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

التحضير  
والإعداد  
المسبق  
للدرس

المشاركة  
الفاعلة  
والمناقشة  
الحادية

## أداء التكليفات واستكمالها

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليوّدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواءً أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
  - كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حرص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحريير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

## النصوص التي نقرؤها، كيف نقرؤها؟

### القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية	نصوص الرأي	النصوص الأدبية
دروب	نواخذ	مرايا
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم <u>المعلومات</u> للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة.</li> <li>• كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على <u>زيادة علمه</u>، و<u>توسيع معرفته</u>، والإجابة عن <u>أسئلته</u> حول موضوع ما.</li> <li>• الكاتب غير معني بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنٍي بالدرجة الأولى <u>بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ</u> في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع.</li> <li>• يكثر كاتب النص المعلوماتي من <u>الأدلة العلمية</u>، <u>والأرقام</u>، <u>والإحصاءات</u>، وقد يستعين بالصور، والخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ.</li> <li>• النصوص المعلوماتية تشبه <u>الدروب</u> التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم ما يريد كاتب نصوص الرأي هو إبراء <u>رأيه</u> في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما.</li> <li>• الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها <u>بالنقاش المباشر</u>.</li> <li>• الكاتب هنا يكتب للناس ليقنعهم، أو يتباهى، أو <u>يستثير همهم</u>، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى <u>إيراد الأدلة</u> التي تؤيد وجهة نظره وتقويها.</li> <li>• الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب <u>أثبتت نجاحها</u>، و<u>قصص واقتباسات</u> ليدعم وجهة نظره.</li> <li>• إن نصوص الرأي تشبه <u>النواخذة</u> التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير قادر إلى أن يساهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة</u>; أن يشارك القارئ الكاتب تجربته، الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وألمه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً.</li> <li>• الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، ولآخرين حتى <u>يلمس فيهم إنسانيتهم</u>، و<u>يؤثر فيهم</u>، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويخبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه.</li> <li>• وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على <u>التفهم</u>; تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقدرiven على الفهم الذي لا تحدده حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقدرiven على الحب والتسامح.</li> <li>• إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل <u>معًا</u>، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم <u>معًا</u>، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوة.</li> <li>• إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُري القارئ ما لا يُرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلب إلا ببصرة القارئ، وفهمه لما لم يُقل.</li> </ul>

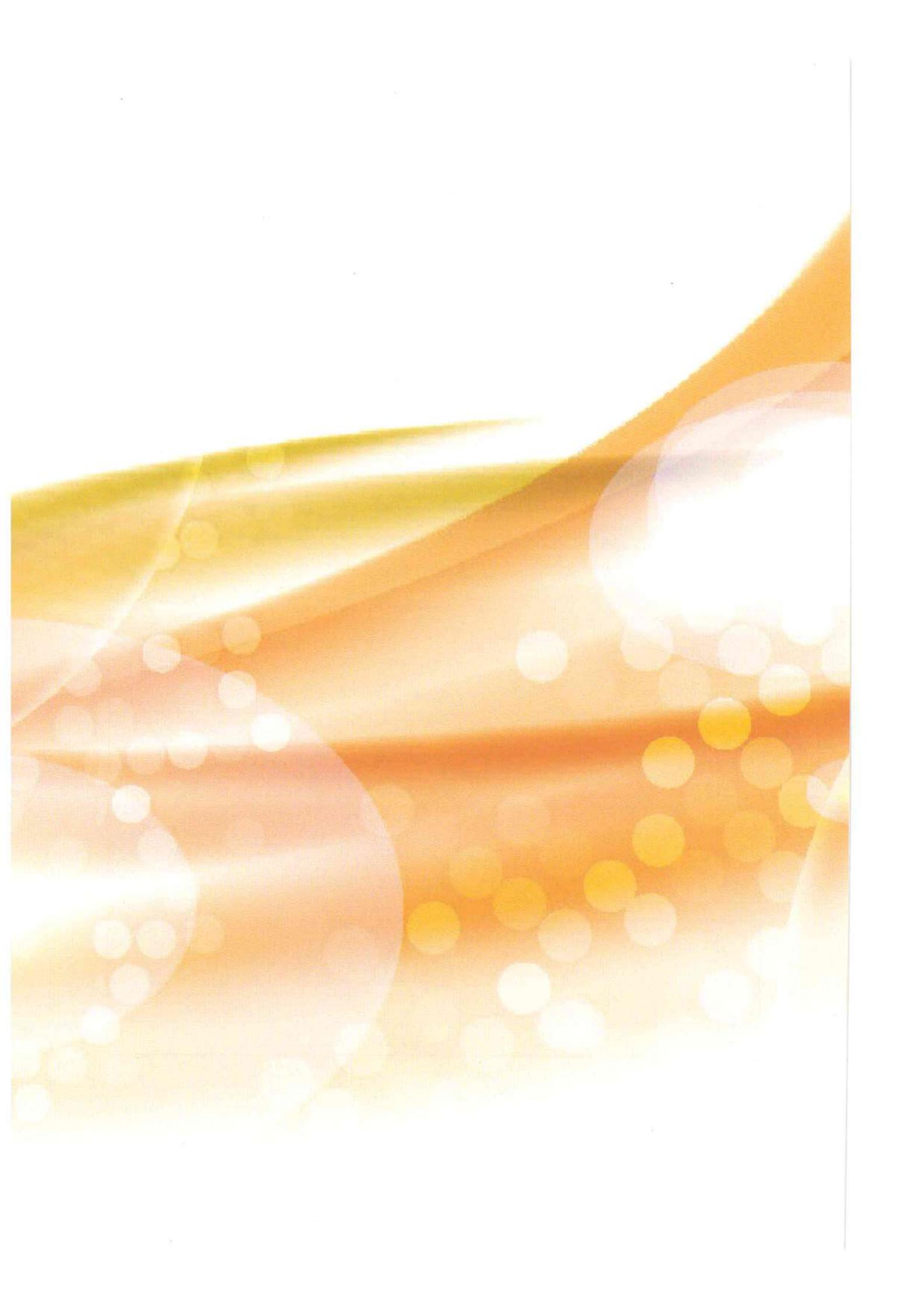
ما  
غاياتها؟  
لماذا  
تكتب؟

النصوص المعلوماتية	نصوص الرأي	النصوص الأدبية
دروب	نواخذ	هربايا
<ul style="list-style-type: none"> <li>ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟</li> <li>في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟</li> <li>هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها الكاتب؟</li> <li>ما القضية؟ ما الموضوع؟</li> <li>كيف عبر عن فكرته؟</li> <li>ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟</li> <li>هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟</li> <li>أين مواطن القوة في نصه؟ أين مواطن الضعف؟</li> <li>هل استخدامه للحجج منطق؟</li> <li>هل يبدو متخيلاً أو متعصباً؟</li> <li>هل لغته لغة موضوعية محايضة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟</li> <li>ما المغزى؟ ما الرسالة المضمنة؟</li> <li>كيف قدم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟</li> <li>هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟</li> <li>لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟</li> <li>هل غير النص روبي للحياة؟ هل أضاف إلى شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟</li> <li>هل سأذكه بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>ابحث عن الفكرة الرئيسية للنص، وحدد مكانها.</li> <li>أسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدمها النص؟</li> <li>ما الأدلة التي ساقها؟</li> <li>هل هي أدلة موثوقة؟</li> <li>هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟</li> <li>كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟</li> <li>هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟</li> <li>كيف يمكنني أن أخصل الموضوع، أو أرسم له مخططًا توضيحياً؟</li> <li>لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟</li> <li>ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟</li> <li>ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟</li> <li>هل دعّم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟</li> <li>ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ابحث عن الفكرة الرئيسية في النص، وحدد مكانها في النص.</li> <li>كيف عبر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟</li> <li>هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟</li> <li>ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟</li> <li>كم عددها؟</li> <li>كيف ربها؟</li> <li>هل يبدو الكاتب متمكناً من موضوعه؟</li> <li>هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟</li> <li>هل يبدو نص الكاتب متماساً كمنطقياً قوياً؟</li> <li>أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟</li> <li>هل أرى نفسى متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أننىأشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكمن الخلل؟</li> <li>هل سيفيدنى هذا الموضوع بشكل أو باخر؟ كيف؟</li> <li>لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إذا كان شرعاً فاقرأ النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتدفق اللغة، وتستمع بجرس الكلمات وإيقاعها.</li> <li>ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص.</li> <li>ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة.</li> <li>انتبه للصور وللغة المجازية كثيراً.</li> <li>انتبه لاختيار الشاعر للكلمات ، وفكّر فيها ملياً.</li> <li>فكّر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟</li> <li>إذا كان قصة أو رواية أو سيرة منح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص؛ لتعرف شخصياته أكثر.</li> <li>اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريده؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلاً؟</li> <li>ركّز في كلام الشخصيات وفكّر كيف يعكس كلامها طبيعتها.</li> <li>تابع الأخذاث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات.</li> <li>وأسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟</li> </ul>

# الفِهْرِسُ

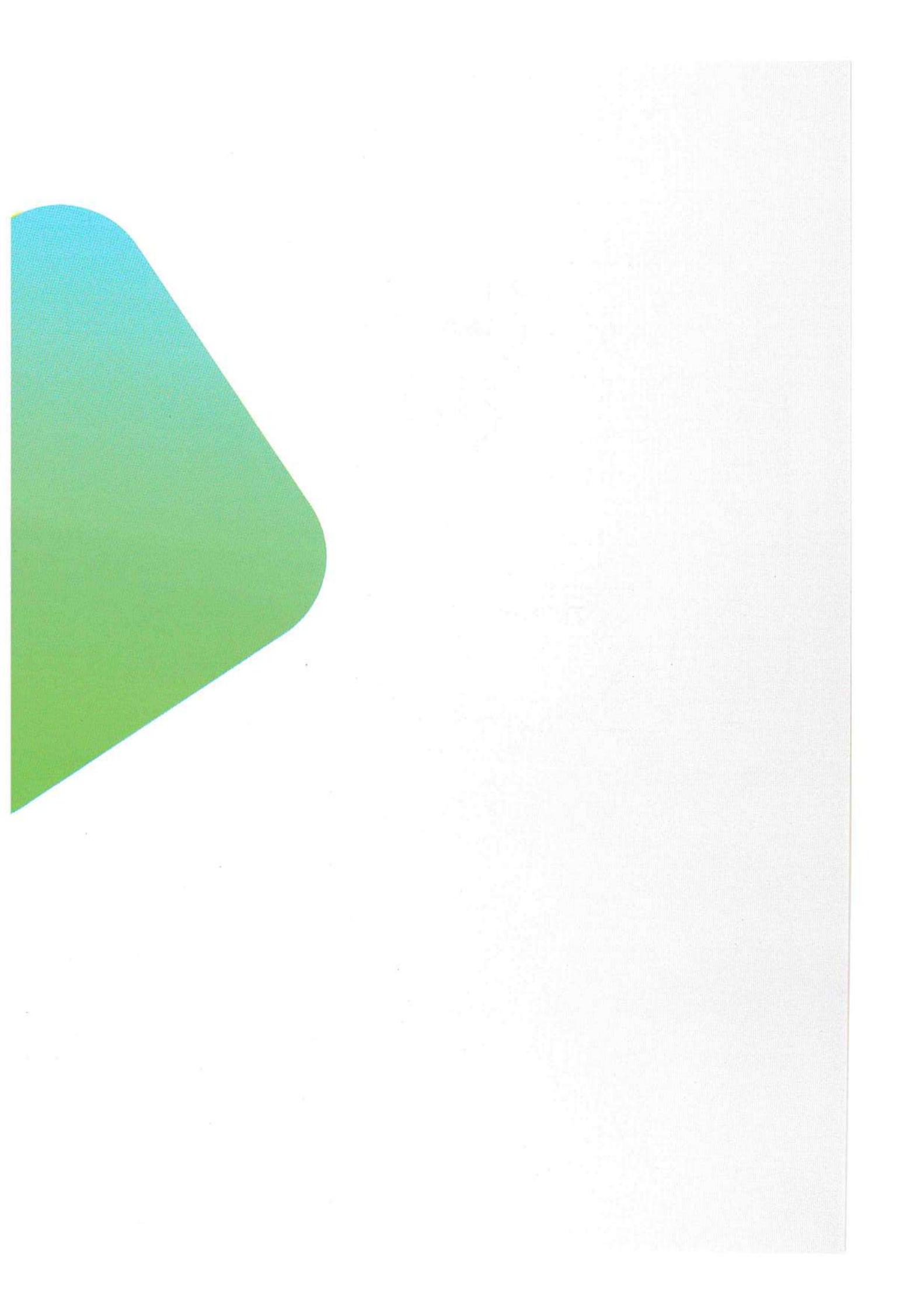
## الفصل الأول

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
17	حسنُ الخُلقِ	1	حديثُ شريفٍ
21	إذا المَرءُ لم يَدْنُسْ - السَّمْوَلِ بْنِ عَادِيَاءَ	2	نصوصُ أدبيةٌ
28	بَنَ الْخَلِيلُ - جَرِيرُ بْنِ عَطِيَّةَ	3	شعرٌ
35	الْبُزْ - (فولفجانج بورشيرت)	4	قصَّةُ قصيرةٌ
45	مِصْبَاحُ الْحَمَامِ - لطيفةُ الحاجُ	5	قصَّةُ قصيرةٌ
51	اسْمُهَا تجربَةٌ - (أرسكين كالدويل)	6	سِيرَةُ ذاتيَّةٌ
60	العَاتُبُ صَابُونُ الْقُلُوبِ - مِيَخَايِيل نَعِيمَة	7	مقالاتٌ
68	شَعْرَةُ يَرَاهَا الْعَالَمُ - مَهْرَةُ بَنْتُ أَحْمَدَ	8	عمودٌ صحفيٌّ
72	مَتَى تَخْتَفِي ظَاهِرَةُ (السَّيْلُفي) - أَحْمَدُ الْحَدِيدِيُّ	9	عمودٌ صحفيٌّ
77	الْتَّسْوِيقُ الْإِلْكْتَرُونِيُّ	10	نصوصٌ معلوماتيةٌ
89	الْأَمْلُ وَالْطَّمْوُحُ	11	نصوصٌ معلوماتيةٌ
الصفحة	عنوان الدرس	الاستئماع	
101		سِتُّ صِفَاتٍ	1
104		عَشْرُ خطواتٍ	2
الصفحة	عنوان الدرس	المجادلة	
111		قصَّةُ مَثَلٍ	1
114		القراءةُ المُثُرَّةُ	2
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابَةُ	
121		استجابةٌ على القصَّةِ	1
126		كتابَةُ سِيرَةٍ أدبيةٍ	2
الصفحة	عنوان الدرس	النَّحوُ	
137		صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ	1
143		الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	2
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغَةُ	
153		الاستعارةُ	1

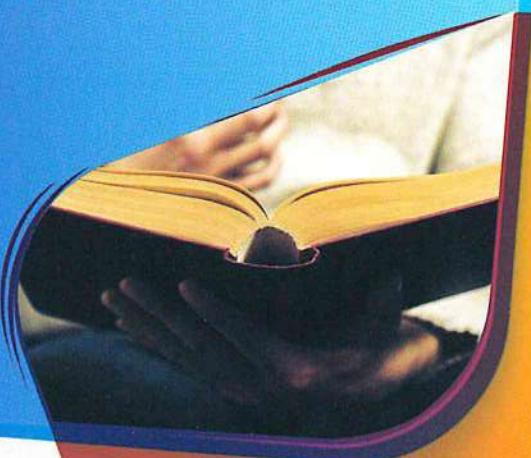


الفصل  
الاول





القراءة





## القراءة

الحديث النبوي

1

## حسن الخلق

### نواتح التعلم

1. يحفظ الحديث النبوي الشريف.
2. يحدد الفكرة المحورية للحديث.

سيستغرق تطبيق  
هذا الدرس  
حصةً واحدة

الاستعداد لقراءة النص:

إن المسلم إذا أراد الوصول إلى ما يرضي الله عز وجل عليه أن يطهر قلبه، وينقي نفسه، وقد وَدَّنا في هذا الطريق هو نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ ﷺ، ففي سُنْتِهِ هُدًى لِكُلِّ حَائِرٍ، ونُورٌ لِكُلِّ سَائِرٍ.

ولعل قراءة أحاديث الرسول الكريم ﷺ، وحفظها يُعَدُّ مَصْدِرًا مِنْ مَصَادِرِ الْإِغْنَاءِ الرُّوحِيِّ والِتَّرَبُّوِيِّ والِلَّغُوِيِّ لِكُلِّ مُسْتَرِّيٍّ مِنْ نُورِ الْبَصِيرَةِ، وَقَبِيسِ اللُّغَةِ التَّاصِعَةِ.

وأكثر ما عُرِفت به لُغَةُ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ ﷺ، صِفَةُ الإِيْجَازِ، والإِيْجَازُ وَضْعُ المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة، مِنْ دونِ إِخْلَالٍ بِالْمَعْنَى الْمَقصُودِ.

وأنت تقرأ الحديث الشريف تأمل كيف تحقق صفة الإيجاز في ألفاظه، وكيف تُذُلُّ هذه الألفاظ القليلة على معانٍ كثيرة تتولّد في دوائر لا نهاية لها من الأفكار والأمثلة.

المفردات والمعجم:

ابحث في المعجم الورقي أو الرقمي عن معنى الكلمات الآتية:

فاحش

متفحش

ورأة في شرح معنى الكلمة "خيار" في (لسان العرب) قوله: "ورجل خير وخير، مشد، ومخفف،...، والجمع أخيار وخيار.....، والخيار خلاف الأشرار.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ الحديث الشريف، واحفظه، واستعد لمناقشته مع معلمك وملايتك.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً، وكان يقول: "إِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقاً".  
(متفق عليه)

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ضع عنواناً للحديث الشريف يلخص فكرته المحورية:
2. من هم خيارات الناس كما جاء في الحديث الشريف؟
3. إذن، إلام يدعو الحديث الشريف المؤمنين؟
4. ينهى الحديث الشريف عن سلوك سيئ. اذكره، وبيّن خطورة على المجتمع:
5. ما أثر الحديث الشريف في تحقيق قيمة التسامح بين الناس؟

حول لغة النص:

1. الحديث جملة واحدة، وقع فيها تقديم وتأخير، حل هذه الجملة، وبيّن عناصرها.

② ماذا أفادت "إنّ" في الحديث الشريف؟

③ مالفرق في المعنى بين كلمتي "فاحشٍ" و"مُفحشٍ"؟

حول قارئ النّصّ:

1. ما الأخلاق الحسنة في رأيك؟ اكتب قائمة بأهمّها.

2. قارن بين قائمتك وقائمة زميلك، ثم شارك زملاءك ما كتبته.

3. لو طلّب منك أن تختار مِنْ قائمتك أهّم صِفةٍ ترى أنّها تجمّع مجموعَةً من الأخلاق الحسنة تحتها، فماذا ستختار؟ عَلَّلْ.

4. ما الْخُلُقُ الْحَسْنُ الَّذِي تُعرِّفُ بِهِ بَيْنَ أَهْلِكَ وَأَصْدِقَائِكَ؟

الكتابة حول القراءة:

● تحصل حياة النبي ﷺ بـمواقف تربوية رائعة في حسن الخلق.  
عد إلى المكتبة الورقية أو الرقمية، وسجل بعض هذه المواقف، وصمم مع زملائك نشرةً تضعون فيها بعض هذه المواقف، وزرعوها على زملائكم ومعلميكُم في المدرسة.

## القراءة نصٌّ شعريٌّ من العصر الجاهليٍّ

2

### إذا القرء لم يدنس

من شعر السموأل بن عadiاء

#### نواتي التعلم

1. يُبيّن المتعلم المعنى الإجمالي للنص الشعري، موضحاً الفكرة الرئيسية والفكـرـ الجـزـئـيـةـ فـيـهـ، مـفـرـدـاتـهـ مـنـ خـلـالـ السـيـاقـ وـالـقـرـائـنـ، باـسـتـخـادـ مـصـارـدـ وـرـقـيـةـ وـرـقـمـيـةـ مـتـعـدـدـةـ.
2. يحلل المتعلم النص في سياقه التاريخي.
3. يحفظ المتعلم النص.

سيستغرق تطبيق  
هذا الدرس  
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد العاطفة:

يرى النقاد أن النص الأدبي مِرآة صادقة تعكس ما يدور في صدر المبدع من مشاعر وأحاسيس، وما يعتمل في ذهنه من انفعالات وأفكار، وما يحسه من عاطفةٍ تسيطر عليه، ويفوحُ أريجها في كلّ تعبيرٍ أو صورةٍ أو معنىًّا أو لفظةٍ تلمسُها عاطفةُ المبدع، وتتمدد إليها يدُه؛ ليتوّج بها نصه. ويرتبطُ عنصرُ العاطفة بالصدق، والصدق في الشعر نوعان: الصدقُ الواقعي؛ وهو صدقُ تعبيرِ المبدع عن تجربته التي لمسها في الواقع، والصدقُ الشعوري؛ وهو صدقُ التعبير عن عاطفته ومشاعره.

المهارة القرائية:

يتعرّفُ مفهومُ المُقابلةِ، وينتجُ جملاً تتضمنُها.

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

يحملُ (حمل): يدفعُ نفسهُ، ويُجبرُها، ويُجهدها.

تُغيّرُنا (غير): تُقبحُ فعلنا، وهو من العار؛ جاء في (لسان العرب): "لا يكونُ غيرٌ إلا من العار".

تسامي: ارتفعَ.

(الاسماء)

اللّؤمُ: الدّناءةُ والخسّةُ والوضاعةُ.

عديدُنا: العددُ، مَنْ يُعدُّ منَ القوم.

الطلبات: مفردها طبّة، حدُّ السيفِ.

فُحولُ: مفردها فَحْل، الذَّكْرُ مِنْ كُلِّ حيوانٍ.

كَهَامُ: كليلٌ لا يقطعُ.

غَرْرُ: مفردُها غُرَّة، البياض.

حُجُولُ: مفردُها حِجْلُ، البياض، وأصلُ المعنى القيدُ أو الخلخالُ.

### (الصفات)

منيعٌ: حَصِينٌ (صفة مشبهة).

كَلِيلٌ: ضَعِيفٌ أو مَتَعَبٌ (صفة مشبهة).

### تطبيقات على المفردات والمُعجم:

نستخدِمُ هذا التَّعبير في العربية كثِيرًا "ما الذي حملَك على فعل ذلك؟ أو ما الذي حملَك على كذا وكذا؟" على ضوءِ شرحِ معنى الكلمة، وعلى ضَوءِ ما وردَ على لسانِ الشاعرِ في البيتِ الثاني، اشرحْ معنى هذا التَّعبير، واضربِ أمثلةً لسياقاتِ قد يُقال فيها.

### حول الشاعر:

- السموأْل بن غريض بن عادِياء الأَزدي، شاعرٌ جاهليٌ حَكِيمٌ، عاشَ في القرنِ السادسِ الميلاديِّ، من سُكَانِ خيرَ في شماليِّ المدينة، كانَ يتنقلُ بينَها وبينَ حصنِه سَمَاءُ الأَبلقِ. أشهرُ شعرِه: (لاميته) وهي من أجودِ الشِّعر، ومنها الآياتُ المختارةُ في هذا الدرس. ويُشيرُ علماءُ الأدب إلى أنَّ ما بلَغَنا من شِعرِه قليلٌ عَامٌ، إلَّا أنَّ ما وصلَنا منه ينضجُ إباءً وفخرًا، ويكشفُ عنْ شَرْفِ الشاعرِ ونُبُلِ أَخْلَاقِه!
- ومنْ أشهرِ ما يُروى عنِ السموأْل قصَته مع امرئِ القيسِ التي ستعرَفُها لاحقًا في سياقِ أنشطةِ ما بعدَ النَّصِّ.

### حول النَّصِّ:

هذا النَّصُّ من العصرِ الجاهليِّ، يفتخرُ فيه الشاعرُ بقومِه وقبيلتهِ، ويقارِنُهم بغيرِهم، ويرى أنَّهم أفضلُ منْ غيرِهم من كُلِّ النَّواحيِ، سواءً أكانَ ذلكَ منْ حيثِ الْكَرْمِ، أمِ الشَّجَاعَةِ، أمِ القوَّةِ، أمِ العَزَّةِ، أمِ المَنْعَةِ. يُظهرُ الشاعرُ تمسُكًا بالقيمِ الأخلاقيةِ التي كانتُ أساسَ شهرةِ القبائلِ العربيةِ في الجاهليَّةِ، واعتزازًا بها، ويبينُ أنَّ كُلَّ أفرادِ القبيلةِ يتحلُونَ بالصفاتِ نفسِها، سواءً أكانوا شِيبًا أمْ شَبَابًا! يرى الشاعرُ أنَّ القوَّةَ في العَزَّةِ والمنْعَةِ، وليسَ في العدِّ؛ فليسَ مهمًا أنْ يكونَ العددُ كَبِيرًا، دونَ قوَّةِ أوْ عَزَّةِ. كما أنَّ الجِيرَةَ مِهْمَةٌ جَدًا بالنَّسْبَةِ لهُ؛ فهو قويٌّ بجَارِهِ، حتَّى وإنْ كانتْ قبيلتهُ قليلةً العدِّ مقارنةً بغيرِها؛ فما فائدةُ كثرةِ العدِّ إنْ كانَ الجِيرانُ أَذْلَّةً؟

(1) ديواناً عروة بن الورد والسموأْل، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1982، ص. 67.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة مجيباً عن الأسئلة التي على هامشها، واستعد لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

\* إذا المرء لم يدنسْ  
النسموأْل بن عادياء

فَكُلَّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
فَلَيْسَ إِلَى حَسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ  
فَقَلَّتْ لَهَا إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلٌ  
شَبَابٌ تَسَامَى لِلْغَلا وَكَهْوَلٌ  
عَزِيزٌ وَجَازَ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ  
مَنِيعٌ يَرِدُ الْطَّرفَ وَهُوَ كَلِيلٌ  
إِلَى النَّجْمِ فَرَعَ لَا يَنَالُ طَوِيلٌ  
وَلَا طُلَّ مِنَا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ  
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسْيِيلٌ  
إِنَاثٌ أَطَابَتْ حَمَلَنَا وَفَحَوْلٌ  
لِوَقْتٍ إِلَى خَيْرِ الْبَطْوَنِ نُزُولٌ  
كَهَافٌ وَلَا فِينَا يَعْذُ بَخِيلٌ  
لَهَا غَرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَخَجَوْلٌ  
فَلَيْسَ سَوَاءٌ عَالَمٌ وَجَهَوْلٌ

إذا المرء لم يدنس من المؤمن عرضه

(1) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا البيت؟ وما المعنى الضمني في قوله «إن الكرام قليل»؟

(2) ما معنى الطرف؟  
لنا جبل يحتله من نجيبة رسا أصله تحت الشري وسما به

(3) ما معنى «حلف الأنفه»؟  
وما مات مات سيد حتف أنفه

تسيل على حد الظبات نفوسنا صفوونا فلم نكدر وأخلص سرئنا علونا إلى خير الظهور وخطنا فتحن كماء المزن ما في نصابنا وأيامنا مشهورة في عدونا سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم

أنشطةٌ ما بعد النص:

حول النص:

- ما غرضُ الشاعرِ مِنَ النَّصْ؟ كيفَ استنتجَتْ هذا الغرض؟
- وصفَ الشاعرُ قومَهُ بالشجاعةِ في البيتِ التاسعِ، مستخدماً صورةً فنيَّةً رائعةً. توقفْ عنَدَ هذهِ الصورةِ، ثمَّ بيِّنْ رأيكَ فيها.
- ربطَ الشاعرُ معرفةَ "المرأةِ" التي يتحدثُ عنها به وبقيليته بالعلمِ والجهلِ؛ فمنْ عرَفُهم فهو عالمٌ، ومنْ لا يعرَفُهم فهو جاحدٌ.  
ما رأيكَ في هذا الحُكْمِ؟ وإلى أيِّ مدَى تتفقُ معهُ على ضوءِ النَّصْ وغرضِه؟
- كيفَ وظَّفَ الشاعرُ الجبلَ لِخدمةِ غرضِه الأساسيِّ؟

حول لغة النَّصِّ:

❶ املأ الجدول الآتي بما يناسب على غرار النموذج الأول، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

الكلمة	كُهول	شباب	قليل	عزيز	رسا	صفونا	البطون	العالم	الشَّوَى	ارعوی	
ضدُّها											

☒ من الواضح أنَّ الشَّاعر استخدم هذه الكلمات وغيَّرها أيضًا مع أصدادِها، وقد أنشأ هذا إحساساً بتفوقِ أحدِ الطَّرفين؛ لأنَّه كان يذكر الصَّفات الحسنة دائمًا له، وينسب الصَّفات السيئة لغيره. ابحث في النَّصِّ عن كلماتٍ أخرى مُقابلةٍ (متضادةٍ في المعنى) ودونها هنا:

☒ لماذا -في رأيك- كثَفَ الشَّاعرُ من استخدام المُقابلةِ في الألفاظِ والترَاكيبِ؟ وهل يتناسبُ هذا التكثيفُ معَ غرضِه من القصيدة؟ وَضُّحْ.

❷ استخرج معاني الكلمات الآتية من المعجم، ثم دوّنها هنا:

☒ نُجِيرُهُ:

☒ رَامَهُ:

❸ يقول الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرُّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثْرِ الْوَضُوءِ، فَمَنْ أَسْطَاعَ أَنْ يُطِيلَ عُرَّتَهُ فَلِيَفْعُلْ». (أخرجه مسلم)

فَسَرُّ معنى الحديثِ على ضوءِ فهمِك للمفردتين (عُرُّا، مُحَجَّلِينَ) في النَّصِّ.

### حول قارئ النص:

١. ما رأيك في افتخار الإنسان بقومه أو قبيلته أو عشيرته؟ هل تفعل ذلك عادةً؟ علّم.
٢. هل يمكن الرُّكون إلى هذا الأمر في كلّ أحوال المساء؟ علّم.
٣. قال الله تعالى: **«إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَسَكُمْ»** (الحجرات: ١٣)، فوضاع ميزاناً يخالف ما عرفه العرب من تفاخر بالأنساب والأعراق. أي الميزانين أكثر انتشاراً وتطبيقاً في حياة الناس؟ ما السبب في رأيك؟
٤. إذا كنت مفتخرًا فيما تفتخر، فكر في الأمور التي يجعلك تفتخر بنفسك.

### القراءة حول القراءة:

تقول العرب "أوفي من السموأل"، وهو مثُل جرى بين الناس منذ الجاهلية. عُد إلى الشبكة العنكبوتية، وابحث عن قصة هذا المثل، ثم اكتب عنها تقريراً.

### الكتابة حول القراءة

ابحث عن قصيدة الأعشى في وفاء السموأل، واختر أجمل بيتين يلخصان وفاء السموأل، واكتبهما هنا.

## القراءة

نصٌّ شعريٌّ  
من العصر الاموي

3

## بانَ الخليطُ

منْ شعرِ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ

### نواتج التعلم

1. يحلل النص الشعري تحليلًا فكريًّا ونقديًّا وبلاغيًّا.
2. يوضح الفكرة الرئيسية والفكير الفرعية.
3. يبيّن دور التنويع في الأساليب، ودور الإيقاع في التعبير عن عاطفة الشاعر.
4. يحفظ بعض أبيات القصيدة.



الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

الإيقاع:

للموسيقا المنبعثة من النص الأدبي أثر جمالي يمكن أن يلمحه القارئ في تناغم المستويات الصوتية والدلالية والإيقاعية، مما يعمل على جذب القارئ، وشد انتباهه. ويوفق كثير من الشعراء إلى اختيار أوزان وقوافٍ تتناسب مع الموضوعات التي يطرقونها في هذا النص أو ذاك، ويمكن أن يضاف إلى ذلك أيضا وجود إيقاع داخلي يتمثل في استخدام الجناس، أو تكرار بعض العبارات، أو غير ذلك.

المعجم والمفردات:

تطویر المفردات:

#### (الأفعال)

بان: فصل وقطع، وبأن الرجل: (رحل).

تعر: تصبر.

لان: رق، وحن، وسهل، وانقاد.

#### (الأسماء)

الخليط: الشريك أو الصاحب.

أقرانا: جمُع (قرن) وهو الجبل يقرن (يربط) به البعير.

صرما: هجرانا وقطيعة.

الأطعاع: جمُع (ظعينة) وهي المرأة في الهوجاج، أو الناقة التي تحمل عليها النساء.

طراب: خفة أو هزة تصيب النفس لفرح أو حزن.

حور: شدة البياض في بياض العين، وشدة السواد في سوادها.

اللب: لب الرجل عقله، ومنه قوله تعالى: هـ يتأولـي الـ آلـ لـ بـ هـ.

(القراءة: 179)

#### (الصفات)

حيران: مضطرب ومترد (صفة مشبهة).

محزان: شديد الحزن (صيغة مبالغة).

ظلعان: (صيغة مبالغة).

### تطبيقات على المفردات والمُعجم:

استخدم "محزان" و "حيران" في جملة واحدةٍ من إنشائك:

● ماذا نقول في وصف الرجل الذي في عينيه حَوْرُ؟

● وماذا نقول في وصف المرأة التي في عينيها حَوْرُ؟

### حول الشاعر:

- جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ حُدَيْفَةَ، شَاعِرٌ أَمْوَيٌّ، مِنْ فَحْولِ شُعَرَاءِ الْإِسْلَامِ، وَيُشَبَّهُ مِنْ شُعَرَاءِ الْجَاهْلِيَّةِ بِالْأَعْشَى.
- كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ تَشْيِيْهَا، وَأَشَدُّ النَّاسِ هَجَاءً.
- اشْتَهَرَ بِنَقَائِصِهِ مَعَ الْفَرِزَدْقِ، وَكَانَ فِي شِعْرِهِ رِقَّةُ، أَمَّا خَصْمُهُ الْفَرِزَدْقُ فَكَانَ فِي شِعْرِهِ صَلَابَةُ، لِذَلِكَ يُقَالُ: إِنَّ الْفَرِزَدْقَ رَثَى زَوْجَهُ حِينَ تَوْفِيقُهُ بِقَصِيدَةٍ لِجَرِيرٍ.
- عُمَرُ جَرِيرٌ نِيَّقًا وَثَمَانِيَّ سَنَةً، وَمَاتَ بِالْيَمَامَةِ<sup>١</sup>.

### حول النَّصْ:

ارتبطَ شِعْرُ جَرِيرِ بِحَيَاةِ الْبَادِيَّةِ؛ فَجَارِيُّ شُعَرَاءِ الْعَصْرِ الْجَاهْلِيِّ فِي غَزَلِهِ وَنَسِيِّهِ، وَقَدِ امْتَزَجَ شِعْرُهُ بِأَسْلُوبِ الْغَزَلِ الْعُدْرِيِّ الَّذِي يَنْقُلُ السَّامِعَ إِلَى دُواخِلِ النَّفْسِ، فَيَصُورُ لَنَا لَوْعَتَهُ وَأَلَمَهُ وَحِرْمَانَهُ مِنْ أَحْبَابِهِ، مُوضِّحًا أَثَرَ الْفِرَاقِ فِيهِ، وَيَسْتَجِلُّ ذَكْرِيَّاتِ السَّعَادَةِ الَّتِي كَانَ يَعِيشُهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ، وَيَتَمَنِّي عُودَةَ تِلْكَ الأَيَّامِ مَعَ عَلِيهِ أَنَّ الْأَيَّامَ لَنْ تَعُودَ.

<sup>1</sup>) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، *الشعر والشعراء*، تحقيق: عمر الطباع، دار الأرقام، بيروت، الطبعة الأولى، 1997، ص.339.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة قراءةً صامتةً، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة التي على هامش النص، ثم احفظها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك.

\*  
بَانَ الْخَلِيلُ  
جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ

وَقَطَّعُوا مِنْ حِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا  
بِالدَّارِ دَارًا، وَلَا الْجِيرَانِ جِيرَانًا  
مُرْوِعًا<sup>2</sup> مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مِحْزَانًا  
أَوْ تَسْمِعِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شَكْوَانًا  
يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا  
أَسْبَابُ ذُنْيَاكِ مِنْ أَسْبَابِ ذُنْيَاكِ  
لِلْحَبْلِ ضَرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نِسْيَانًا  
أَفْطَالَ حَتَّى حَسِبْتَ التَّجْمَ حِيرَانًا؟  
قتلتنا<sup>4</sup>، ثُمَّ لَمْ يَخِيَّنْ قَتْلَانَا  
وَهُنَّ أَضَعُفُ خَلْقَ اللَّهِ أَرْكَانَا  
وَحَبَّدُنَا سَاكِنُ الرَّيَانِ مِنْ كَانَا  
تَأْتِيَكَ مِنْ قِبْلِ الرَّيَانِ أَحْيَانَا

(2) ما وزن مروع؟  
وهل هي اسم فاعل  
أم اسم مفعول؟

(4) حدد اسم «إن»  
وخبرها.

بَانَ الْخَلِيلُ وَلَوْ طَوَّعْتَ مَا بَائِثَا  
1) مانوع الفعل حَيِّي<sup>1</sup> الْمَنَازِلَ إِذْ لَا تَبَتَّغِي بَدْلًا  
حي؟ قد كُنْتَ فِي أَثْرِ الْأَظْعَانِ ذَا طَرِبِ  
لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي تَلَقَّى أَوْيَتِ لَنَا  
3) ما معنى «مالت كصاحب الموج إذ مالت سفينته»  
سفينته؟ لا بازِكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ  
ما أَحَدَثَ الدَّهْرَ مِمَّا تَعْلَمِينَ لَكُمْ  
أَبْدَلَ اللَّيْلَ، لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ  
إِنَّ الْغَيْوَنَ الَّتِي فِي طَرِفَهَا حَوْرَ  
يَصْرُعُنَ ذَا اللَّبْ حَتَّى لَا حَرَاكَ بِهِ  
5) ابحث عن معنى يا حَبَّدَا<sup>5</sup> جَبَلُ الرَّيَانِ مِنْ جَبَلِ  
«حبدا». وَحَبَّدَا نَفَخَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةَ

\* ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعман محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، ج. 1، ص 160.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات؟

● استخرج من الأبيات ما يدل على ذلك.

● بمَ وصفَ الشَّاعِرُ نفْسَهُ وَهُوَ فِي أَثْرِ ظَعْنَ مَحْبُوبَتِهِ فِي الْبَيْتِ التَّالِثِ؟ أَيُّ الصَّفَاتِ كَانَ لَهَا الْأَثْرُ الْأَكْبَرُ فِي نفْسِكِ؟ لِمَاذَا؟

● في أيّ الأبيات يُحاوِلُ الشَّاعِرُ أَنْ يُثِيرَ شَفَقَةَ مَحْبُوبَتِهِ عَلَيْهِ؟ وَمَا الصُّورَةُ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ؟

● في أيّ الأبيات تَجِدُّ معنى وفاء الشَّاعِرِ لِمَحْبُوبَتِهِ؟

● يُعَدُّ الْبَيْتَانِ التَّاسِعُ وَالْعَاشُرُ مِنْ أَشَهَرِ الأَبِيَاتِ الَّتِي عُرِفَّ بِهَا جَرِيرُ، اقْرَأُهُمَا قِرَاءَةً مُعْبَرَةً، ثُمَّ اكْتُبْ شِرْحًا لِهُمَا بِلُغَتِكَ، واقْرَأْ مَا كَتَبْتَ عَلَى زُمَلَائِكَ.

فائدة عروضية:

إذا كان حرف الروي (القافية) متعركاً،  
فتشتمي القافية (مطلقة)، وإذا كان  
حرف الروي ساكناً، فتشتمي القافية  
(مقيدة).

- اختار الشاعر النون المطلقة رويًا لقصيدته. ما مدى مناسبة هذا الروي  
لموضوع القصيدة؟

حول لغة النص:

- ① تنقل الشاعر بين الأسلوب الخبري والإنسائي؛ ليوضح فكرته. ظلل من القصيدة بعض الأساليب الخبرية  
باللون الأصفر، وبعض الأساليب الإنسانية باللون الأخضر.  
انتبه إلى أن:

- الأسلوب الخبري: هو ما يحتمل الصدق والكذب.
- الأسلوب الإنساني: هو ما لا يحتمل الصدق والكذب، وهو نوعان:
  - أ. طلبي: الأمر والنهي والاستفهام والتداعُ والتمني.
  - ب. غير طلبي: التعجب، والقسم، والمدح، والذم.

- ② ما الذي يصوّره الاستفهام في البيت الثامن؟ وهل تراه عبراً عما يعتري الشاعر من أحاسيس؟

- ③ بحثت وأنت تستعد للدرس عن معنى كلمة "حَبَّذا"، وقرأت البيتين اللذين وردت فيهما، اقرأ كُلَّ بيت من  
البيتين التاليين قراءةً جهريّةً معبرةً، وحاول أن تشرح معنى كُلَّ منهما:

ألا حَبَّذا الْيَتُّ الَّذِي أَنْتَ هَايِهُ      تَزُورُ يُوتَا حَوْلَهُ، وَتُجَانِبُهُ

(الفرزدق)

(مجنون ليلي)

فِي حَبَّذا الْأَحْيَاءُ مَا دُمْتِ فِيهِمُ      وَيَا حَبَّذا الْأَمْوَاتُ إِنْ ضَمَّكِ الْقَبْرُ

٤ فَكَرْ في شَيْءٍ تُحِبُّهُ جَدًّا، وَاكْتُبْ عَنْهُ جَمْلَةً تَبْدِأُ بـ "يَا حَبَّذا".

٥ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمُعاصرَةِ يَكْثُرُ اسْتِخْدَامُ "حَبَّذا لَو...." كَوْلَهُم "حَبَّذا لَو نَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ فِي كُلِّ الْحَصْنِ". اكْتُبْ جَمْلَةً مِنْ إِنْشَائِكَ مُسْتَخدِمًا هَذَا التَّرْكِيبَ.

حول قارئ النّصّ:

تَحدَّثَ الشَّاعُورُ فِي هَذِهِ الْقُصْبِيَّةِ عَنْ حُزْنِهِ لِفَرَاقِ مَحْبُوبِتِهِ، وَسَاقَ بَعْضَ ذَكْرِيَّاتِهِ مَعَهَا. الذَّكْرِيَّاتُ، سَوَاءً أَكَانَتْ حَزِينَةً أَمْ سَعِيدَةً تُشكِّلُ جَزْءًا جَوْهِرِيًّا مِنْ حَيَاةِ الإِنْسَانِ وَكِيَانِهِ. تَحدَّثُ عَنْ ذِكْرِي مِنْ ذَكْرِيَّاتِكَ الَّتِي تَرَسَّخَتْ فِي عَقْلِكَ، وَعَنْ مَشَاعِرِكَ حِينَ تَعُودُكَ الذَّكْرِي.

## القراءة

قصة قصيرة

4

## الخبر

(فولفجانج بورشيرت)

### نوادي التعلم

1. يحدّد المتعلم فكره النصّ.
2. يبيّن تأثير الألفاظ في بيان العاطفة، وتوضيح المشاعر.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

### العاطفة في الأدب:

العاطفة هي مجموع المشاعر والأحساس التي تتناسب مع الأدب عندما يمر بتجربة ما في حياته، فيقوم بالتعبير عنها من خلال ألفاظ معينة بعية أن يصل بها إلى الوسط الخارجي فيقرؤها الآخرون متفاعلين معها حسب أذواقهم ومشاعرهم كذلك، وهذه التجربة تتحدد قيمتها الأدبية من خلال صدق تحققها في حياة الأديب حيث لا يعتريها زيف ولا تبدىء عما هي عليه، ومن هنا فإنها تصادف عاطفة أخرى لدى القارئ، فتحدث تأثيراً عندئذ، نحس به، ونجد جلياً في مجموع انفعالاتنا مع النص الذي نطالعه متسللاً وفق ذلك التأثير في صورة فرح أو حزن أو نشاط أو فتور أو حب أو بعض أو ما إلى ذلك مما تُفجّرُه تلك الدوافع فينا.

المهارة القرائية:

### تحليل التفاصيل:

يمكن للتفصيل الصغيرة التي يستخدمها الكاتب أن تقلل لنا كثيراً من جوانب الشخصية ومشاعرها، والكاتب الجيد هو الذي يستطيع أن يلوّن ألفاظه وعباراته بلون يعكس حالة الشخصية ومشاعرها. وأنت تقرأ قصة الحب، سجل التفاصيل التي ترى أنها مهمة، واكتب مقابلتها ما تشير إليه من مشاعر الشخصية وعواطفها. (ستجد بعض الأسئلة على هامش النص، وستساعدك في الاستنتاج).

صفة الشخصية، وما تشعر به	العبارة
الزوجة متسامحة، وتراعي مشاعر زوجها، وتحاول تجنبه الإخراج.	لقد شعرت ببرودة البلاط تزحف إليها عاليًا، وصرفت أنظارها عن الطبق.
الزوج يشعر بالألم والمرارة لما آلت إليه حاله من الضعف والعجز والجوع.	اكتشف أنه يدو فعلاً عجوزاً وهو بالليل في قميس النوم.

المفردات والمعجم:

تطویر المفردات:

(الأخفال)

يَتَخَبَّطُانِ: يَضْرِبَا بِرِجْلِيهِمَا الْأَرْضَ دُونَ هُدًى.

(الأسماع)

المِزَرَابُ: المِيزَابُ وَهُوَ أَنْبُوبٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ، تُرَكَّبُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهُ؛ لِيَنْصُرِفَ مِنْهَا مَاءُ الْمَطَرِ الْمُتَجَمَّعِ.

بُرْهَةُ: الْمَدَةُ مِنَ الرَّزْمَانِ، وَالْجَمْعُ بُرْهَةٌ.

(الصفات)

مُنْكَبٌ: مُقْبِلٌ عَلَيْهِ، وَمَشْغُولٌ بِهِ.

تطبیق على المفردات والمعجم:

املا الفراغات بالكلمات المناسبة: (بُرْهَةٌ - مُنْكَبًا - مِزَرَابٌ - تَتَخَبَّطُ )

- نظرت إليه ..... ، ثم أكملت حديسي.
- كان الجاحظ شغوفاً بالكتب ..... على قراءتها.
- لو لا الإسلام لظللت الأمم ..... في ضلالها.
- الرحمة من الأجزاء المشهورة للكعبة.

حول الكاتب:



عائليه بالثقافة، فبدأ يكتب الشعر في سن الخامسة عشرة. وفي عام 1938 نشر أولى قصائده في الجريدة الرسمية لمدينة (هامبورج) وكانت بعنوان "أغنية الفارس".

- تحول اهتمام (فولفجانج) إلى المسرح، وتعد مسرحيته "بالخارج أمام الباب" من أهم أعماله، وتظهر خصائص المسرح الكلاسيكي حتى في أعماله القصصية.
- توفي (فولفجانج) في مصحة بمدينة (بازل) السويسرية في العشرين من نوفمبر عام 1947م وبعدها يوم واحد كان العرض الأول لمسريحته "بالخارج أمام الباب".<sup>2</sup>

- ولد (فولفجانج بورشيرت) في العشرين من مايو عام 1921 في مدينة (هامبورج) الألمانية كولد وحيد لأب معلم وأم تكتب شعر العامية، في صباح كان (فولفجانج) شديد التعلق بأمه، ولكن تحول هذا التعلق ناحية الآب نتيجة لمرضه الشديد مما أثر على أعماله فكان (موتيفات)<sup>1</sup> الحنين للأب الضعيف قليل الحيلة هي المهيمنة على أعماله.
- تعرف (فولفجانج) على الأدب في سن مبكرة نتيجة لاهتمام

إضاعة حول النص:

كتب (بورشيرت) قصته "الخبز" في نوفمبر عام 1946، وهي تنتمي لمدرسة أدب الخراب (أدب الأنماض حرفيًا) المدرسة الأدبية التي انتمي إليها العديد من الكتاب الشباب في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، عندما عاد هؤلاء الشباب من الحرب ليجدوا مدنهم خربة ومنهارة، وتلمسوا معاناة الإنسان العادي من الحرب حتى وإن بقي بمدينته بعيدًا عن الجبهة.

هكذا شعروا بالمرارة، والخط على النازية وحروبها؛ فابتعدوا هذه المدرسة الأدبية الحديثة، واستخدموا جملًا بسيطةً وقصيرةً، على غير عادة اللغة الألمانية؛ لتحمل صورة الحطام الذي تحولت إليه المدن، كما ابتعدوا عن الأشخاص ذوي الشأن، لتدور أعمالهم حول شخصيات هامشية: العجائز (الخبز - وولفجانج بورشيرت) أو السجناء السابقين (وجهي الحزين - هاينرش بُل) والذين آذتهم الحرب، وقبلها الحكم النازي أكثر من غيرهم.

(1) موتيفات: كلمة فرنسية وتعني: الفكر الرئيسية في عمل فني أو أدبي.

(2) فولفجانج بورشيرت: حياة بين أهالي الجهات وغيار السجون، موقع المركز الألماني للإعلام، وزارة الخارجية الألمانية.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة التي على هامش النص، واستعد لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

## \* الخبر

(فولفجانج بورشبرت)

استيقظت فجأة وكانت الساعة الثانية والنصف، وأخذت تفكّر في أنها استيقظت، ثم ذكرت أنه في المطبخ كان أحد قد اصطدم بكرسيٍّ، أخذت تتصطّب في اتجاه المطبخ فكان الهدوء سائداً، هدوءٌ تامٌ للغاية، وعندما تحسست بيدها فوق السرير إلى جوارها وجدته خالياً، تسبّب في مشيتها داخل الشقة، في اتجاه المطبخ، وهناك في المطبخ تلاقياً، وكانت الساعة الثانية والنصف، لقد رأت شيئاً أبيض اللون عند دولاب المطبخ<sup>1</sup>، أضاءت النور. كانا قد وقفَا بقميصِيِّ التَّوْمِ، يواجهُ كُلُّ مِنْهُمَا الآخرَ ليلاً، ليلاً في الساعة الثانية والنصف في المطبخ.

فوق منضدة المطبخ كان يوجد طبقٌ خبزٌ. لاحظت أنه كان قد قطع لنفسه خبزاً، وكانت السكينة لا تزال إلى جوار الطبق، وكان على المفرش فتاتٌ من الخبز، لقد تعودت تنظيف المفرش المنضدة كلّما كانا يتّهباً إلى الفراش كلّ مساءٍ، يُرى أنه الآن كان يوجد فتاتٌ خبزٌ على المفرش وكانت السكينة عليه. لقد شعرت ببرودة البلاط تزحف إليها عالياً، وصرقت أنظارها عن الطبق، قال هو بينما ينظر حوله في المطبخ «ظننت أنّ هنا ربما ثمة شيء ما»<sup>2</sup>

فأجابـت: «سمعت أنا أيضاً شيئاً ما». وهـنا اكتشفـت أنه كان فعلـاً يـبدو عـجوزـاً وـهو بالـليلـ في قميـصـ التـوـمـ، عـجوزـ كـماـ كـانـ فـعـلاًـ، ثـلـاثـةـ وـسـتوـنـ عـامـاًـ، عـلـىـ مـدـارـ النـهـارـ كان يـبدوـ أـحـيـاناًـ أـصـغـرـ سـيـناًـ.

وفـكـرـ هـوـ: «إنـهاـ تـبـدوـ فـعـلاًـ عـجـوزـاًـ، فـيـ قـمـيـصـ التـوـمـ تـبـدوـ فـعـلاًـ وـكـانـهاـ عـجـوزـ، وـلـكـنـ ربـماـ كـانـ شـعـرـهاـ هـوـ السـبـبـ حـيـثـ إـنـ الشـعـرـ يـتـسـبـبـ فـيـ جـعـلـ النـسـاءـ تـبـدوـ ليـلاًـ أـكـبـرـ سـيـناًـ، ثـمـ يـجـعـلـ المـرـءـ عـجـوزـاًـ تـمـاماًـ مـرـةـ وـاحـدـةـ»<sup>3</sup>.

\* قصص قصيرة من الأدب الألماني، ترجمة وتقديم: أحمد كامل عبد الرحيم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008، ص 101-105.

<sup>1</sup> كيف يمكن أن تصتفّ مشاعر الزوج نحو زوجته هنا؟

«كان ينبغي عليك أن تلبس حداً، حافي القدمين هكذا فوق البلاط البارد! ستصاب بالبرد أيضاً».

لِمْ تُدَقِّنَ النَّظَرَ فِيهِ؛ لَاَهَا لَمْ تَسْتَطِعْ تَحْمُلَ أَنْ يَكْذِبَ، أَنْ يَكْذِبَ بَعْدَ مَرْوِرِ تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ عَامًا عَلَى زَوْجِهِمَا.<sup>4</sup>

«ظننتُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ثَمَةً شَيْءٌ مَا» قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُعاوِدُ النَّظَرَ مِنْ رُكْنٍ إِلَى آخر دون داع على الإطلاق، «لَقَدْ سَمِعْتُ شَيْئًا مَا، ظَنَنتُ فِعْلًا أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ثَمَةً شَيْءٌ مَا».

«لَقَدْ سَمِعْتُ شَيْئًا أَيْضًا»، غَيْرُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَيْ شَيْءٌ عَلَى الإِطْلَاقِ، ثُمَّ رَفَعَتِ الطَّبَقَ مِنْ فَوْقِ الْمِنْصَدَةِ، وَأَخْدَتْ تُزْيِّحُ الْفَتَاتَ مِنْ فَوْقِ الْمِفْرَشِ.<sup>5</sup> وَكَرَرَ هُوَ مُرَدِّدًا «لَا، لَمْ يَكُنْ ثَمَةً شَيْءٌ مَا حَقًّا، لَبْدًا أَنَّهُ هَذَا قَدْ حَدَثَ بِالْخَارِجِ، لَقَدْ ظَنَنتُ أَنَّهُ رُبَّمَا حَدَثَ شَيْءٌ مَا هُنَا».

رَفَعَتْ يَدَهَا فِي اِتِّجَاهِ مَفْتَاحِ النُّورِ وَفَكَرَتْ، «حَسَنًا، لَبْدًا أَنْ أُطْفِئَ النُّورَ الْآَنَ وَإِلَّا فَإِنِّي سَأُضْطَرُّ إِلَى الْإِتِّجَاهِ بِنَظْرِي إِلَى الطَّبَقِ فِي حِينَ لَا يَصِحُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ تُطْفِئُ النُّورَ: «هِيَا لَقْدْ كَانَ ذَلِكَ بِالْخَارِجِ، إِنَّ الْمَزَرَابَ يَصْطَدِمُ دَائِمًا بِالْحَائِطِ عِنْدَمَا تَكُونُ هَنَاكَ رِيَاحٌ. لَقْدْ كَانَ الْمَزَرَابَ بِالْتَّأْكِيدِ، فَعِنْدَمَا تَعَصِّبُ الرِّيحُ فَإِنَّهُ دَائِمًا يَهَنَّرُ».<sup>6</sup>

أَخَذَ كِلَاهُمَا يَتَخَبَّطَانِ مُسْرِعِينَ عَبْرَ الْمَمَّ الْمُظْلِمِ إِلَى حُجْرَةِ النَّوْمِ، وَكَانَتْ أَقْدَامُهُمَا الْحَافِيَةُ تُحَدِّثُ لَطَمَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَرَأَى هُوَ أَنَّهَا الرِّيَاحُ حَقًّا «لَقْدْ كَانَتِ الرِّيحُ تَعَصِّبُ طَوَالَ اللَّيْلِ بِأَكْمَلِهِ، لَقْدْ كَانَ الْمَزَرَابَ بِالْتَّأْكِيدِ، ظَنَنتُ أَنَّ ذَلِكَ رُبَّمَا كَانَ فِي الْمَطْبِخِ، وَلَكِنَّ السَّبَبَ كَانَ الْمَزَرَابَ».

رَدَّدَ ذَلِكَ وَهُوَ يَكَادُ يَكُونُ قَدْ غَلَبَهُ النَّوْمُ، غَيْرَ أَنَّهَا لَاحَظَتْ كِيفَ كَانَتْ نَغْمَةُ صُوتِهِ غَيْرَ صَادِقَةٍ عِنْدَمَا يَكْذِبُ.

(4) حَدَّدَ المشاعرَ الَّتِي اتَّبَعَتِ الرَّوْجَةُ كَمَا تَقَوَّلَ مِنَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطَّ.

(5) لَمْ قَامَتِ الرَّوْجَةُ بِإِزْاحَةِ فَتَاتِ الْخُبْرِ، وَرَفَعَتِ الطَّبَقَ دُونَ أَنْ تَعْلَقَ؟

(6) مَا الَّذِي تَحَاوَلُ الرَّوْجَةُ أَنْ تَفْعَلَ بِحَدِيثِهَا عَنِ الْمَزَرَابِ؟ وَكَيْفَ يُبَيِّنُ ذَلِكَ عَنِ شَخْصِهَا؟

وقالت وهي تتناءب بصوٍت منخفضٍ: «إن الطقس بارد، سأزحف تحت الغطاء، تصبح على خير». .

أجاب: «طابت ليتّك، إن البرد شيء جميل حقاً».

ثم ساد الهدوء، وبعد عدّة دقائق سمعتْ يمضغ ببطء وحذٍ، وتعمّدت أن تنفس بعمقٍ وبشكلٍ منتظم، إذ لا ينبغي أن يلحظ أنها لا تزال مُستيقظة، غير أن المضغ كان منتظمًا إلى حد أنها بسيطة استغرقت في النوم تدريجيًّا.

وعندما عاد في اليوم التالي إلى المنزل أراحت إلٍي أربع شرائحٍ خبزٍ في حين أنه كان في العادة يأكل ثلاثة فقط.

قالت وهي تبتعد عن المصباح تستطيع أن تسعد بتناول أربع شرائح، إنني لم أعد أستطيع الاستمتاع بهذا النوع من الخبز فلتأكل واحدة إضافية، إنني لم أعد أطيق تناوله مساءً كالسابق.<sup>7</sup>

وهنا لاحظت كيف ينحني كثيراً فوق الطبق، ولم ينظر إلى أعلى. وفي هذه اللحظة أخذت تُشفِّق عليه.

فقال وهو منكبٌ على الطبق «لا يمكنني أن تكتفي بتناول شريحتين». «بلـى، إنني في المسـاء لا أفضـل كثـيراً هـذا الخـبـز، هـيـا! كـلـ!، كـلـ!».

ولم تجلس تحت المصباح عند المنضدة إلا بعد بُرْهَة.<sup>8</sup>

(7) هل حقاً هي لم تُعد تطليق الخبر كالسابق؟ علام بذلك ذلك؟

(8) لماذا كانت الزوجة تعمّد الابتعاد عن المصباح في كل مرة؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ما المشكلة الحقيقية التي يُعاني منها الزوجان العجوزان؟

2. «لقد سمعت شيئاً أيضاً»، غير أنه لم يكن أي شيء على الإطلاق، ثم رفعت الطبق فوق المنضدة، وأخذت تُزِّيَّنُ الفتات من فوق المِقْرِشِ.  
لُو طَبِّلَ إِلَيْكَ أَنْ تُدْخِلَ حِوارًا داخليًّا بينَ الزَّوْجَيْنِ وَتَفْسِيْهَا بَعْدَ هَذِهِ الْعَبَارَةِ، مَاذَا كُنْتَ سَتَكْتُبُ؟

3. في رأيك: أي الزوجين أكثر حرضاً على مشاعر الطرف الآخر؟ دلل على ما تقول.

4. ناقش مع زملائك ومعلمك فكرة القصة، أو المعاني الأساسية التي عبرت عنها.

حول لغة النص:

حول الكلمات [ابراز المعاني]:

1 استخرج معاني الكلمات التالية من المعجم، ثم ضعها في جملة من إنشائك:

الجملة	المعنى	الكلمة
		يتأنّهان
		الفتات

٢ أبرز الكاتب حالي شعوريتين مختلفتين للزوجين مُستخدمًا ألفاظاً وترابيب.  
هات من النص ما يناسب الحالة الشعورية:

أ. للزوجة:

ب. للزوج:

حول الجملة (تعزيز الدلالات):

١ تمتاز مدرسة أدب الخراب باستخدام الجمل البسيطة والقصيرة، و اختيار شخصيات هامشية تدور حولها أفعالها.

مثل على ذلك من القصة وفق الجدول التالي:

• أخذت تتنصل في اتجاه المطبخ.

أمثلة على الجمل البسيطة:

٢ في رأيك: ما الذي تُضفيه الجمل القصيرة على النص القصصي؟

حول قارئ النّصّ:

[التّفكير حول التّفكير]

- لو كُنْتَ مِكَانَ الرَّوْجَةِ هُلْ كُنْتَ سَتُقْضِلُ مواجهةَ الزَّوْجِ أَمِ التَّغَاضِيِّ كَمَا فَعَلَتِ الرَّوْجَةُ؟ وَضَحَّ رَأْيَكَ:

[التّفهُّمُ والتّعااطفُ / التّفاعُلُ والاسْتِجابةُ]

- صِفْ شعورَكَ بَعْدَ أَنْ أَنْهَيْتَ قِرَاءَةَ القِصَّةِ.

[التّعميمُ والتّوسيعُ]

- ما المسوؤليةُ الّتِي تَقَعُ عَلَى عاتِقِكَ تِجَاهَ الشُّعُوبِ الْمُتَضَرِّرَةِ أَوِ الْمَنْكُوبَةِ؟

- اخْتُرْ رَقْمًا مِنَ الْمِسْطَرَةِ أدَنَاهُ تُقيِّمْ فِيهِ الْقِصَّةَ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ.

10      9      8      7      6      5      4      3      2      1

- اذْكُرْ سبِّبًا أَوْ سببَيْنِ لتقديرِكَ.

## القراءة

قصة قصيرة

5

## مصباح الحمام

لطيفة الحاج

## نواتج التعلم

يُحلل المتعلم القصة القصيرة مركزاً على الحديث.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حَصْتَينِ

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

الحدث في القصة القصيرة:

الحدث (الحادثة أو الواقعة) Incident: هو جزءٌ متميّزٌ من الفعل، وهو سردٌ قصصيٌّ موجزٌ أو قصيرٌ يتناولُ موقفاً واحداً، وحينما تنتظمُ الأحداثُ معًا، ويجمعها خطٌّ واحدٌ بطريقةٍ مترابطةٍ تُصبح سلسلةً أحداثٍ في الحركة.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمِك عن معاني الكلماتِ الآتية، وسجلها هنا، ولا تنسَ أن تكتب ما وردَ في المعجمِ من جملٍ توضيحيةٍ لبيانِ المعنى، ثم اكتب جملةً أخرى من إنشائِك:

النَّافِذَة:

نفَادٌ:

تَئِنُّ:

وَهَنِّ:

تَهْذِيَ:

تَرَقِّقَتْ:

خَلَدَتْ:

حول الكاتبة:



- غباش للقصة القصيرة" (الدورة الثالثة عشرة عام 2004).  
• من أعمالها: "مشت عبر البحر نظرة"، و"سين تريل ولداً"، و"الغيمة رقم 9 وقصص أخرى"، و"300.3 وقصص أخرى".

- لطيفة الحاج، من مواليد مدينة العين عام 1981م، تخرجت في جامعة الإمارات العربية المتحدة، تحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية وماجستير الإدارة الهندسية.  
• حصلت على المركز الثالث في مسابقة التصوير الصوتي، كما حصلت على الجائزة التشجيعية عن مسابقة "غانم

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة، ثم سجل على هواشيها ملحوظاتك وأسئلتك، واستعد لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

\* مصباح الحاج  
لطيفة الحاج

راقبت الشمس وهي تغيب فشعرت بالحزن، ستعود إلى الغرفة المظلمة، وتنام على الضوء النافذ من الحمام هذه الليلة أيضاً، كانت تُفكّر في أدخل مصروفها؛ لتشتري مصباحاً من البقالة، لكنها شعرت بالجوع الشديد؛ لأنها لم تتناول عشاءها بالأمس، كل يوم تشعر بالجوع بعد ثلاث حصص دراسية، ولا تتمكن من الدخول المصروف.  
غابت الشمس تماماً، وحل الليل، تذكرت واجب العلوم الذي لم تنتهِ من حلّه، فتحت باب الحمام على اتساعه وجلست بالقرب منه تحل الواجب.

زوجة أبيها تستقبل الجارة الجديدة في غرفة الجلوس، وهي بعد أن أخبرتها قبل أسبوع عندما احترق المصباح، واقتربت عليها بنفاذ صبر أن تفتح باب الحمام، وتنام على الضوء النافذ منه، قررت ألا تخبرها مجدداً، قفزت إلى عقليها وهي تقوم بحل الأسئلة في فصل الأمراض في كتاب العلوم، وهي تئن من الحمى قبل شهر من اليوم، كانت تمنى لو أن زوجة والدها - خالتها هند - تطلع عليها وهي متمددة بوهان تهدي على سريرها الصغير، والمصباح يشع أعلى رأسها. بقيت الحالة تتبع الحلقة من المسلسل العربي المعروض على التلفاز، والأصوات العالية المبعثة منه تزيد من وجعها ووهنها.

\* لطيفة الحاج، 300.3 وقصص أخرى، كلمات للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 2014.

ترقرقت دموعها على الدفتر، ليلة أخرى على ضوء الحمام، إنها تخاف النوم بعد أن سمعت الفتيات في المدرسة يتحدثن عن أشباح تخرج ليلاً من الحمام إذا ترك بابه مفتوحاً، لكنها تخشى الظلام أكثر، وإن فكرت في ترك باب الغرفة مفتوحاً لتنام على الضوء القادم من غرفة الجلوس لمن تتمكن من النوم؛ فالآصوات القادمة من هناك عالية ومُزعجة.

خلدت إلى النوم بعد أن قرأت المعاذتين؛ لتطرد الأشباح من الغرفة وتعيدها إلى الحمام.  
 صباح اليوم التالي، التقى جدها يروي شجيراته وهي في طريقها لركوب باص المدرسة، ناوأها عشرة دراهم فقفز قلبهما فرحاً، الليلة لن تنام على ضوء مصباح الحمام.

**أنشطة ما بعد النص:**

**حول النص:**

1. ما الحدث الأساسي الذي تدور حوله القصة؟
2. لماذا كان مثل هذا الحديث البسيط أثراً الكبير على شخصية القصة؟
3. رسمت الكاتبة ملامح شخصياتها من خلال أفعالها، وأفكارها: حاول أن تصف شخصية الفتاة مُستعيناً بأفعالها وأفكارها في القصة، وأن تقدم وصفاً مركزاً مختصراً عن زوجة أبيها وجدها كذلك.

٤. هناك استرجاع في القصة، حدد، وبيّن كيف أسلهم في إضاعة حياة الشخصية ومعاناتها.

٥. هل تجد علاقةً بين نهاية القصة وضوء المصباح؟ اشرح.

#### حول لغة النص:

حول الكلمات [ابراز المعاني]:

أكمل الفراغ الناقص بكلمة (نفذ) أو (نفذ) بما يتناسب مع معنى السياق المعطى:

- ☒ الماء من الثلاجة.
- ☒ أشعة الشمس من نافذتي.
- ☒ صبر الأم وهي تنتظر عودة ابنها.
- ☒ حيوان الخلد من بين الصخور.

#### حول الجملة [تعظيم الدلالات]:

اقرأ الجملتين الآتتين، ووضح الدلالة الإيحائية لكلمة (قفز) في كل منها:

﴿فَفَرِّزْتُ إِلَى عَقْلِهَا﴾ وهي تقوم بحل الأسئلة في فصل الأمراض في كتاب العلوم.

﴿نَوَّلَهَا عَشْرَةُ دِرَاهِمَ (فَفَرِّزَ) قَلْبُهَا فَرَحًا﴾

حول قارئ النص:

● ما الذي أثارته القصة في نفسك؟

● هل ترى أن هناك كثيرين يُشبهون هذه الفتاة في معاناتهم؟

● ما الذي يُخبرك الأدب عن الحياة؟

● اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقييم فيه القصة من وجهة نظرك.

10      9      8      7      6      5      4      3      2      1

● اذكر سبباً أو سببين لتقديرك.

## القراءة

سيرة ذاتية

٦

## اسمه تجربة

(أرسكين كالدويل)

### نواتج التعلم

١. يحدد خصائص السير الذاتية.
٢. يطور مفرداته بالبحث عن معاني الكلمات في المعجم.
٣. يحلل أحداث السيرة الذاتية.
٤. يربط خبراته الشخصية بالخبرات التي أظهرتها السيرة.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

**تحديد خصائص السيرة الذاتية:**

تعد الترجم والسير من الأجناس التشرية القديمة في الآداب العالمية بشكل عام والأدب العربي بشكل خاص؛ لأنها قديمة قدم الإنسان، والسيرة الذاتية شعبه من الترجم والسير، يقوم مؤلفها بسرد مراحل حياته الشخصية بقلمه.

وكتاب "اسمها تجربة" (لأرسكين كالدويل) يعد نموذجاً جيداً للسيرة الذاتية. ومن الأفضل أن تقرأ تعريف السيرة الذاتية، وخصائصها قبل أن تشرع في قراءة نص (الaldoyle).

**تعريف السيرة الذاتية:**

هو فن أدبي يكتب فيه المرء عن نفسه، ويزخر ذاته بخيرها وشرها، فهي تدور حول حياة كاتها، وتصور أبعاد شخصيتها، وتركز على تسجيل أعماله، وتحليلها والتعليق عليها، بقصد الإفاده مما فيها من خبرات وتجارب في الحياة.

**ملامح السيرة الذاتية وخصائصها الفنية:**

❖ **الروح القصصية:** تشيع في السيرة الذاتية روح قصصية؛ لأن الكاتب يتبع حياته عاماً بعد عام، وحدثاً إثر حديث، وهذا يجعل السيرة أقرب إلى اللون القصصي.

❖ **الروح التاريخية:** السيرة ليست تاريخاً لحياة إنسان بالمعنى الدقيق، ولكنها تشكل جزءاً من التاريخ، فتاريخ كل إنسان جزء من تاريخ أمته، وهناك بعض الحقائق الدقيقة التي لا يجد لها المؤرخ في كتب السير.

❖ تصوير للعادات الاجتماعية لحياة الأمم، والمبادئ، والأخلاق السائدة والمواصف المتعددة بين الناس.

❖ **النزعة الفردية:** الكاتب يصور الأحداث من خلال علاقته بها؛ لأنها يصعب على كاتب السيرة الذاتية إلا يتأثر بموقفه وعواطفه عند تصويره الأحداث التي يمر بها.

قبل قراءتك لنص "اسمها تجربة"، عد إلى الشبكة المعلوماتية؛لتتعرف الكاتب.  
(أرسكين كالدويل)، كاتب أمريكي (1903م - 1987م)

☒ اهتماماته الأولى:

☒ من مؤلفاته:

☒ الجوائز التي نالها:

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك الرقمي أو الورقي عن معاني الكلمات الآتية، وسجلها هنا، ثم اكتب جملة من إنشائك:

(الفعال)

حضرت:

أعزق:

يحيّم (خيم):

تساوق:

(السماع)

اطراد:

زقاق:

علاوة:

(الصفات)

واعدة:

الوجودانية:

حول الكاتب:

القصيرة دون يأس رغم رفض المحررين نشرها أن يجد أسلوبه الخاص كي يكتب قصة تملأ فقط، وتخلف لدى القارئ إحساساً مشيراً لا يتحقق إلا عبر قراءة نصوصه فقط. وقد آمن بأن المضمون يتمتع بقيمة أعظم من الأسلوب؛ لاته يترك تأثيراً أطول في القارئ، لذلك حاول التركيز عليه، حتى نجح في أن يكتب أهم الروايات، من مثل: "طريق التبغ"، و"الأرض الأمريكية"، وغيرها.

• توفي (كالدويل) في ولاية (أريزونا)، في 11/4/1987م، بعد صراع مع سرطان الرئة.



- ولد (آرسكين كالدويل) في 17/12/1903م، في (مورلاند) بولاية (فرجينيا)، في الولايات المتحدة الأمريكية.
- شق طريقه في عالم الكتابة مبكراً. كان يزرع البطاطا ويحطب في النهار، ويكتب القصص القصيرة في الليل، بالإضافة إلى مراجعة الكتب وإرسالها إلى بعض المجالس التي عمل مراسلاً أو مراجعاً لها.
- علمته كتابة المراجعات الأدبية، ومواصلة كتابة القصص

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وشارك معلمك وزملائك في مناقشته.

\* اسمها تجربة  
(آرسكين كالدويل)

في هذه المرة، ذهبت إلى هناك في أوائل حزيران/يونيو، وخضت حرباً لا تنتهي مع الذباب الأسود في الفسحة الغائية، قبل أن أبدأ بقطع خشب القيد الصلب ونشره؛ ليناسب حجم الموقِد، ثم تعرِيضه للشمس والهواء؛ حتى يجف. كنت أقطع الحطب خلال النهار، وأعزق التربة لزراعة البطاطا وقت الغروب الطويل تحت سماء الأرجوانية، وحين يخيم الليل أجلس لأكتب القصص. في ذلك الوقت من السنة، ونظرًا لوقوع المكان في تلك النقطة من خط العرض، كان ضوء النهار يمتد حتى الساعة الثالثة فجرًا، حيث أخلد للنوم بضع ساعات. بدا لي أن الوقت يمر بسرعة، وأن هناك كثيراً لأعمله، حيث قمت في بعض الليالي بإيقاف عقارب الساعة أو إعادةتها إلى الوراء بينما أنا أطبع على الآلة الكاتبة.

\* آرسكين كالدويل، اسمها تجربة، ترجمة: معن الإمام، دار المدى، سورية، الطبعة الأولى، 2006، صفحة 52-56.

كتبت عشرات القصص القصيرة خلال السنة الفائتة، في (ماونت فيرنون، وأوغستا، ومورغان، وبالتمور)، وشعرت بأنَّ مستواها الفني يتحسن باطراد، أو على الأقلْ غدت قابلة للقراءة على نحو أفضل؛ وذلك لأنني أصبحت قادراً على تشكيل وصياغة الأحداث المتخللة ضمن نمط الرواية الذي ينبع التأثير الذي أردته في كقارئ. حاولت الكتابة وأنا أفكر بمنفسي كقارئ فقط، وكأنما لن يكون هناك سواعي ليقرأها، مؤمناً بأنَّ الكاتب ذاته يجب أن يرضي عن القصة قبل الآخرين. ولم أكن مؤمناً بقدرتى على تحليل القصة كناقد، بل كنت متشككاً، وسيئ الظن بالنتائج، ولكن بدلاً من ذلك بحثت عن تكثيف الشعور والإحساس في القصة، مقدراً تأثيراتها الوجدانية على التوازن الداخلي. وإذا ما اجتنبته القصة التي كتبتها بقوه، بغض النظر عن الافتقار إلى الانسجام مع أسلوب القصة التقليدي، كنتأشعر برضاء كبير عن النتيجة. وأأملت بأنَّ سيأتي الوقت الذي يقبل الآخرون -بمن فيهم المحرر و والناسرون- الأسلوب الذي أستخدمه باعتباره الوسيلة الوحيدة الممكنة لكتابه ذلك النوع الخاص من القصة، بقلمي أو بقلم غيري؛ لخلق الإحساس المثير الذي تعطيه.

ما حظي بالقدر نفسه من الأهمية بالنسبة لي هو الإيمان بأنَّ المضمون/المحتوى يتمتع بقيمة أعظم من الأسلوب/الشكل الذي كتب فيه القصة؛ نظراً لما يتزكيه من تأثير طويل الأمد في القارئ، فالمضمون هو مادة القصة الأساسية، والأمور الحياتية التي يرويها الكاتب، وأفكار الناس وطموحاتهم في كل مكان، ونوعية الشخصيات الطبيعية التي لم توجد على الأرض أبداً، لكنها توهم القارئ بأنَّها تمثل أشخاصاً واقعيين من لحم ودم. إذن، لم أكن أكتب عن أشخاص واقعيين، بل عن أفعال ورغبات أشخاص متخيلين، تصوّرُهم القصة أو الرواية الناجحة بأسلوب مقنع حيث يظهر ون كأنهم أكثر واقعية من الأشخاص الحقيقيين، وإلا لن يجمع الأشخاص في الروايات والقصص القصيرة سوى شبه سطحي بسيط بالبشر. لقد سعيت جاهداً في الأسلوب الذي كتب فيه أن آخذ من الحياة - مباشرةً. تلك الصفات والسمات المميزة للرجال والنساء التي تنتجه بطريقة معبرة تحت الظروف والشروط التي سأقوم بابتکارها الشخصيات المثالية للقصة التي أريد إبداعها. ومن النادر، إن لم يكن من المستحيل ألا تكون هذه الشخصيات المتخللة مركبةً.

خلال هذه الفترة (1927) بدأت تلقي ملحوظات وتعليقات قصيرة بتكرارٍة أكبر من المحررین بدلاً من الرفض المطلق الصريح، وبالرغم من عدم قيام أيّة مجلة بقبول نشر قصة لي بشكلٍ فعليٍ، إلا أنَّ بعض المحررین كانوا بين حين وآخر يرفضون نشر أعمالِي، ويرفقون رفضَهم بتعليقٍ عليها.

لكن بدا هنالك على الدوام شيءٌ يمنع قصتي من النشر: طوله جدًا، وجذبةً جدًا، كُتبت بأسلوب غير نظامي، مغالية في الخيال والبعد عن الواقع بالنسبة لنوعية محددة من القراء، مبالغة في واقعيتها في التمثيل والعرض بالنسبة لأدوات هيئه التحرير، وكان من المفاجئ أن تظهر كل هذه الأساليب -المنطقية والمتكلفة- لرفض قبولِ أعمالِي.

علاوةً على كل هذه الردود المهدبة التي رفضَ من خلالها رؤساء التحرير نشر أعمالِي في صحفِهم ومجلاتهم، تلقَّيت بعض النصائح أحياناً. لم أكن معادياً للنُّصح من حيث المبدأ، طالما تساوَق في الغالب مع ما أقوم به، لكنْ بدا دائماً بالنسبة لي أنَّ النصائح التي تلقَّيتها قد قصدَ بها بالتأكيد شخصاً آخر، ووُجِّهت إلى بطرق الخطأ.

نصحني أحدُ المحرّرين بإجراء دراسةٍ دقيقةٍ ل نوع القصص التي تُنشر في مجلتي، وأن أحاوَل الاقتراب منه ما أمكن. وقال آخر: إنَّ هناك مستقبلاً جيئاً في انتظار المقالات التي تتناول بعض المهن الحرفية المعينة، مثل زخرفة المنازل، وتغطية الأرضيات، وتصميم الأثاث، بل وصل ثالث إلى حد كتابة رسالة مطولة ينصحني فيها بالتوقف عن كتابة القصص القصيرة، مشيراً إلى أنني لن أتمكن -برأيه- من النجاح في هذا المجال أبداً، وأن الإلحاح العنيف والمولم سوف يجعل إخفاقي النهائي أصعبَ من أن أحتمله.

كان كُل ذلك بمثابة مراسلاتٍ مثيرة زوَّدتني بشيءٍ أتطلع لتلقِّيه بالبريد، لكنَّها لم تكن واعده، ولا تقدُّم ما يكافيء جهدي المبذول. ومن أجل أن تصل عشراً من القصص إلى مكاتب المحرّرين باستمرار، توجَّب عليَّ الحفاظ على كميةٍ من طوابع البريد، كما كان عليَّ تلبية بعض الحاجات الحياة شبه الضرورية، مثل السُّكر والملح والأحذية التي لم أكن أرغب بحرمان عائلتي منها. وحين كنت أحتاج المال، لم يكن أمامي سوى ملء حقيبتي سفر بنسخ الكتب التي قمت بمراجعةها، وركوب الحافلة إلى (بوسطن)، وزيارة متجر الكتب المستعملة، ولربما لم تبتدئ هذه الممارسة نشاطاً بيع الكتب بسعر خمسة عشرين سنتاً في أمريكا، لكنني أسهِّمت في انطلاقتها في (بوسطن).

#### أنشطة ما بعد النص:

#### حول النص:

1. ما الفترة الزمنية التي يتناولها هذا الجزء من السيرة الذاتية؟

2. ما الوقت الذي يختاره (أرسكين كالدويل) لممارسة الكتابة؟

٣. هناك عادةً غريبةً يقوم بها الكاتب (الدولي) عند الكتابة، ما هي؟ وما سببها؟

٤. ذكر الكاتب بعض الأساليب التي تجعل القصة أكثر تأثيراً. استخرج من النص تلك الأساليب.

٥. يؤمن الكاتب بطريقهٍ يتأكّد فيها من نجاح قصته، وضخها، وبين رأيك فيها.

٦. من أين يستمد شخصيات قصصه؟ هل هي شخصيات واقعية أم خيالية؟

٧. هل لاقت القصص التي كتبها (أرسكين) في ذلك الوقت القبول؟ اذكر الأسباب التي جعلت بعض المحرّرين يرفضون القصص التي أراد نشرها، وبين موقف الكاتب منها.

حول لغة النص:

1. اختر الصد المُناسب لسياق كل كلمة مما يأتي:

- ☒ خيّم: (ساد - عَشَى - انْبَلَجَ - أَقْبَلَ)
- ☒ انسجام: (تساُوق - اختلاف - تلاُؤم - ائتلاف)
- ☒ وَجِيزة: (مُختصرة - مُلْخَصَة - قصيرة - مُسْهَبة)

2. استخرج من النص كلمات بمعنى:

- ☒ مِسَاحَةٌ وَاسِعَةٌ:
- ☒ الْقَاطِعُ:
- ☒ مُبَالِغَةٌ:

3. استخرج من النص:

- ☒ جملةً اسميةً:
- ☒ كَلْمَةً عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ:
- ☒ فَعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
- ☒ فَعْلًا نَاسِخًا وَاسْمَهُ وَخَبْرَهُ:
- ☒ فَعْلًا مَضَارِعًا مَجْزُونًا بِلَمْ، وَعَلَامَةُ جَزِيمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعَلَةِ:
- ☒ اسْمًا مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ:

حول قارئ النص:

● تعرّض الكاتب لكثير من الرفض لأسباب تم ذكرها، وبعضها لم يُذكّر، لكنه لم يستسلم. ما الذي يجعل الإنسان متمسّكاً بهدفه ولا يستسلم بسهولة؟

● أشار الكاتب إلى الوقت الذي يختاره للكتابة وهو الليل. بعض الكتب لا تأتيهم الكتابة إلا في هذا الوقت، صفت علاقتك بالليل؟ وهل ترى نفسك ممن ينشطون في الليل؟

● اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقييم فيه السيرة من وجهة نظرك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

● اذكر سببًا أو سببين لتقديرك.

#### الكتابة حول القراءة:

1 عد إلى ذاكرة الماضي قليلاً، وتفكر في تجربة مررت بها في ذلك الوقت، واكتب صفحة من مذكراتك.  
[يوجد دروس كتابة خاص بكتابة سيرة ذاتية أو غيرية]

(تحدد عن الصعوبات التي واجهتكم، موقفكم منها، كيفية حلها، النتيجة، تأثيرها على شخصيتكم).  
(سجل التفاصيل الخاصة بالحدث من خلال أسلوب السرد والوصف في الكتابة).

2 قدم نصيحة لزملائك حول العزيمة والإصرار في الوصول إلى الأهداف.

## القراءة

### مقال

## العتاب صابون القلوب

ميخائيل نعيمة

### نواتج التعلم

1. يحلل المتعلم فكر النص محدداً كيف تفاعلت وبنىت على بعضها بعضاً.
2. يقيّم المتعلم أسلوب الكاتب في عرض جمله، وفاعليتها في الشرح والإقناع وتقديم الحجج.
3. يقيّم المتعلم مدى كفاية الأساليب ودقّتها و المناسبة استخدام الكاتب لها من وجهة نظره.



الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

التحدث حول ما نقرأ:

قد يضيع مجهد القارئ في القراءة إذا اكتفى بتقليل الصفحات القراءة التلقائية غير الموجهة، ولكن تعود نفسك على أن تكون قارئاً حاضر الذهن، يتفاعل مع ما يقرأ، ويستفيد منه، تحتاج أن تطبق مهارة الحديث مع الآخرين حول ما تقرأ، ولذلك سنطبق هذه المهارة على هذا النص.

تحليل النص وتقديره:

حين نقرأ كتاباً أو مقالاً أو نصاً معلوماتياً فإنه لا يكفي أن نفهم الأفكار التي يناقشها الكاتب، وأن نحدد موقف الكاتب من تلك الأفكار فقط، فهذا جزء من مهارة القراءة، لكن الفائدة لا تكتمل عند هذا الحد، بل يجب أن نتجاوز الفهم إلى التحليل والتقييم، والحكم على النص من حيث أصالة أفكاره، وانسجامها، وتماسك الأدلة ومتنتها، ومنطقية الاستدلال، وصحة اللغة وتصاعدها، وأن نسأل أنفسنا دائماً، خاصة حين نقرأ نصوص الرأي، هل أقنعني الكاتب؟ إلى أي درجة أقنعني؟ ما الذي جعله يقنعني أو لا يقنعني؟ فمثل هذه الأسئلة هي التي تصنف القارئ "العمدة". وبالتدريب عليها، ومارستها في قراءاتك المدرسية وغير المدرسية ستتعلم كيف تقضي على مفاصيل النصوص التي تقرؤها، وكيف تتميز العث من السمين. ولكن تتحقق ذلك فإنك ستحتاج، بلا شك، إلى قراءة النص مررتين أو أكثر.

حول الكاتب:

- والقصة والمسرحية، وفي فن النقد، وفن السيرة والتاريخ، وفي الشعر، ومن مؤلفاته: "الغربال" و"مذكرات الأرقش" و"مرداد" و"جبران خليل جبران" و"سبعون" و"اليوم الأخير"، وغيرها.
- عرف بفصاحة اللسان، وسعة الاطلاع، وبعد الخيال، وعمق الفكر.



- ولد ميخائيل نعيم سنة 1889، أظهر نبوغاً في الدراسة، وتخرج في الجامعة سنة 1916.
- في سنة 1919 انتخب مستشاراً للرابطة القلمية، وفي عام 1932 عاد إلى لبنان واستقر فيها.
- له أكثر من خمسة وعشرين مؤلفاً في فنون المقالة

في أثناء قراءة النص:

اقرأ المقال قراءة صامتة، وسجل على جانبيه أي سؤال أو ملاحظة تردد على ذهنك وأنت تقرأ، كما يمكنك أن تضيف تعليقات أيضاً على لغة الكاتب، وأمثاله، والصور المجازية التي استخدمها، هل أعجبتك؟ لماذا؟ كل هذا سيجعلك تنفذ إلى تفاصيل النص، وتُصبح قارئاً أفضل، مرةً بعدَ مرّة.

### العتاب صابون القلوب!

ميخائيل نعيمة

هذا مثل شائع تناقله الألسن من أقدم الأزمان، وهو كغيره من الأمثال يعبرُ تعبيراً جميلاً عن حكمة عملية اكتسبتها البشرية بالاختبار الطويل على مدى الأجيال، والحكمة فيه أنَّ اثنين تافر قلباهما لسبب من الأسباب، إذا هما اجتمعا فيما بعد، وتبادلوا وجهات النظر في الخلاف الذي بينهما، توصلًا في النهاية إلى التفاهم والتقارب. فكانَهما بالعتاب قد غسلاماً علقي في قلب كلِّ منهما ضدَ الآخر من أدران. فكان العتاب لقلبيهما ما يكونه الصابون عادةً للقطعة القدرة، واليد الوسخة، والجرح القائح، والمنديل المبلل بالعرق.

والعتاب لكي يكون بحق صابون القلوب، لا بد من أن يتبطَّنَ عن نية صادقة في الوصول إلى تفاهم وتقرب، وإلا كان باروداً لا صابوناً. فما أكثر ما يأتي العتاب توسيعًا للخرق وزيادة بُلبة في الطين! وإذا التفُور البسيط ينقلب عداوة ضاربة، وإذا الشقة الضيقة بين قلبيْن متنافرين تغدو هاوية سُحبِقة يتعذر مد جسر فوقها. وهكذا، فقولُهم إنَّ «العتاب صابون القلوب» قولٌ يتضمن شرطًا بل شروطًا، فلا يجوز أن يجري على إطلاقه، ولكنَّه يستقيم معناه على الإطلاق إذا نحنُ فهمنا بالعتاب محاسبة يُجريها اثنان برغبة صادقة، ونية طاهرة؛ لتصفيَّة ما بينهما من حساب. ثمَّ إذا نحن توسعنا في فهمه فجعلناه كذلك محاسبة بين الإنسان ونفسه، مثلما هو محاسبة بين إنسانين أو جماعتين من الناس.

وكيفما كان الأمر فالذى يهمُّنى من المثل هو اعترافُ العلى بآن القلوب في حاجة إلى «صابون». ومعنى ذلك أنها عرضة للأذى على غرار ما هي الوجه والرؤوس والأيدي والأرجل وباقى ظاهر البدن، وعلى غرار ما هي الثياب التي نرتديها، والمنديل التي نمسح بها عرقنا، وننظف أنوفنا، والأدوات التي نستعملها للطهو والأكل والشرب، وغيرها وغيرها من الأشياء التي نملأ بها مساكننا والتي إذا لم نتداركها من حين إلى حين بالماء والصابون، أو بالحرقة والمكنسة، ركبنا الآفات والحشرات، وفاحشتنا، ومن مسكننا رواحة اللذين والعفن.

وإنّه لفِي مُنْتَهِي الغرابة حَقّاً أَنْ ترى النّاسَ - المتمدّنِينَ مِنْهُمْ على الأَخْصَّ - يَتَهَالُونَ فِي تَنْظِيفِ أَبْدَانِهِمْ وَمَلَابِسِهِمْ وَمَسَاكِنِهِمْ، وَيَحْرِصُونَ أَشَدَّ الْحَرَصِ عَلَى أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا يَأْكُلُونَ وَيَشْرُبُونَ خَالِيًّا مِنَ الْغِشْ وَالْوَسْخِ، فِي حِينٍ لَا يَأْبُهُونَ بِالْقَوَادِيرِ الَّتِي فِي قُلُوبِهِمْ. فَكَانَ قُلُوبَهُمْ لِيُسْتَ مِنْهُمْ، وَكَانَ مَا فِيهَا مِنْ قَدْرَةٍ لَا يَتَّصِلُ بِهِمْ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ مِنْ بَعِيدٍ. فَوَاحِدُهُمْ يُصْعَقُ حِزِيًّا وَيَتَمَّنِي لَوْ تَنْشَقَّ الْأَرْضُ وَتَبَتَّلُهُ إِذَا أَنْتَ أَبْصَرْتَ قَمْلَةً تَرْعَى فِي رَأْسِهِ، أَوْ بَقَّةً تَدْرُجُ عَلَى وَسَادَتِهِ، أَوْ شَعْرَةً فِي فَنجَانِ قَهْوَةٍ يَقْدِمُهُ لَكَ، أَوْ سَوَادًا تَحْتَ ظَفَرِهِ، وَلَكَنَّهُ لَا يُبَالِي عَلَى الإِطْلَاقِ بِالثَّعَابِينِ وَالْعَقَارِبِ وَالدَّيْدَانِ يُرَبِّيَهَا فِي قَلِيلٍ فَتَنْهَشُهُ نَهْشًا، وَلَا بِالْجِيفِ الْمَكْدَسَةِ فِي أَفْكَارِهِ، وَلَا بِالْعَفْنِ تَحْمِلُهُ قَطْرَاتُ دَمِهِ إِلَى قَلْبِهِ، وَمَنْ هَنَّاكَ تَوْزُعُهُ فِي كُلِّ نَاحِيَّةٍ مِنْ نَوَاحِي جَسْمِهِ.

وَبِيَالْغُ بَعْضُهُمْ فِي النَّظَافَةِ وَالْأَنْاقَةِ، فَيَسْتَحِمُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فِي النَّهَارِ، وَلَا يَطِيقُ ذَرَّةً غَبَرٍ عَلَى ثُوبِهِ أَوْ حِذَائِهِ، وَلَا يَهْنَأُ لَهُ نَوْمٌ إِلَّا بَيْنَ مَلَائِتَيْنِ طَهْرَتْهُمَا الصَّابُونَةُ وَالشَّمْسُ وَالْهَوَاءُ، أَمَّا أَنَّهُ يَسِيرُ بَيْنَ النَّاسِ وَفِي قَلِيلٍ مِنْ زَمَانٍ، وَفِي فَكِيرٍ أَكْدَاءٌ مِنَ الْغَبَرِ، وَأَمَّا أَنَّهُ يَأْوِي إِلَى فَرَاشِهِ النَّظِيفِ بِرُوحٍ تَلَبَّدَ فِيهَا الْوَسْخُ فَذَلِكَ لَا يَقْلِقُهُ فِي النَّهَارِ، وَلَا يَزَعِجُهُ فِي اللَّيلِ.

وَيَمْرُضُ أَحْدُهُمْ فَيَبَدُرُ إِلَى فَحْصِ دَمِهِ؛ لِيَعْرُفَ إِذَا كَانَ مَلَوْثًا بِجَرْثُومَةٍ مِنَ الْجَرَاثِيمِ الَّتِي تُسَبِّبُ طَائِفَةً مِنَ الْأَمْرَاضِ الْفَتَاكَةِ كَالْتِيفُوئِيدِ، وَالْمَلَارِيَا، وَالسَّلِ، وَفَقْرِ الدَّمِ، وَغَيْرِهَا، حَتَّى إِذَا عَرَفَ نَوْعَ الْجَرْثُومَةِ عَالَجَهَا بِالدَّوَاءِ الَّذِي يَظْلِمُ أَنَّهُ يَقْضِي عَلَيْهَا، فَالْجَرَاثِيمُ فِي الدَّمِ هِيَ أَوْسَاخٌ لَا بَدَّ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهَا إِذَا نَحْنُ شَئْنَا أَنْ يَبْقَى الْجَسْمُ سَلِيمًا، وَإِذْنَ فَالدَّمِ النَّقِيِّ هُوَ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ مِنْ شَرْوَطِ الْعَافِيَةِ وَسَلَامَةِ الْبَدْنِ، وَلَكِنَّ الطَّبَّ الَّذِي أَدْرَكَ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ مَا أَدْرَكَ بَعْدَ حَقِيقَةَ أَهْمَمَ مِنْهَا بَكْثِيرٍ، وَهِيَ أَنَّ الدَّمَ قَابِلٌ لِلتَّلَوِّثِ بِجَرَاثِيمَ أَشَدَّ هُولًا وَفَتْكًا مِنَ الْجَرَاثِيمِ الَّتِي تَنْقَفُّ مِنْهَا الْأَمْرَاضُ، وَهَذِهِ الْجَرَاثِيمُ لَا تُبَصِّرُ (بِالْمَكْرُوسْكُوبِ)، وَلَا تُسْتَطَاعُ مَعَالِجَتُهَا بِأَيِّ مِنَ الْعَاقِقِيَّرِ.

مَا مِنْ نَيَّةٍ نَوِيَّهَا، أَوْ شَهَوَةٍ نَشْتَهِيَّهَا، إِلَّا يَتَلَقَّاهَا الدَّمُ فِي الْحَالِ، فَيَمْشِي بِهَا إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي يَعُودُ فَيُوزِعُهَا عَلَى سَائِرِ الْجَسَدِ مَعَ كُلِّ نِبْضٍ مِنْ نِبْضَاتِهِ، وَهَذِهِ النَّيَّاتُ وَالْأَفْكَارُ وَالشَّهْوَاتُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَتَرَكَ رَوَابِطُ فِي الْقَلْبِ، بَعْضُهَا يَتَحَوَّلُ قَدْرَةً تَتَزاوجُ، وَتَتَوَالُّ فِيهَا الْجَرَاثِيمُ الْقَتَالُّ، وَبَعْضُهَا يَغُدو لِلْدَمِ بِمَثَابَةِ التَّوَرِ لِلْعَيْنِ، وَالْأَرْيَجِ لِلأنفِ، وَالشَّهِيدِ لِلْلَّسَانِ.

إِنَّ دَمًا تَشْحُنُهُ مَكْرًا وَنَفَاقًا وَبَعْضًا وَجَشْعًا وَحَسْدًا وَثَارًا وَمَا إِلَيْهَا، يَسْتَحِيلُ أَنْ يَكُونَ دَمًا نَقِيًّا، وَالْقَلْبُ الَّذِي يَنْبُضُ بِهِذَا الدَّمِ قَلْبٌ قَدْرُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ، وَذَلِكَ الْقَلْبُ مَا لَمْ يُعْسِلْ بِصَابُونَ الصَّدِيقِ وَالْإِسْتَقَامَةِ وَالْمَحِبَّةِ وَالرَّضَا وَالْتَّسَامِحِ وَالْغَفْرَانِ كَانَ بُؤْرَةً فَسَادِ الْجَسَدِ الَّذِي يَحْمِلُهُ، وَمَا أَكْثَرَ مَا تَأْتِنَا الْأَمْرَاضُ مِنْ دَمٍ أَفْسَدْنَاهُ بِنِيَّاتِنَا

وأفكارنا وشهواتنا الفاسدة! فأحرِّ بنا، قبلَ أنْ نفحص الدَّمَ لنعرفَ ما فيهِ منْ جراثيمٍ خبيثةٍ! أنْ تفقدَ القلبَ؛ لنعرفَ بماذا شحَّناهُ منْ خبيثِ الميولِ والنَّياتِ والأفكارِ والشهواتِ. ويقيني أنَّ النَّاسَ لو حرصوا على نظافةِ قلوبِهِمْ حرصُهم على نظافةِ أبدانِهِمْ لأصبحوا في غَنَّى عنِ الطَّبِّ والأطْباءِ، وعنِ العقاقيرِ والصَّيدلياتِ.

أما قيلَ منْ قدِيمٍ إنَّ «السَّرَّ في السُّكَّانِ لا في المَكَانِ»؟ فما بالُّنا نهتمُ بالمكانِ وتجميلِهِ وتنظيفِهِ، أمَّا السُّكَّانُ فنهملُّهُمْ كأنَّهُمْ ليسوا منْ الأهميةِ على شيءٍ؟ ما بالُّنا نغالي في العنايةِ بالبدنِ الذي ليس أكثرَ منْ مسكنٍ، ولا نُلقي بالاً إلى سُكَّانِهِ؟ وهل سُكَّانُ البدنِ غيرُ الأحساسِ والمشاعرِ والميولِ والأحلامِ والأفكارِ والشهواتِ التي لا تنفكُ تتواتُدُ في كُلِّ لحظةٍ منْ وجودِنا؟ وهذهِ بعضُها نقِيٌّ وظاهرٌ وجميلٌ كالمحبةِ والدُّعَةِ ونكرانِ الذَّاتِ والصدقِ والرأفةِ والغفرانِ. فعلينا أنْ نصونَهُ نقِيًّا ظاهراً وجميلاً إذا نحنُ شئنا أنْ نحيا حيَاةَ نقِيَّةَ وظاهرَةَ وجميلَةَ. وبعضُها قدِرُّ وبشعٌ، كالبعضِ والكرياءِ والرُّياءِ والقسوةِ والحقِّ، فعلينا أنْ نغسلَ قلوبَنا منهُ.

ألا ليتنا نختَّمُ كُلَّ يومٍ منْ أيامِ حياتِنا بمحاسبةٍ دقيقةٍ نجريها معَ أنفسِنا، فلا نستسلمُ للنَّومِ إلَّا بعدَ أنْ نغسلَ قلوبَنا - قبلَ وجوهِنا - منْ كُلِّ ما تجمَّعَ فيها منْ أقدارٍ في خلالِ النَّهارِ: فلا تغمضُ أجنفانُنا على كُرْهٍ لآيةِ إنسانٍ سواءً كانَ مبعثُ ذلك الكرهِ اختلافاً في مذهبٍ دينيٍّ أمْ سياسيٍّ، أمْ في التَّذوقِ أمْ في المصلحةِ، ولا على حسدٍ أو ضعفينةِ لآيةِ إنسانٍ، فالكرهُ والحسدُ والضَّعفينةُ - مهما يكنَ مبعثُها - أوساخٌ لا يليقُ بالقلبِ المؤمنِ بحقِّهِ في الحياةِ أَنْ يُغذِّيَها بدمِهِ، لأنَّها في النَّهايةِ تُفسدُهُ.

ألا ليتنا نختَّمُ كُلَّ عامٍ منْ أعوامِ عمرِنا بمحاسبةٍ شاملةٍ عنْ كُلِّ ما ربحناهُ أو خسِّناهُ منْ محبةٍ وصدقةٍ وإيمانٍ ومعرفةٍ ومناعةٍ روحيةٍ في خلالِ ذلك العامِ، حتىٌّ إذا ما أطلَّ علينا العامُ الجديدُ استطعنا أنْ نستقبلَهُ بقلوبٍ مسؤولةٍ منْ أدرانِ الضَّعافَةِ والمخاوفِ والمخازيِّ، ثمَّ استطعنا أنْ نقولَ لسائرِ الأَكوانِ وللنَّاسِ أجمعينَ: كُلَّ عامٍ وأنتمْ بخيرٍ.

أنشطة ما بعد النص:

المهارة القرائية:

التحدث حول ما نقرأ:

تحدّث بالكتاباتِ (المناقشة في الفكرة العامة):

- ❖ آخر ورقه وقلماً واكتب، في ثلاث دقائق، فكرة المقال، ورأيك فيه، وما الذي أعجبك فيه بالتحديد، أو ما الذي لم يعجبك، وهل لديك سؤال حول الموضوع؟
- ❖ تبادل مع زميلك ما كتبتما، ولينظر كل واحد منكم في طريقة كتابة الآخر، أين تلتقيان؟ أين تفترقان؟ وكيف لشخص كل واحد منكم الموضوع وعبر عن رأيه. افعلا ذلك في دقيقتين.
- ❖ شارك معلماً وزملاءك النقاش العام حول الموضوع في دقيقتين.

تحليل النص وتقيمه:

١. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

أ. الفكرة التي يدور حولها المقال هي:

- ❑ العتاب صابون القلوب.
- ❑ العتاب نوعان: جيد وسيء.
- ❑ القلوب تحتاج إلى ما يظهرها من أدرانها وأمراضها.

ب. يكون العتاب صابون للقلوب إذا:

- ❑ كان برغبة صادقة ونية ظاهرة.
- ❑ كان في محاسبة الإنسان لنفسه حتى يظهرها.
- ❑ كان في الاثنين معاً.

٢. بدأ الكاتب حديثه بمقدمة جعلها مدخلاً للكلام في موضوعه الأساسي:

بم استعان الكاتب في هذه المقدمة ليقرب لنا الفكرة؟

٣. حَدُّ في النَّصِّ بِدَايَةِ الْمُقْدَّمَةِ وَنَهَايَتِهَا. مَا رأَيْكَ فِي طُولِ الْمُقْدَّمَةِ؟

٤. أينَ تجِدُ الفكرةُ العامةُ للمقالِ؟ ظَلَّلَهَا، ثُمَّ اكتُبُها بِلغتكِ هنا:

٥. بَعْدَ المُقْدَّمَةِ وَذُكْرِ الْفِكْرَةِ الْعَامَّةِ لِلْمَقَالِ، ساقَ الكاتِبُ أَمْثَلَةً قَابِلَ فِيهَا بَيْنَ اعْتِنَاءِ النَّاسِ بِظَواهِرِهِمْ وَإِهْمَالِهِمْ بِوَاطِنِهِمْ، اذْكُرْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةَ، كَمَا وَرَدَتْ فِي الْمَقَالِ:

٦. وَبَعْدَ أَنْ ساقَ الْأَمْثَلَةَ، أَخْذَ يَفْصِلُ فِي بَيَانِ خَطْرِ الْآفَاتِ الْقَلْبِيَّةِ عَلَى الإِنْسَانِ وَمَنْ حَوْلَهُ، فَمَاذَا قَالَ؟ اقْرَأُ مَنْ الْمَقَالِ مَا يَدُلُّ عَلَى هَذِهِ النَّقْطَةِ.

٧. مَنْ هُمْ سُكَّانُ الْقُلُوبِ فِي نَظَرِ الكاتِبِ؟

٨. ساقَ الكاتِبُ أَمْثَلَةً لِلسُّكَّانِ الْجَيِّدِينِ، وَأَمْثَلَةً أُخْرَى لِلسُّكَّانِ السَّيِّئِينِ. ظَلَّلَ الْقَسْمُ الْأَوَّلُ بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ، وَالْقَسْمُ الْثَّانِي بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ.

٩. خَتَمَ الْكَاتِبُ مَقَالَهُ بِدُعْوَهُ لِنَا جَمِيعًا، فَإِلَامَ دُعَانًا؟ وَمَا مُوقْفُكَ مِنْ هَذِهِ الدُّعَوَهُ؟ كَيْفَ سَتَكُونُ اسْتِجَابَتُكَ لَهَا؟

١٠. لَوْ سُئِلْتَ عَنْ أَجْمَلِ صَفَهِ فِيكَ، وَأَسْوَأِ صَفَهِ فِيكَ، فَبِمَ سُتُّجِيبُ؟

١١. مَا رَأَيْتَ فِي الْمَقَالِ؟ هَلْ أَقْنَعَكَ الْكَاتِبُ؟ إِلَى أَيِّ درْجَهِ؟

١٢. هَلْ اسْتَخَدَمَ الْكَاتِبُ أَدَلَهُ قَوِيهًّا لِيَدْعُمَ وَجْهَهُ نَظَرَهُ؟ عَلَامَ اعْتَمَدَ بِالدَّرْجَهِ الْأَوَّلِيِّ؟

#### القراءة حول القراءة:

استخرج من موقع «الذرالسننية» الحديث الشريف الذي أوله "يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة"، وانظر: فيم يشتراك الحديث الشريف والمقال؟

## القراءة

عمودٌ صحفيٌّ

8

## شعرة يراها العالم

مهresaً بنتَ أَحمدَ

### نواتِجُ التَّعْلِم

1. يحدِّد الظاهِرَةُ التي يناقِشُها المقالُ.
2. يعلَّل وجهَة نظرِ الكاتِبِ.
3. يميِّز القيمة المتضمنة في المقالِ.

سيستغرق تفيف  
هذا الدرس  
حصْطَنْتُ طَيِّدة

حول الكاتبة:



- مهرة بنت أحمد.
- روائية وكاتبة إماراتية لها مقالاتٌ صحفية، وهي خبيرةٌ في الموهبة والتلقي، واستشاريةٌ ومدربةٌ معتمدةٌ في (الجرافولوجي).

اقرأ العمود قبل الحصة، واستعد للممناقشة مع معلمك وزملائك.

شعرةٌ يراها العالم

مهرة بنت أحمد

يتحدَّث كبار السن عن قصَّةِ ضيفٍ كان يتناولُ الطَّعامَ لَدى أحدِ البَخْلَاءِ، فاستوقفَ البَخِيلُ ضيوفَهُ وهوَ يَهُمُ بوضعِ اللُّقْمَةِ في فِيهِ، وقالَ لَهُ: احذِرْ؛ فهناك شعرةٌ في لقْمِكِ، فأنْزَلَ الضَّيْفُ لقْمَتَهُ مِنْ يَدِهِ، وقالَ للبَخِيلِ: إذن فأنَّتَ تنظرُ إلى لقْمِي، وترأَبُني كيْفَ آكُلُ، لا بارَكَ اللهُ فِيكَ، ولا فِي طَعَامِكَ، وقامَ حَالِفًا ألا يعاودَ الجلوس على مائدةِهِ بعدَ الْيَوْمِ.

نعم، فقد كان مُجَرَّدَ النَّاظِرِ إلى لقمةِ الضَّيْفِ عندَ تناولِهِ الطَّعامِ يُعدُّ من الأفعالِ المُشَيْنةِ، والكبائرِ التي قدْ يُعِيرُ بها الشَّخْصُ لسنينَ طويلاً، بلْ كانَ أجيادُنا يطفئونَ القناديلَ، أو ينقصونَ نورَها بعدَ تقديمِ الطَّعامِ لضيوفِهم؛ ليَا كلَ الجميعُ بِرَاحَتِهِمْ، وبالْمقدارِ الَّذِي يَشْبَعُهُمْ، دونَ خجلٍ أو تحفُظٍ، أمَّا الْيَوْمُ فَتُشَعِّلُ جَمِيعَ الأَصْوَاءِ الْمُوجَودَةِ، مُضيَّفينَ أَصْوَاءَ العَدَسَاتِ و(فلاشِ السَّنَابِ شَاتِ)، غيرَ آبهِينَ بِوْجُودِ بَعْضِ مَنْ يَسْتَنْكِرونَ أوْ يَسْتَغْرِبُونَ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ غَيْرَ المَهَذَبَةِ في الصِّيَافِةِ، ونلحظُ تكاثُرَ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وتناميَّها في شَهِرِ الصَّوْمِ وَالموَائِدِ الرَّمَضَانِيَّةِ العامَرَةِ، فَلَا تَفْلِتُ حتَّى صَحْوَنُ الطَّعَامِ الْمُهَدَّأُ إِلَى الْفَقَرَاءِ أوِ الْجِيرَانِ مِنَ العَدَسَاتِ.

تُخْبِرُنِي إِحْدَاهُنَّ وَهِيَ تَضْحِكُ، فَتَقُولُ: «أَعْرِفُ مَا الَّذِي سَيُهَدِّيَ لَنَا جِيرَانُنَا مِنْ طَعَامٍ قَبْلَ وَصُولِ الْهَدِيَّةِ؛ لَأَنَّنِي أَتَابُ حِسَابَتِهِمْ عَلَى السَّنَابِ»، فِي الْلَّهِ عَلَيْكُمْ أَلِيسَ مَعِيَا أَنْ نَتَرَكَ تَقَالِيدَنَا الرَّائِعَةَ، وَإِرْثَ أُوكَلَ الأَجَادِيدِ الْأَكَارِمِ الَّذِينَ كَانُتُ تُغَضِّبُهُمْ شَعْرَةً، وَنَرْمِي كُلَّ تَلَكَ الْقِيمَ لِأَجْلِ الشَّهْرَةِ؟ لَاسِيَّمَا وَأَنَّنَا لَسْنَا وَحْدَنَا مَنْ نَنْظُرُ إِلَى الشَّعْرَةِ في لقمةِ ضيوفِنَا الْيَوْمَ، وَإِنَّمَا نَصُورُ تَلَكَ الشَّهْرَةَ، وَنَرِسُلُهَا لِمَنْ حَوْلَنَا، وَلِلْعَالَمِ أَجْمَعِ.

\*) الرؤية، 13 يونيو 2016.

أَحْبَ عن الأسئلة الآتية في نقاش مشترك مع معلمك وزملائك:

- ١ تقارن الكاتبة بين سلوك الناس قديماً وحديثاً فيما يتعلّق بآداب الضيافة أو العطاء. هل ترى أنّها توقفت عند قضية تستحق الاهتمام بها والكتابة عنها؟ علّ رأيك.

- ٢ في رأيك، ما سبب هذا التحوّل في سلوك الناس؟ من أين جاءه هذا التعلّق بتصوير أحداث حياتنا اليومية، ونشرها في العلن؟

- ٣ تشير الكاتبة إلى أنّ هذه "الظاهرة" تتزايد في رمضان، وهو شهر العطاء. هل تتّفق معها في هذا؟ علّ رأيك.

- ٤ هل هناك مشاهير تتابعهم على (الستانيب شات)؟ من هم؟ ولماذا تتابعهم؟

⑤ ما الذي يضيفه (الستانوب شات) إلى حياتك؟ وما الذي يسلبه منك؟

⑥ هل تغيرت عادات الناس في موضوع الضيافة والعطاء فقط، أو تلاحظ أن التغيير مس العادات في جوانب أخرى؟ اذكرها إن كانت إجابتك (نعم).

## القراءة

عمودٌ صحفيٌّ

٩

## هَتِي تَخْتَفِي ظَاهِرَةُ (السَّيْلُفِي)

أحمدُ الْحَدِيدِيُّ

## نواتِجُ التَّعْلِم

1. يفسِّرُ بعضَ المصطلحاتِ العلميَّة.
2. يحلُّ فكرةً المقالِ.
3. يربطُ خبراتِهِ الخاصةَ بِأفكارِ المقالِ.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدرسِ  
حصْفَةً واحدةً

حول الكاتب:

مُذيعٌ وإعلاميٌّ، يكتب في صحيفة الرؤية مقالاً أسبوعياً في زاوية "جاليات".

اقرأ العمود قبل الحصة، ولكي تُعْنِي مناقشاتك حول الموضوع، اقرأ أيضاً هذا التحقيق الذي نشرته جريدة الاتحاد حول "السيلفي"، وابحث في محرك البحث (غوغل) عن معنى "الترجسية"، وما الأسطورة التي ارتبط بها هذا المصطلح؟ استعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

متى تختفي ظاهرة (السيلفي)

أحمد الحديدي

(السيلفي) كما تعرّفُها الموسوعات هي: «الصورة الذاتية» أو «الصورة الملقطة ذاتياً»، وهي عبارة عن صورة شخصية يلتقطها صاحبها لنفسه باستخدام هاتف ذكي مجهز بكاميرا رقمية، ومن ثم ينشرها على الشبكات الاجتماعية؛ لتسجيل حضوره في مكان معين، أو إلى جانب أشخاص معينين، أو للتعبير عن حالة نفسية معينة.

يتساءل بعضهم عن سبب انتشار ظاهرة (السيلفي) بهذه الطريقة السريعة بين الناس جميعهم. لعل ذلك يرجع إلى عفويتها، وعدم وجود الطابع الرسمي بها، والأهم أن صاحبها هو من يلتقطها، وبالتالي يشعر بأنها من صنع يديه.

هناك آراء معارضة لهذه الظاهرة الغريبة، والتي تؤكد أنها تشير إلى الإصابة باضطراب نفسي لدى «مُدمنيها»، وهو ما قد يرتبط بنوع من الترجسية المرضية، والأغرب هو ما أشارت له بعض الدراسات من أن نسبة مُدمنيها تصل إلى 17 في المئة لدى الرجال، بينما لا تتعدي 10 في المئة لدى النساء.

لكن يبرز السؤال: متى تختفي ظاهرة (السيلفي) من حياتنا؟ الإجابة ببساطة عندما نمل من هوافقنا الذكية التي اقتحمت حياتنا الاجتماعية والنفسية، وحوّلتنا إلى كائنات فردية من الطراز الأول، كل ما نهتم به هو الاتصال بهذه الهواتف؛ كي نردد على الآخرين، ونوثق حياتنا، ونقلها لهم دون أن نراعي مشاعر الخصوصية التي كنا نتمتع بها من قبل. هذه الظاهرة ستختفي عندما يتخلّى كل متناع عن ترجسيته، ويذوب في المجتمع بطريقه حقيقية، وليس افتراضية كما يحدث الآن.

\* الرؤية، 10 يونيو 2016.

**أجب عن الأسئلة الآتية في نقاش مشترك مع معلمك وزملائك:**

- ① **عرف الكاتب "السيلفي"** تعریفًا مختصراً جدًا. ابحث عن تعريف أكثر دقة لهذا المصطلح المعرب، واذكر المرجع الذي وجده في التعريف المناسب.
- ② استخدم الكاتب مصطلح "النرجسية"، ما النرجسية؟ وفي أي مجال من مجالات العلوم تُستخدم؟ وما الأسطورة التي ارتبط بها هذا المصطلح؟
- ③ ذكر الكاتب أسباب انتشار ظاهرة (السيلفي)، إلى أي مدى تتفق معه في الأسباب التي ذكرها؛ وهل توجد أسباب أخرى في رأيك؟
- ④ لماذا وصف الكاتب (السيلفي) بأنه "ظاهرة"؟ ناقش مع معلمك وزملائك أو لا مفهوم الظاهرة، ثم بين موقفك إن كنت تتفق مع الكاتب في عدّ (السيلفي) ظاهرة بالفعل أو تختلف معه.

⑤ يُنهي الكاتب مقالته بالعنوان الذي اختاره له: متى تختفي ظاهرة (السيلفي) من حياتنا؟ في رأيك، ما سبب إصراره على طرح هذا السؤال؟

⑥ يرى بعض المدونين وبعض المتخصصين في المجتمع وغيره أن هناك من بلغ مرحلة الإدمان في علاقته بالـ"سيلفي". هل تعرف أحداً بلغ هذه المرحلة بالفعل؟ ما رأيك فيما يقدّمه؟

⑦ كيف تقيّم علاقتك بـ(كاميرا) هاتفك الذكي؟ وإلى أي درجة تحد نفسك متعلقاً بالتقاط صور (السيلفي)؟

أجب عن الأسئلة التالية: (كُن صادقاً مع نفسك)  
1. هل تلتقط (السيلفي) يومياً بمعدل مرة واحدة؟

2. هل تلتقط (السيلفي) يومياً عدة مرات؟

3. هل تحرص على التقاط (السيلفي) مع المشاهير؟

٤. هلْ تهتمُ بآناقِتكَ وهندايَكَ عندَ التقااطِ (السيلفي)؟ أوْ تكونُ عفوًّا؟
٥. هلْ أنتَ مقتنٌ بما تفعلُه سواءً بالتقاطِ (السيلفي) أمْ عدمِ فعلِ ذلك؟ أوْ أنَّكَ تُجاري مَنْ حولَكَ؟
٦. قارنْ نتائجَكَ بنتائجِ زملائِكَ.

## القراءة

نص معلوماتي

10

## التسويق الإلكتروني

### نواتج التعلم

1. يحدد المتعلم الفكر الرئيسية من خلال تحليل المعلومات الصريحة والضمنية، مستشهاداً بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله، محدداً نوعها، مثل: إحصاءات، وأرقام، وأدلة منطقية، وتجارب، وموافق، ...
2. يحلل فكر النص، محدداً كيف تفاعل، وبنية على بعضها.

سيستغرق تفيف  
هذا الدرس  
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلّم، ما تعلّمته (K,W,L)

ما تعلّمته	ما أتوقع أن أتعلّم عن التسوق الإلكتروني، أو ما أريد أن أتعلم	ما أعرفه عن التسوق الإلكتروني
.1	.1	.1
.2	.2	.2
.3	.3	.3
.4	.4	.4
.5	.5	.5
.6	.6	.6
.7	.7	.7

ناقش مع زملائك الفارق بين التسوق العادي في المراكز التجارية و محلات الأسواق القديمة والسوق الإلكتروني، على ضوء خبراتكم الشخصية.

المفردات والمعجم:

تطوّير المفردات:

### (الأسماء)

الانسيابيّة: انساب: مشى مسرعاً، والانسيابيّة في العمل: خلوه من عوائق الحركة، وجسم انسيابي: مصمم ليتعرّض للحد الأدنى من مقاومة الهواء.

الإدارة: أدار الشيء: جعل حركاته تتواتر بعضها في إثرب بعض، جعله يدور.

الصفقة: ضرب اليد باليد عند إتمام البيع وإنفاذه، والعقد، والبيعة، وتدل على نقل السلع أو الخدمة من شخص إلى آخر.

القيمة المضافة: ضريبة تضاف إلى سعر المنتج قبل أن تمر إلى المستهلك، أو إعفاء المستهلك من قيمة الخدمات المضافة إلى السلعة؛ وذلك لجذب عملاء جدد.

### تطبيق على المفردات والمجمّع:

ابحث في معجم المعاني عن دلالة المصطلحات الآتية مستخدماً المعجم الرقمي أو الورقي:

١ السوق الثانوية:

٢ السوق السوداء:

٣ السوق الحرة:

٤ السوق المشتركة:

٥ السوق الخيرية:

### في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص، وحاول أن تظلل أو تضع خطوطاً تحت المعلومات التي توقع أن تجدها ووجدها، وتضع خطوطاً بلون مختلف حول المعلومات الجديدة التي لم تتوقعها، ولم تفخر فيها.

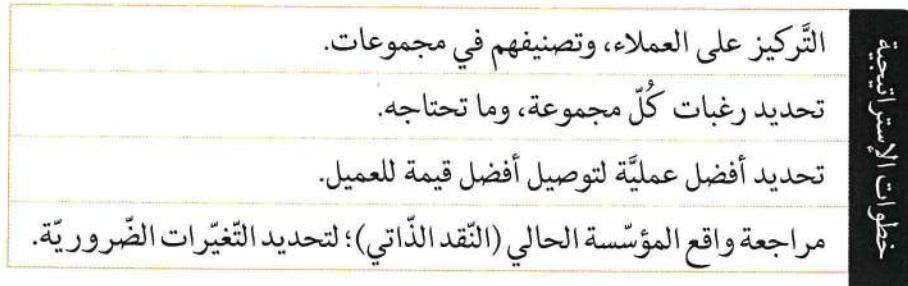
### \* التسويق الإلكتروني

يجب أن تكون مستعداً للمستقبل في العالم الرقمي، وذلك بإعادة النظر إلى الاحتمالات الجديدة في عالم تتحطم فيه عوائق التجارة، وانتقال رؤوس الأموال بسبب التكنولوجيا الرقمية، إذ الوصول إلى الأسواق الإلكترونية يتزايد دون تكلفة أو حواجز.

فقد منح ظهور الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) الفرصة للتجارة الإلكترونية، حيث أدرك الموردون والعملاء الفوائد التي تعود إلى التكلفة والوقت في التعامل مباشرةً عن طريق (الإنترنت)، وذلك بتوفير بيانات حديثة عبر كل قناة للمبيعات.

كما أصبحت للقدرة على نقل المعلومات وتبادلها قيمة أكبر من المنتج نفسه، وذلك مع وجود فروق جوهرية في مواصفات المنتجات أو الخدمات أو جودتها أو أسعارها. إن السهولة التي يتم بها تبادل المعلومات في هذا العالم الرقمي قد غيرَ تماماً من قيمة المنتجات من البداية إلى النهاية؛ مما ساعد على ظهور سوق الوسطاء الذين ينقلون المعلومات أو الوكلالات الخاصة في خدماتها.

إن إستراتيجية مؤسسات التسويق الإلكتروني ترتكز دائمًا على العميل، وتأتي بعد ذلك التكنولوجيا، وهي كل العمل القائم على تحليل الرغبات والاحتاجات الحالية والمستقبلية، وكيف ستتغير توقعات العملاء في المستقبل، إذ المؤسسة الناجحة في الأسواق الإلكترونية هي التي تنظر إلى مستقبلها من وجهة نظر عملائها؛ وذلك لأن الخدمات التي ترضي العملاء هي التي تقيد المؤسسة منها في النهاية، والمخطط الآتي يوضح خطوات هذه الإستراتيجية:



وإذا تزمنت المؤسسات بالخطوات الإستراتيجية السابقة الذكر فإن الفوائد التي تحققها الأسواق الرقمية لا تقتصر على مؤسسات العمل، وإنما هي شراكة متبادلة مع العميل، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:



وتتمثل إدارة قوة البيع التكاملية في السوق الرقمية التي غالباً ما تتعلق بالانتقال من الاستفسار المبدئي للعميل إلى تلقي الطلب، وتتضمن هذه العملية معرفة السعر، والكمية المطلوبة، وتأكد وجود المطلوب، أو أجور نقلها، أو تخصيص مبالغ للعمولة، وهذا يتطلب تطبيقات إلكترونية تخلق تكاملاً بين الوظائف المنفصلة؛ لتكون عملية مترابطة تتصل بانسيابية مع نظم إدارة العلاقة بالعميل، وإدارة تخطيط موارد السوق الرقمية للحصول على أفضل أداء ممكن، ما يوفر للعميل الجهد والوقت، وأكبر قسطٍ من ثمن السلعة، وينشر الثقة بالسوق، ويدعو إلى الاطمئنان لنجاح العمل برمتها.

إن عملية البيع الإلكتروني عملية معقدة جدًا، ويمكن تيسيرها بانتشار التقنيات وبرامج السوق أمام العميل، وتوفير الخدمة الذاتية له أينما كان، وبأي وسيلة، سواءً كانت حاسوباً أو هاتفاً محمولاً، وبتكيف المنتج مع حاجته، وتحديد كل خطوة مطلوبة في عملية البيع، والإجابة عن استفساراته، وسرعة الرد عليه، وتوضيح بعدي العملية الرمانية والمكاني بدءاً وانتهاءً، وإعلامه بتأخير الطلب وأسبابه، والاعتذار عن ذلك، إن حصل، وتخييره بإتمام الصفقة أو إلغائها دون أي خسارة لقيمتها المدفوعة سلفاً.

والخطط الآتي يرسم حلولاً لتجاوز العملية المعقدة لإدارة المبيعات:

### حلول لتجاوز العملية المعقدة لإدارة المبيعات

الهدف هو التخلص من قواعد البيانات المركزية.

تعريف خطط العملية الكلية التي تحقق انسانية في نشاط المبيعات.

توفر وسيلة الدخول إلى البيانات عن طريق برامج تتصف الشبكة المعلوماتية (الإنترنت).

التخلص من الخطوات غير الضرورية، والسماح بالتدقيق الحر للمعلومات.

تيسير بيع المنتج على خطوط الشبكة المعلوماتية (الإنترنت).

توفير حلول تكنولوجية تعطي فرق البيع الفرصة للدخول إلى البيانات.

ترتبط بانسانية بين نظم التخطيط وموارد المؤسسة.

دمج الوظائف المنفصلة في عملية واحدة، لدى عامل واحد، في موقف واحد.

إن التجاّح في السوق الرقمي يتطلّب من المؤسسة أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

- «من هم عملائي المستهدفون؟ وما مدى معرفتي بهم؟»
- «كيف أحظى بولاء العميل، وأحتفظ به؟»
- «من هم المنافسون الحاليون والمحتملون؟»
- «كيف ستصل خدماتي ومنتجاتي إلى العملاء؟»
- «كيف ستستمر التكنولوجيا في تغيير السوق؟»

والإجابة عن هذه الأسئلة يجب أن تتوفر في المؤسسة الميزات الآتية:

1. التركز على الميزة التنافسية التي تجعل المؤسسة مختلفة عن منافسيها الذين قد يتفوقون عليها في رخص القيمة، أو سرعة التوصيل، مع التساوي في الجودة.
2. التسويق الجيد للعلامة التجارية الخاصة بالمؤسسة.
3. تشكيل إدارة نشطة في بناء العلاقات، باختيار موظفين لديهم مهارات اتصال عالية، إذ هُم الرابط الأساسي بين مستخدمي النظام الداخلين والخارجين.
4. اختيار شريك خارجي جيد، يعزز نشاط المؤسسة، وتتوافق نظمها مع نظمها، بأقل ما يمكن من الأخطاء، ما يحقق تكامل الشراكاء، ولا يمكن الجمهور الداخلي أو الخارجي التميّز بيئهم.
5. تزكية العملاء للمؤسسة، بتقديمها ما يتوقعونه وفوق ما يتوقعونه، مما يحقق للمؤسسة (القيمة المضافة)؛ لتكون أفضل سوق يجذب أكبر جمهور من العملاء.

أنواع مختلفةٌ من عروض القيمة المضافة على الشبكة المعلوماتية (الإنترنت).

مقترنٌ القيمة للعميل

نموذج العمل

يقدمُ للعميل موقعاً تقدُّمُ عندهُ مرّةً واحدةً به كُل المعلومات المطلوبة، ويوفر سهولةً في الاستخدام والنتائج السريعة.. وتوفير التكاليف.

وسیط المعلومات

يقدمُ عمليةً موحدةً لإيجاد المنتج والمقارنة والاختيار والشراء، أو خدمةً على خط الشبكة المعلوماتية، كما يوفر السرعة والتكلفة معاً.

وسیط الصفقات

يحدّد قائد السوق العرض الجديد للقيمة المضافة، وتجديداً خبرة العميل باستمرار، وتوفير أفضل خبرة كلية للعميل.

قائد الفئات

يصمّمُ في الشبكة المعلوماتية موقعاً لاجتماع العملاء، فيتبادلون الأفكار والمعلومات، ويوفّر طريقة سهلةً، وعضويةً جديدةً في المجتمع المعلوماتي.

مركز المجتمع

إنَّ الوفاء بمتطلباتِ العملاء، وتحقيقَ الوعود في أوقاتها، والسماح لهم بمعرفة سير حركة التسليم، وعلمهم بكل شيءٍ من بدايةِ عملية التسويق إلى نهايتها أخذَ يحققُ ازدهاراً للتسويق الإلكتروني، ونموًّا في الأسواق الرقمية، وتنوعًّا في عروضها التجارية. كما أضحى إنسانُ القرن الحادي والعشرين -تاجرًا، أو عميلاً، أو وسيطاً، أو حتى فضوليًّا - وهو في منزله، وبهذه هاته المحمول، يرشُفُ فنجانَ قهوته المفضلة، يمارسُ نشاطاً تجاريًّا، وإلى زمنٍ قريبٍ كانَ يُمضي الأيام والشهور حتى يتحققَ بعضًا مما يحقّقهُ اليوم في سويعٍ من ليلٍ أو نهارٍ. لقد أصبحَ العالمُ بينَ يديهِ بفضلِ فانوسِ علاء الدينِ السحريِّ، وأيُّ فانوسٍ سحريٍّ يتَّطلعُ للأجيالَ القادمة؟!

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

أجب عن الأسئلة الآتية في نقاش مشترك مع معلمك وزملائك:

1. هل يجب هذا المقال عن أسئلة كانت تدور في ذهنك عن الموضوع؟

2. أنسد الكاتب نجاح السوق الإلكترونية إلى ثلاث إستراتيجيات، سُمّها مرتبة حسب أهميتها، ثم وضّح كيف يساهم كل منها في نجاح السوق الإلكترونية؟

3. تكرّر ذكر العنوان (السوق الإلكترونية) ومصطلح (سوق الوسطاء) في المقال دون تعريف محدد لهما. عُد إلى الشبكة المعلوماتية، وابحث عن تعريف لهذين المصطلحين، ثم سجلهما، وبعد ذلك نقشهما مع معلمك وزملائك.

4. إن القراءة في مثل هذه الموضوعات تثير كثيراً من الأسئلة في ذهن القارئ. سجل بعض الأسئلة التي ترغب في طرحها على زملائك في الصّف في أثناء مناقشة هذا المقال.

س1:

س2:

س3:

س4:

٥. ناقش مع معلمك وزملائك شفوياً محتوى الرسم البياني لقواعد المشتركة بين مؤسسات العمل والعميل، ثم أضف فائدين لكلٍّ منها ترى أنَّ الكاتب أغفلهما.

٦. وازِّن بين التسويق في السوق الإلكتروني والسوق التقليدية.

السوق الإلكترونية	السوق التقليدية

#### حول لغة النص:

١. اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها:

☒ تدلُّ كلمة (عميل) في: (مؤسسات التسويق ترکُّز دائمًا على العميل) على مَنْ:

- ت. يتكررُ منه وقوع الفعل.
- ث. يتكررُ وقوع الفعل عليه.
- أ. يقوم بالفعل مرَّة واحدة.
- ب. يقع عليه الفعل مرَّة واحدة.

☒ ما المقصود بكلمة (المبيعات) في: (وذلك بتوفير بيانات حديثة عبر كُلَّ قناة للمبيعات)؟

- ت. الأشياء المبيعة.
- أ. الصفقات.

ث. المشتريات.

ما نوع الصورة في: (يتطلب من المؤسسة أن تجيب عن الأسئلة الآتية)؟

- أ. تشبيهٌ بليغٌ.
- ب. تشبيهٌ ناقصٌ.
- ث. استعارةٌ تصريحيةٌ.
- ج. استعارةٌ مكنيةٌ.

ما دلالة ما تحته خط في: (ما يحققه اليوم في سويعات ليلٍ أو نهارٍ)؟

- أ. الاستخفافُ.
- ب. السرعةُ.
- ث. الاهتمامُ.

2. (وأي فانوسٍ سحريٍ ينتظر الأجيال القادمة)، ما نوع الأسلوب؟ وما الغرض منه؟

3. (أصبح العالم بين يديه بفضل فانوسٍ علاء الدين السحري).

أ. استخدم من المقال مسمى اقتصاديًّا ينوب عن عبارة: (فانوسٍ علاء الدين) في الجملة السابقة:

ب. حاكِ الجملة السابقة موظفًا مسمى خيالياً في تحقيق ما لا تحلم به:

4. (كما أضحي نقل المعلومات وتبادلها قيمة أكبر من المنتج نفسه). علل ضبط ما تحته خط:

٥. (ويغرس الثقة بالسوق).

أ. اشرح الصورة البيانية، موضحا الفرق بينها وبين التعبير الآتي: (يزيد الثقة..).

ب. حاكي العبارة السابقة، معبراً عن قوة العلاقة بين أفراد الأسرة.

حول قارئ النص:

١ افترض أنك عضو في مؤسسة تعامل مع عملائها من خلال السوق الإلكترونية، وعليك أن تجيب عن خمسة الأسئلة الواردة في المقال حول عوامل نجاح السوق الرقمية، فِيمَ تجِيبُ؟

- 
- 
- 
- 
- 

٢ أيهما تفضل: التسوق في السوق الإلكترونية أم في الأسواق التقليدية؟ ولماذا؟

٣) حاولَ مَنْ يُسْتَخدِمُ السُّوقُ الْإِلْكْتْرُوْنِيَّةَ، ثُمَّ دُوْنُ ما ترَاهُ مِنْ إِيجَادِيَّاتٍ تجربَتِهِ، وسلبيَّاتِ التَّعَامِلِ مَعَهَا.

الكتابة حول القراءة:

في سنوات قليلة تطورت الأسواق وعملية التسوق لتصبح إلكترونية في مطلع القرن الحادي والعشرين، ارسم صورة في عشرة أسطر تخييل التعامل معها بعد منتصف هذا القرن.

## القراءة

نص معلوماتي

١١

## الأمل والطموح

### نواتج التعلم

١. يحلل أفكار النص.
٢. يبرر القيم والمعاني التي يظهرها النص.
٣. يقيّم الأدلة من حيث صلتها بالموضوع، وصحتها، وكفايتها.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

ناقش زملاءك في سبب إجراء التجارب العلمية التي تفيد الإنسان في حياته وصحّته على القراءة والفتران.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

تحوزها: حاز فلان الشيء حيازةً ضمه، وملكه. والحوز: الملك، ومن الأرضين: ما يحائزه إنسان لنفسه، ويبين حدوده، ويقيمه عليه الحواجز فلا يكون لأحد حق فيها.

ضخ: ضخ الماء، ونحوه ضخاً: نضخه، ورشه. انضخ: انصب، وترش. والمضخة: آلة التضخ والرش، ويُستخرج بها الماء من باطن الأرض بالامتصاص والدفع، وجمعها: مضخات، ومضخ.

يسبر: يُقال: سَبَرَ غَوْرَهُ أي: خبره. وسَبَرَه سَبَراً: حَرَزَهُ. وسَبَرَ الجُرْحَ أو البَئْرَ أو الماء سَبَراً: امتحن غوره ليتعرف عمقه ومقداره. والأمر: جَرَبَهُ واختباره، وال القوم: تأمَلُهم واحداً بعد واحد ليعرف عددُهم. والمسبار: ما يُعرف به غور الجرح أو الماء. والجمع: مسابير.

(الأسماء)

أغواره: مفرداتها: الغور: كُلُّ مُنخفضٍ من الأرض، ومن كُلِّ شيءٍ: قفره، وعمقه. وٌيُقال: سَبَرَ غَوْرَهُ: تبيّن حقيقته وسره. وٌيُقال: فلانٌ بعيد الغور: داهية. وماء غور: غائر. وفي القرآن الكريم قال الله تعالى في (سورة الملك): (فَلَأَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا ذُكِرَ غَوْرًا فَنِيَّتِكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٢٠﴾).

تطبيقات على المفردات والمعجم:

1. ضع كُلَّ مُفردةٍ ممَّا يأتي في جملةٍ من إنشائِكَ:

\* تحوزها:

\* ضخ:

\* يسبر:

\* أغواره:

2. ابحث في معاجم المصطلحات العلمية -ورقياً أو إلكترونياً- عن مفهوم كُلّ مِمَّا يأتِي:  
• علم الأعصاب:

• الجسيمات:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص.

## الأمل والظماء

لماذا أنت تصلي، وتصوم، وتحجُّ، أو تقوم بعبادتك؟ لأنَّ هناك وعداً من الله أن تدخل الجنَّة، أو لأنَّ هناك وعداً آخرى تأمل أن تحوَّرها من خلال دينك. هذا الوعد لم ترَه، ولم تلمسه، ولم تشمَّه، وكما جاءَ في الأحاديث الشريفَة أنَّ الجنَّة لا يمكنُ لك أو لأيٍّ أحدٍ أن يتخيَّلها، عوَضاً عن الإحساس بها في الدُّنيا. وتعزيزُ هذا النوع منَ الأمل هو دافعٌ هائلٌ في تحريِّك الإنسان إلى درجة التضحية بالنفس من أجلها، وهذه خاصيَّة إنسانيةٌ ترتبطُ بالمخُّ مباشرةً.

ولتأكِّيد أنَّ الأمل هو الدافع إلى العمل أجريت تجربة على القرود، وكانت كالتالي: حينما يضغطُ القرد على مقبضٍ عدداً من المرات يحصل على جائزة (الطعام)، وقد قاسَ العلماء نسبة (الدوابمين) في المخ بالتعلم المدفوع الأجر، (ومادة الدوابمين مادة كيميائية تتفاعل في الدماغ لتأثير على كثير من الأحساس والسلوكيات، بما في ذلك الانتباه، والتوجيه، وتحريِّك الجسم)، فلاحظوا أنَّ النسبة ترتفع قبل أن يبدأ القرد بالضغط على المقبض، وليس عند استلام الجائزة.

و(الدوابمين) ينطلق في المخ بسبب توقعك الحصول على السعادة، وليس بعد حصولك عليها، وهذا فارقٌ مهمٌّ أي أنَّ السعادة تحصل عليها حينما يكون هناك طموح للحصول على الجائزة، وليس حين الحصول عليها.

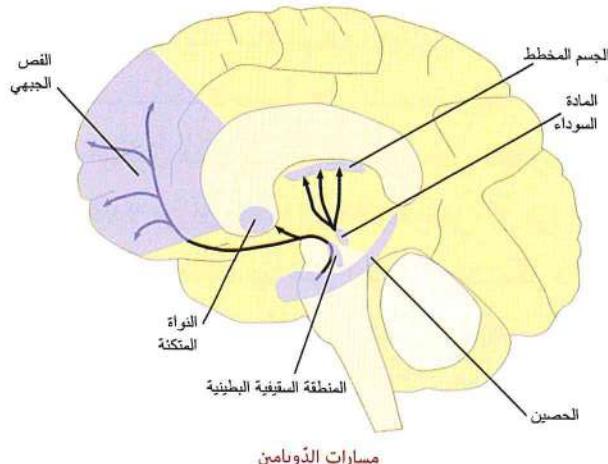
قررَ العلماء تغيير التجربة قليلاً، فبدلاً من أن يعطوا القرد الجائزة في كل مرة يضغط فيها على المقبض أعطوه الجائزة خمسين بالمئة من المرات التي يضغط بها على المقبض، وبشكلٍ عشوائيٍّ، ولم يدرِ القرد في أيٍ المحاولات سيحصل على الجائزة. واكتشفَ العلماء أنَّ صخَّ كمية (الدوابمين) في المخ ترتفع بشكل أكبر بكثيرٍ من السابق، وهي أكبرٌ مما لو حصل على الجائزة في كل مرة؛ في التجربة الأولى ضمِّنَ القرد الجائزة، وفي التجربة الثانية كانت نسبة الضمان 50%.

والسبب في زيادة نسبة (الدوبامين) يعود إلى كون النتيجة غير مضمونة، فربما تحدث، وربما لن تحدث، وحسب ما يقول (د. روبرت سابولسكي) العالم في علم الأعصاب: «أنت أدخلت كلمة (ربما) في المعادلة، وكلمة (ربما) تسبب الإدمان بشكل كبير».

هذا الشيء ينطبق على الإنسان تماماً حسب ما ذكر (د. روبرت سابولسكي)، إذ يقول: إنه حينما تفصل بين الجائزة والعمل، وتجعل بينهما فارقا زمنيا فإن مستوىات (الدوبامين) ترتفع عند الإنسان، وتخيل أنك تبدأ بالمدرسة من الصغر، ولديك طموح كبير أن تصبح شيئاً ما في المستقبل في مكان تحبه. الإنسان يستطيع أن يُقي على مستوىات (الدوبامين) في المخ عالية جداً انتظاراً للجائزة في المستقبل البعيد جداً، وهذا هو أحد الفروق بين الإنسان والحيوان، فالإنسان يتطلع طويلاً على أمل الحصول على الجائزة، بينما لا تتحمل الحيوانات مدة بالطفل نفسه.

وهذا ما جعل الإنسان يُراقب النجوم، ويحاول فهمها على مر التاريخ، إذ إن الإنسان قد طبع على حب الاكتشاف، فهو يتحرك على الأرض والبحر وفي السماء، يسافر، ويقطع المسافات الشاسعة، إما مشياً على الأقدام، وإما باستخدام الحيوانات، أو السيارات، أو الطائرات، أو غيرها، يغوص في أعماق البحر؛ ليكشف أسرارها، ويُحطم الجسيمات الصغيرة من أجل اكتشاف ما يداخلها، والنظر إلى السماء في عمق الكون ليُسبّر أغواره، إنها محاولة الاكتشاف والأمل والطموح التي تشعره بالسعادة، وتجعله يعمل كي يحقق طموحاته العالية البعيدة المنال، فالأمل إذا دافع إلى العمل.

وصدق من قال: «إذا كنت تُريد أن تبني سفينه فلا تحشد الرجال لجمع الحطب، ولا لتقسيم العمل وإصدار الأوامر، بل علّهم الاشتياق لاتساع البحر، وإلى لانهائيته»، وهكذا يفضل أن نعامل الإنسان حينما نريد منه أن يقوم بمهمة، علينا أن نحقره، وأن نُشعِّل خياله، فكلما اتسعت عنده فسحة الأمل عمل أكثر، وأثمرت النتائج.



أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

أجب عن الأسئلة التالية متعاوناً مع زملائك بإشرافِ وتجيئاتِ معلمك.

١ ما الذي أضافه موضوع النص إلى فهمك ومعلوماتك؟

٢ حلل النص إلى أفكاره الرئيسية:

٣ ما دوافع المؤمن الشخصيّة للقيام بعباداته على أكمل وجه؟

٤ ما الدليل -حسب وجهة نظر النص- على أنَّ الأمل هو الدافع إلى العمل؟

٥ صُّر إشارة / أمام ما يُناسب كُلَّ عبارة مما يأتي:

ترتفع نسبة (الدّوابين) بعد الحصول على مكافأة العمل المنجز.

الشعور بالسعادة من آثار ارتفاع نسبة (الدّوابين).

الطموحات الكبيرة لها دور في استمرار ارتفاع مستويات (الدّوابين) عند الإنسان.

□ يستطيع الحيوان الإبقاء على مستوى الدّوامين في المُتحّ عاليّة جدًا انتظارًا لجائحة في المستقبل البعيد جدًا.

□ يتم رفع مستوى (الدوامين) في الجسم بمجرد تحفيز التفكير في العمل، وَسَعِدَ الهمة إلى ذلك.

**6** كيف يستطيع الإنسان تحقيق آماله كما فهمت من الفقرة الأخيرة من النص؟

**7** ما الذي طبع عليه الإنسان في حياته؟

**8** استخرج الأدلة الواردة في النص، ثم قيّمها معاونًا مع زميلك من حيث:

↳ الدليل 1:

↳ الدليل 2:

↳ صلتها بالموضوع:

↳ مدى صحتها:

↳ مدى كفايتها لأهمية الموضوع:

### حول لغة النص:

**1**. هات من الفقرة الأخيرة من النص:

\* مُرادف (نشجعه):

\* جملة فيها أدلة شرط غير جازمة:

\* صورة بيانية (استعارة مكنية):

٢. اخْتُرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِوْضُعِ دَائِرَةَ حَوْلَ رَمْزِهَا:

☒ عَلَّلْ ضَبْطًا مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي: (أَوْ لَأَنَّ هُنَاكَ وَعْدًا).

ت. اسْمُ أَنَّ.

أ. مَفْعُولٌ بِهِ.

ث. مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ.

ب. حَالٌ.

☒ حَدَّدْ إِعْرَابَ كَلْمَةِ (طَمْوَحٌ) فِيمَا يَأْتِي: (حِينَمَا يَكُونُ هُنَاكَ طَمْوَحٌ لِلْحَصُولِ عَلَى الْجَائِزَةِ).

ت. اسْمُ يَكُونُ.

أ. مُبْتَدَأٌ.

ث. فَاعِلٌ.

ب. خَبْرٌ يَكُونُ.

☒ مَا دَلَالَةُ التَّعْبِيرِ الْآتِيِّ: (قَرَرَ الْعُلَمَاءُ تَغْيِيرَ التَّجْرِبَةِ قَلِيلًا)؟

ت. لِرِيَادَةِ الْمَعْرِفَةِ.

أ. لِلتَّسْلِيَةِ.

ث. رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الْمُكَافَأَةِ الْمَالِيَّةِ.

ب. لِقَتْلِ مَزِيدٍ مِنَ الْقَرُودِ.

☒ حَدَّدْ نَوْعَ (لَا) فِيمَا يَأْتِي: (إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَبْنِي سَفِينَةً فَلَا تَحْشِدِ الرِّجَالَ لِجَمْعِ الْحَطَبِ).

ت. نَافِيَّةٌ.

أ. نَاهِيَّةٌ.

ث. لَامُ التَّعْلِيلِ.

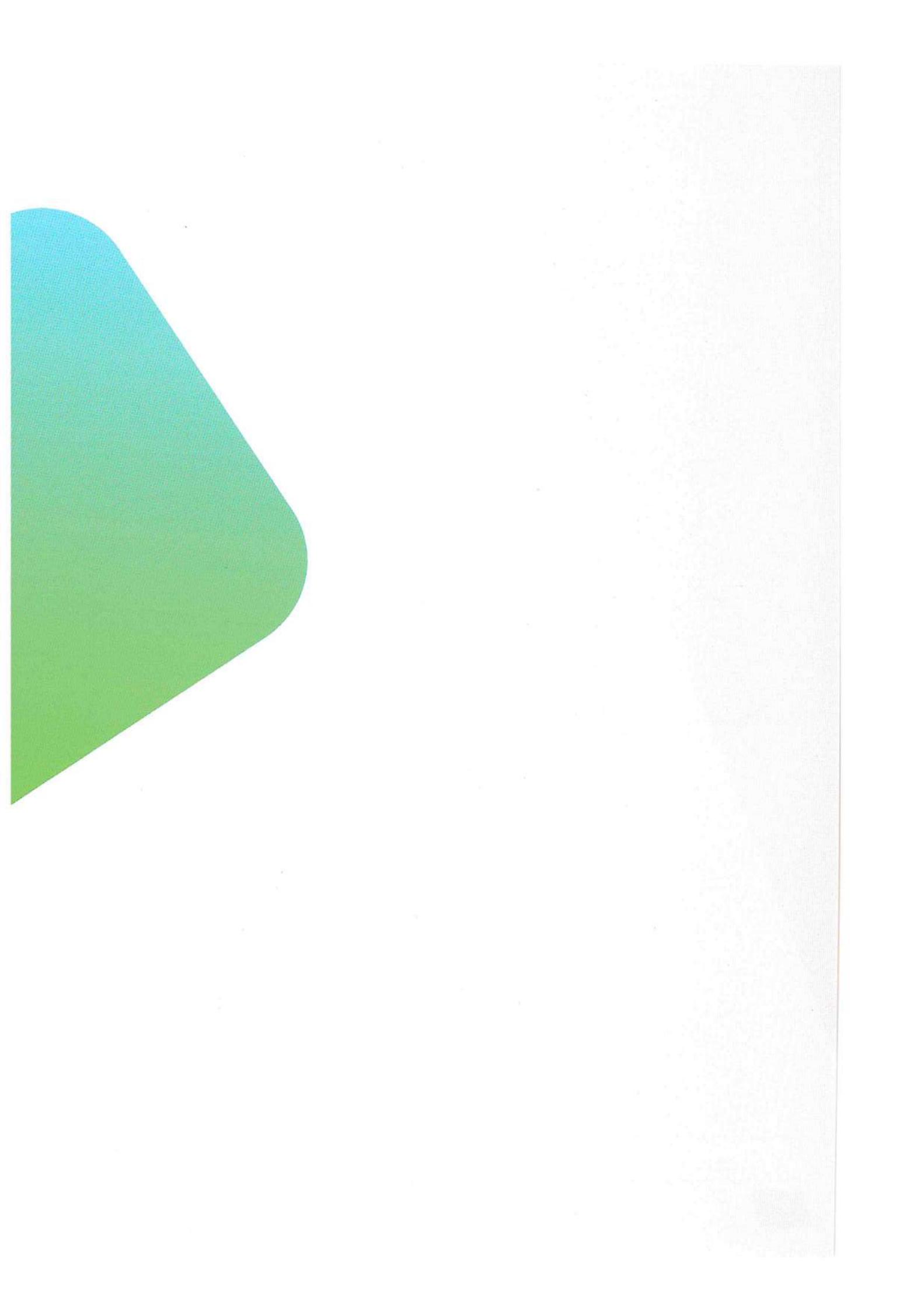
ب. زَائِدَةٌ.

حول قارئ النص:

قدم إلى معلمك وزملائك معلومات إثرائية حول كلّ مما يأتي:  
① سبب تسمية (الدّوّابمين) بـ(هرمون الهمم العالية).

② علاقة (الدّوّابمين) بمرض (باركنسون).





الاستئماع





## الاستماع

1

### ست صفاتٍ

ست صفاتٍ يتحلى بها رجالُ الأعمالِ  
الناجحون، يجب أن تتحلى أنت بها

### نواتج التعلم

1. يحللُ المادة المسموعة مُحدّداً الفكّر، والنقاط الرئيسيّة، وطبيعة الحجج المقدمة فيه.
2. يناقشُ ما وردَ في النصّ من أفكارٍ، ويبينُ موقفه منها.



استمِع إلى النَّصْ، وأجِبْ عَمَّا يأتِي في أثْنَاءِ استِماعِكَ:  
اما الجدول التالي، وذلك بوضع الصفة على اليمين، ثم كتابة تعريف مبسط جدًا لها على اليسار.

التعريف	الصفة	م
		1
		2
		3
		4
		5
		6

بعد استماعك إلى النَّصْ، أجِبْ عن الأسئلة الآتية:

1. هل النَّجاحُ أمرٌ سهلٌ؟ لماذا؟
2. ماذا يعني أن تكون مميًّزاً بحسب النَّصْ؟
3. هل يقبل النَّاجحُ بكلِّ الانتقاداتِ، ويأخذُ بها جميعها؟
4. يبحث النَّصُّ على التَّمييز والنَّجاحِ من خلال اقتراحِ الصَّفاتِ التي يجب أن يتحلّ بها الشَّخص النَّاجحِ، ناقش مع معلمِك وزملائك في الفصل إلى أي مدى افتَّحَت بفكرة المقال، وبحججه الداعمة.

.٥. في رأيك، هل توجد علاقة بين الاقتناع والشغف؟ علّ رأيك.

.٦. فكرْ مع زميلك في الصّف في صفات أخرى تعتقد أنّه من الممكِن أنْ تضاف إلى الجدول السابق، وذلك بملء الجدول الآتي:

التعريف	الصّفة	m
		1
		2
		3
		4
		5
		6

## الاستماع

2

## عَشْرُ خطواتٍ

عَشْرُ خطواتٍ لاكتساب لباقَةِ الكلامِ

### نواتج التعلم

1. يُحللُ المادَةَ المسموَعةَ مُحدَداً الفِكَرَ، والنَّقاطَ الرَّئِيسَةَ، وطبيعةِ الحججِ المُقدَّمةِ

فيهِ.

2. يُناقِشُ ما وردَ في النَّصِّ من أفكارٍ، ويبيَّنُ موقفَهُ منها.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدرسِ  
حصةً واحدةً

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

١. بدأ النص بتوضيح المقصود بلباقة الكلام، وذكر أنها تتكون من جزئين:

أ.

ب.

٢. عرض النص بعض الخطوات التي تحضر مهارة الحديث، وتحسنها. اذكرها.

بعد استماعك إلى النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

١. وردت كلمة (كاريزما) في النص. ما معناها الذي فهمته من السياق؟

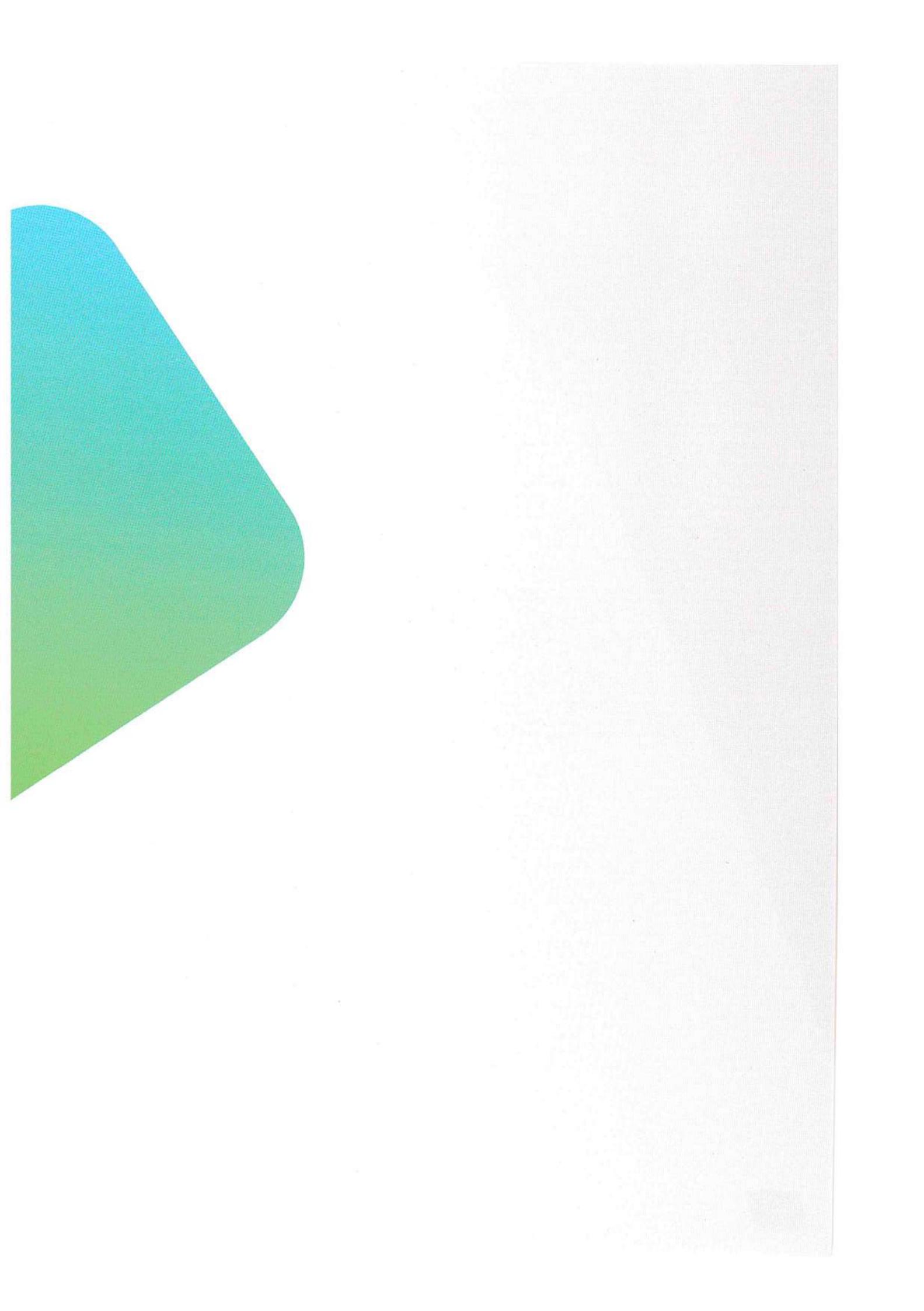
عد إلى المعجم؛ لتأكد من فهمك.

٢. ما العلاقة بين حفظ أسماء الأشخاص والاحترام بحسب النص؟

٣. لباقة الكلام تأتي من حسن الاستماع. ناقش هذه العبارة مع معلمك وزملائك، وبين مدى اتفاقك معها.

٤. ختم المقال الخطوات بعبارة شائعة، وهي: "لكلّ مقال مقال"، اشرحها، ثمَّ بين إلى أيِّ مدى تطبُّقها في حيَاتكَ الْيُومَيَّة.





المُدَّاكِثُ





## المحادثة

1

### قصّةٌ مَثْلٍ

هذا الدرس مرتبٌ بدرس القراءة  
«قصيدة السّمّاوِل بن عادياء»

### نواتج التّعلم

1. يُقدم عرضاً تدريميّاً معلوماتيّاً، مُظهراً إحاطةً تامةً في الموضوع المطروق بالإجابة عن أسئلة المستمعين مستخدماً اللّغة العربيّة الفصيحة، ولغة الجسد المناسبة.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

تعرفت قصيدة "السموأْل بن عادياء"، ومطلعها:

فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْئُسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرْضَهُ

وشاركت في مناقشة أفكارها مع معلمك وزملائك في الصّفّ، كما تعرّفت الشاعر وصفاته، ونبذة من حياته، وجاء في تمارين الدرس أنّ العرب ضربت المثل بوفاء السموأْل، فكانت تقول: "أوفي من السموأْل".

ستعملُ الآن على تعميق معرفتك بقصص الأمثالِ من خلال البحث في المصادرِ الخاصة بها، وسيساعدُك معلمك في الوصول إليها، ثم ستعملُ على اختيار مثَل وتقديم عرض لموضوعه وقصته، وأهم شخصياته، والرِّمان والمكان المتعلقين به، وتقترحُ عليك أن تقرأ في كتاب "إنْ غَدًا لَنَا ظُرْهٌ قَرِيبٌ": مجموعة قصصٍ من أمثالِ العَرَبِ لعماد زكي. ويمكنك أيضًا أن تبحث في شبكة المعلومات، وفي مصادرٍ ومراجع أخرى. سيحدّد لك المعلمُ ما ينبغي عليك القيام به في هذا العرض، ومدّته دقيقة واحدة فقط.

ولكي تقدمَ عرضاً واضحاً ومميّزاً، ننصحُك أن تقوم بالآمور الآتية:

1. حددِ المثلَ الذي ترغبُ في عرض قصته.
2. اقرأ عنه في أكثر من مصدر، وسجّل ملحوظاتِك الأولى.
3. ابحث عما قيلَ عن هذه القصّة، من تأكيدٍ لحداثتها أو عدم تأكيدٍ، في المراجع الحديثة.
4. سجلِ النقاطَ التي تودُ التركيزَ عليها في عرضك. (تنذّرُ أن مدّته دقيقة واحدة فقط).
5. فكرْ في طريقة العرض، وأيّ أدواتٍ مساعدةٍ قد تُشرِّيُه.
6. سجلِ ما تريده أن تقوم به قبلَ العرض وفي أثناءِه، وفي كيفيةِ ختمِه.
7. اكتبْ عرضاً، ثم راجع ما كتبَ.
8. اكتبِ النسخة النهائية لعرضك.
9. تدرّبْ على العرض، ويمكنك هنا الاستعانة بصديقٍ أو زميلٍ أو آخِر، ليحكمَ على أدائه، ويساعدُك على تحسينِه.
10. توقعَ أكبرَ عددٍ من أسئلةٍ ومُدخلاتِ المستمعين؛ لتهيئة إجاباتٍ مُقنعةٍ لها.
11. أعطِ فرصَةً للمستمعين لطرح أسئلتهم ومُدخلاتهم.
12. لا تنسَ أن تشكرَ جمهورَك على حُسن الاستماع في نهايةِ عرضك.
13. ولا تنسَ كذلك أن تضعَ عالمة (✓) أمامَ كلّ مُهمةٍ أَنجزْتها في جدولِ المهامِ المرفق، مع كتابةِ التاريخِ واليوم، وهذا الأمرُ سيساعدُك على تنظيم وقتِك، وعملِك، وسيشعرُك بالرضا عن نفسِك وأنَّ مع الأيامِ تضعُ عالمة (✓) أمامَ المهامِ التي أَنجزْتها.

درس المحادثة:

الاسم:

التاريخ المقرر للعرض:

ملحوظات	اليوم	التاريخ	إنجزت	المهمة	م
				اخترُ المثلَ.	1
				قرأتُ عنه في المصادرِ.	2
				قرأتُ ما قيلَ عنه في المراجعِ.	3
				وضعتُ ملحوظاتي على ما قرأتُ.	4
				كُتبْتُ مسوّدةً للعرضِ.	5
				راجعتُ المسوّدة، وعَدَلتُ ما يلزمُ.	6
				كُتبْتُ النصّ النهائي للعرضِ.	7
				تدرّبْتُ على العرضِ.	8
				جهّزْتُ نفسي لِأيةٍ أسئلةٍ محتملةً.	9
				أنا مستعدُ الآنَ لعرضِ: قصة المثلِ.	10

قائمة المصادر والمراجع:

- 
- 
- 
- 
-

## المحادثة

2

## القراءة المُثمرة

عرض لمُلخص فَصلٍ منِ كتابٍ

### نواتج التعلم

يُقدم عرضاً تدريميّاً إقناعيّاً، مؤكداً على رأيه، وداعماً له بالأدلة، وعلاقات السبب والنتيجة، والإستراتيغيّات الأخرى، ويرد على الأسئلة الناتجة عن عرضه بترابطٍ منطقّيٍّ، وباحترامٍ، مستخدماً اللغة العربيّة الفصيحة.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

### قرأت مقالات وأعمدة صحفية متعددة حول القراءة.

ستعملُ الآنَ على تعميق معرفتك بهذا الموضوع، والقراءة في أحد الكتب التي تتحدثُ عن القراءة. سيحددُ لك معلمك الفصل الذي عليك أن تقرأه أنت وزميلك؛ لتقديم عرضاً مركزاً عنه في 6 دقائق كحدٌ أقصى.

ولكي تقدم عرضاً واضحاً وممياً، ننصحك أن تقوم بالأمور الآتية:

1. اقرأ الفصل المقرر عليك أنت وزميلك، وسجل ملحوظاتك الأولية.
2. ومن الأفضل لك أن تقرأ الكتاب كاملاً، أو على الأقل، الفصل الذي قبل فصلك، والذي بعد فصلك، هكذا تضمن أن تكون رؤيتك أوسع وأكثر عمقاً.
3. اجتمع مع زميلك، وتناقش معه في الموضوع، وسجلا النقاط التي تريدان أن ترتكزا عليها.
4. فكر في طريقة العرض، وأي أدوات معايدة قد تشتري عرضكم.
5. سجلا المهام التي على كل واحد منكم أن يقوم بها.
6. اتفقا على موعد آخر للقاء يكون كلياً واحداً منكم قد أنهى قبله ما عليه من مهام.
7. في اللقاء الثاني أتمما ما بدأتماه، وأنهيا مادة العرض، واتفقا على توزيع الأدوار بينكم.
8. حدد اللقاءاً آخر للتدريب على العرض، ويمكنكم أن تتدربا أمام مجموعة من زملائكم، أو بعض أفراد العائلة.
9. استعدا للعرض أمام معلمكم وزملائكم.
10. لا تنسيا أن تتركا آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكم ومعلمكم أو لآية إضافة أو تعليق منهم.
11. ولا تنسيا كذلك أن تضعا علامة ( ✓ ) أمام كل مهمة أجزتها في جدول المهام المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدكم على تنظيم وقتكم، وعملكم، وسيشعركم بالرضا عن نفسكم وأنتما مع الأيام تضعان علامة ( ✓ ) أمام المهام التي أجزتها.

درس المحادثة:

الاسم:

اسم زميلي في المهمة:

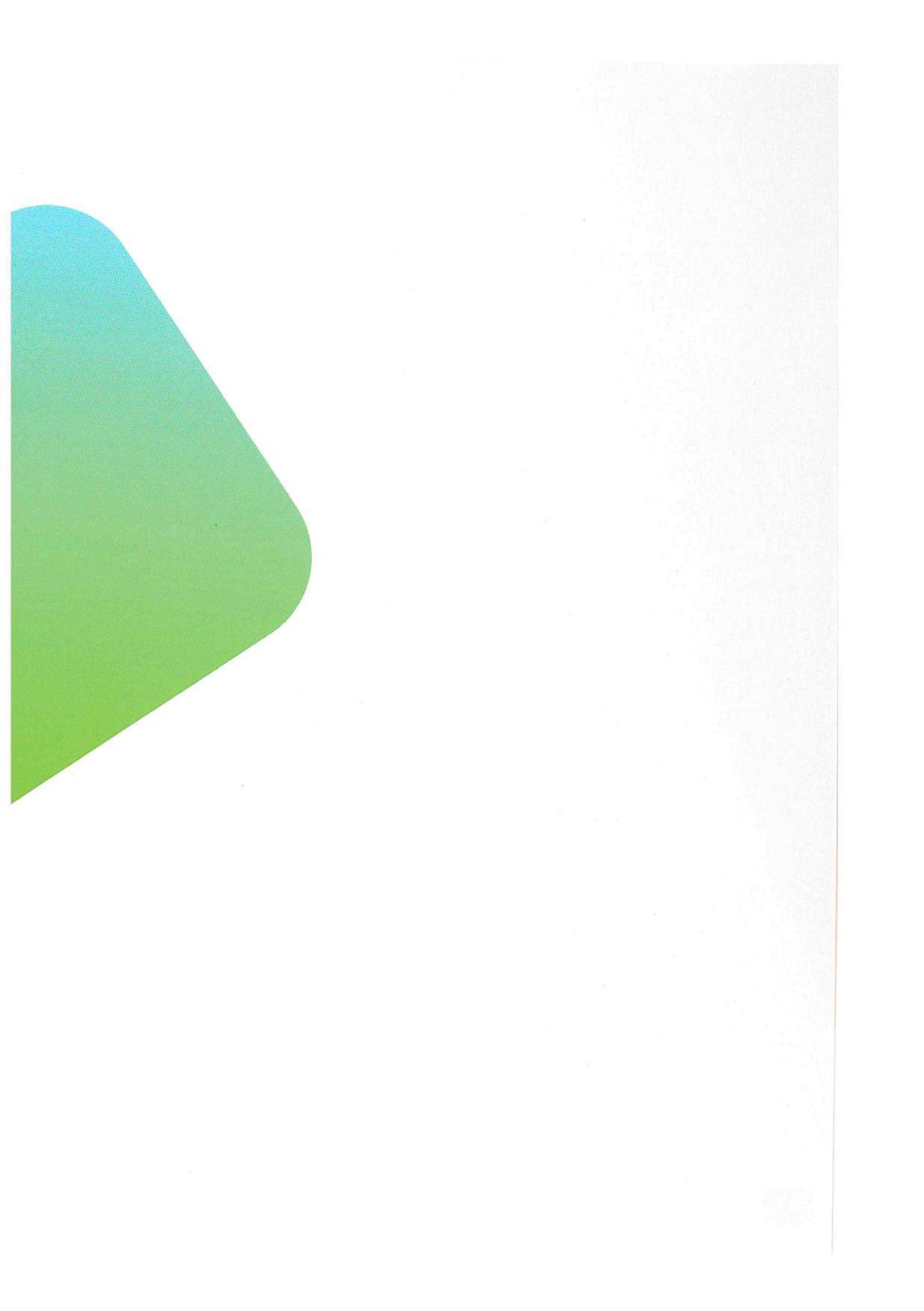
التاريخ المقرر للعرض:

ملحوظات	اليوم	التاريخ	إنجزت	المهمة	م
				قرأت الفصل المقرر.	1
				قرأت فصلاً قبله وفصلاً بعده.	2
				قرأت الكتاب.	3
				وضعت ملحوظاتي على الفصل المقرر.	4
				اجتمعت مع زميلاً الاجتماع الأول.	5
				أنهيت المهام الموكلة إلي.	6
				اجتمعت مع زميلاً الاجتماع الثاني.	7
				أنهيت مع زميلاً مادة العرض كاملاً.	8
				تدرّب على أداء دورى.	9
				اجتمعت مع زميلاً الاجتماع الثالث، وتدرّبنا جيداً على العرض.	10
				جهزت نفسي لالية أسئلة محتملة.	11
				أنا مستعد الآن لعرض ملخص الفصل.	12

قائمة المصادر والمراجع:

- 
- 
- 
- 
-





الكتابي





كتابٌ احترافيٌ

1

استجابةً على القصةِ

نوافذُ التعلم

يُسجّلُ استجابته لنصّ أدبيٍّ قرأه...

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدرسِ  
ثلاثَ حصصٍ

اكتب نصاً تحدث فيه عن قصة "مِصْبَاحُ الْحَمَامِ" التي قرأتها للأديبة (لطيفة الحاج)، متبعاً الخطوات الآتية:

**1. الحصة الأولى:**

- ☒ قراءةُ قصّة "الخِبْرِ"، حتّى إنْ كُنْتَ قدْ قرأتها منْ قبْلُ، أعدْ قراءَتها الآنَ، حتّى تتذكّرها جيّداً.
- ☒ قراءةُ النموذج الكتابيِّ.
- ☒ مناقشةُ النموذج الكتابيِّ مع زملائِك و معلّمِك.

**2. الحصة الثانية:**

- ☒ وضع المخطّط الكتابيِّ لنَصِّك، والشروعُ في كتابةِ المسودةِ.

**3. الحصة الثالثة:**

- ☒ قراءةُ نَصِّك: بعدَ أنْ تكونَ قد سلمته للمعلمِ، وصحيحه، وأعادهُ لك.

1

التعرُّف والتَّعْلِم:

**ابدأ بقراءةِ النموذج:**

لـ اقرأُ قصّة «الخِبْرِ» للأديب (فولفجانج بورشيرت)، الموجودة في فصل القصص القصيرة في كتاب النّصوص.

لـ اقرأ النص المكتوب حول القصّة المعنونة بـ: «سأكذب إن لم أشبع!»، واتّخذه نموذجاً تحتديه حين تكتب نَصِّك.

## سأكذب إن لم أشبع!

بقلم:

عنوان النص في  
وسط الصفحة.

اسمك هنا

تصوّر قصّة «الخبز» لـ(فولفجانج بورشيت)، حال الطّبقة الفقيرة من المجتمع التي تقاسُم الهم والجوع بصمتٍ، دون حولٍ ولا قوّة، وكأنّها تريُّد فقط أنْ تمضي الأيام إلى متها بكلّ ما فيها من ذلٌّ وانكسارٍ وانسحاقٍ، إلّا أنَّ صوت الجوع أعلى، وقد يدفع المرأة إلى الكذب كي لا يُفتشَ أمرُه.

الفقرة الأولى:  
تحدث عن الفكرة  
العامة للقصص.

لاحظ الفراغ  
بين الفقرات.

لم يكن سهلاً على الزوجة أن تكتشف أن زوجها يكذب بعد مرور تسعة وثلاثين عاماً من زواجهما. لقد تسلل إلى المطبخ في المساء عندما اطمأن إلى أنها غارقة في النوم، في الثانية والنصف بعد منتصف الليل؛ كي يتناول شريحة خبز إضافية، ولكنها استيقظت على صوت ارتطام شيء، حيث كان المكان مظلماً، وهو يتخطى فيه دون أن يضيء المصباح، كي لا تشعر به. لكنها شعرت، ولحقت به في المطبخ فإذا به يحاول أن يجد لنفسه عذرًا: «ظننت أن هنا، ربما، ثمة شيء ما»، وكررت هي بدورها الحاجة نفسها: «سمعت أنا أيضا شيئاً ما!»، ولم يقل لها إنه يكذب، لكن فتات الخبز والسكنين على مفرش الطاولة قالا ذلك.

الفقرة الثانية:  
تضمن التفاصيل  
الداعمة والأمثلة.

بقيا يرددان الجملة الجوهرية: «ظننت أنه قد يكون ثمة شيء ما»، وهي ترد: «لقد سمعت شيئاً أيضاً، غير أنه لم يكن شيء على الإطلاق». ثم تمضي تُشغل نفسها بتنظيف المفرش، وبتوجه النّصر له بضرورة ارتداء الحذاء كي لا يصاب بالبرد وهو حاف على البلاط البارد. تتجنّب النّظر في عينيه أو في الطّريق، فهذا سيوجه إليه ليس تهمة تناول شريحة خبز إضافية ليست من حقه، إنما تهمة الكذب التي لم تكن تطبيق التفكير فيها، وتحاول قدر الاستطاعة أن تصرفها عن ذهنها. لقد تصافرت هنا عوامل عدة: الجوع، والبرد، وقلة ذات اليد، جعلت كلاً منها يشعر بأنه صغير جداً في تلك اللحظة؛ لذلك أقدمت الزوجة في اليوم الثاني على التنازل عن جزء من حصتها في الخبز، وهي شريحة كاملة لزوجها الذي قبلها بهم غير قادر على السيطرة عليه، وكانت حجتها أنها لم تعد تستطيع تناول هذا الخبز في المساء، وكأن لديها بدلاً عنه!

الفقرة الثالثة:  
المزيد من التفاصيل  
الداعمة والأمثلة.

لقد أضطر الزوج إلى أن يكذب حين شعر بالجوع، وسمح لنفسه بأن يتسلل إلى المطبخ في عتمة الليل؛ كي يُسكت جوع بطنه الناتج عن ظاهره بالشّبع بتناول الشّرائح الثلاث المتفق عليها، ولكنه لم يستطع تحمل الإحساس بالجوع الذي هو أكبر من طاقته، لذلك أضطر إلى أن يمد يده إلى شريحة إضافية بعد منتصف الليل، وهو ما جعلني أتعاطف معه، ولربما إن كنت مكانه كنت سأفعل مثله، أي أنني قد أكذب إن لم أشبع!

الخاتمة:  
تأكيد لما جاء في  
الفقرة الأولى.

هنا، من الممكن  
أن تضع رأيك في  
القصص.

## 2

### التخطيط وكتابة المسودة

هذه الأسئلة  
لمساعدتك، وليس  
شرطًا أن تُضمن  
نصك الإجابات  
عنها كلها.

هذه الأسئلة تُشير  
ما يُسمى بالعصف  
الذهني.

من الممكن أن  
تصوغ من إجابات  
هذه الأسئلة  
مجتمعية فقرة جيدة  
أو فقرتين.

اختر لك شريكًا في  
الكتابية:

في هذه المرحلة قد  
تستمتع أنت وزميلك  
بأن يقرأ كُلُّ واحد  
منكم ما كتبه  
الآخر، وأن تتناقشوا  
فيه...

ليكن لقاوكما في  
مقهى تخيانه،  
وليأخذ هذا النقاش  
جزءاً من وقتكم  
هناك.

الكتابية لا يمكن أن تكون كتابة حقيقة من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملحوظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة  
جداً، فلا تهملها.

- لـ لماذا، برأيك، اختارت الكاتبة عنوان «مِصْبَاحُ الْحَمَامِ» للقصة؟
- لـ ماذا تحاول أن تقدم الكاتبة من خلال هذه القصة؟
- لـ كيف يمكن أن تخيل حياة هذه الفتاة؟ وما موقفك تجاه والديها وزوجته؟
- لـ هل يؤدي «مِصْبَاحُ الْحَمَامِ» دوراً مهمًا في النص حيث يستحق أن تختاره الكاتبة عنواناً لقصتها؟
- لـ صُف علاقَة الفتاة بزوجة أبيها؟
- لـ هل تشعر بتعاطف مع هذه الفتاة؟ أو تشعر بأنها تستحق الحال التي هي عليها بسبب آخر؟
- لـ سجل ملحوظاتك وإجاباتك كلها على ورقة، ومن الممكن أن تكون هناك أسئلة أخرى تفكُر بها بنفسك.
- لـ انقل من القصة بعض العبارات والجمل التي ترى أنك يمكن أن تستخدمها في كتابة نصك.

### كتابة المسودة: اكتب نصك مُنتميًا إلى النقاط الآتية:

لـ ابدأ الفقرة الأولى في نصك بالحديث عن فكرة القصة، عن الرسالة التي تريدها أن تصل إلى القارئ.

لـ في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب طبيعة القصة وطولها وبحسب ما سجلته من أفكار) سجل بعض التفاصيل الداعمة والأمثلة التي تضيء الفكرة التي ذكرتها في الفقرة الأولى.

لـ استعن باقتباسات من القصة وأنت تسجل التفاصيل الداعمة، وضعها حيث تأتي منسجمة مع ما تكتبه.

لـ اختم نصك بسطرين أو ثلاثة تعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، ويمكن هنا أن تضع رأيك الشخصي في القصة.

لـ فكر في عنوان مناسب لنصك.

لـ اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب  
يعبدون كتابة  
المسودة عدة مرات،  
ويعدون النظر فيما  
كتبوه مرة بعد مرة.

وفي كل مرة  
يكتشفون طريقة أو  
فكرة صغيرة تُغيّر  
نَصَّهم، وتجعله  
أفضل وأجمل.

هذه الخطوات ستنفذها في  
البيت، وستسلم نصك للمعلم،  
وستتممه منه لتقراه في الحصة  
الثالثة التي سيحدّها المعلم  
بحسب خطّه ورؤيته.

### المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبته متنبها إلى ما يأتي:  
لـ التفقيع: أن تترك مسافة جيدة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر  
نصك كأنه فقرة واحدة طولية.

لـ التّرقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلـة، وعلامات  
الاقتباس، وغيرها.

لـ النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء  
الإملائية.

لـ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، ورَكِزْ في المواقع التي فيها اقتباسات،  
 بحيث يأتي الاقتباس منسجماً مع نصك.

لـ التنسيق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ(بنط) أصغر من (بنط)  
العنوان، وتتأكد أنك أخترت خطًا مُناسِبًا مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج  
«الوردي» في الكتابة.

### النسخة النهائية:

لـ اطبع ما كتبته.

لـ ألقي عليه نظرة أخرى، وتأكد من كل شيء مرأة أخرى.

لـ ضع ورقتك في ملف، وسلّمها للمعلم.

3

### القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبوه أيضاً.

كتابٌ احترافيٌ

2

كتابٌ سيرةٌ أدبيةٌ

### نواتِجُ التَّعْلِم

يكتبُ سيرًا ذاتيًّا أو غيريًّا، متراصِطةً بالأحداثِ، واصفًا المشاهدَ والأحداثَ والحرَكاتِ، موظِفًا الحوارَ والوصفَ والسردَ.



اكتتب سيرةً أدبيةً ذاتيةً أو غيريةً، تتكون من (3-5) فقراتٍ فقط، محاولاً الوقوف عندَ أهم المحتويات الحياتية المؤثرة لشخصيةِ التي ستختار الكتابة عنها. ادعُم نصّك بالمواصف والمشاهد الحية، ونوع في اللغة ما بين السرد والوصف وال الحوار.

1. الحصة الأولى:

- ☒ تعرُّفُ نصّ السيرة الأدبية.
- ☒ الوقوف على أهم خصائص السيرة الأدبية، من خلال النص المختار من كتاب (اسمها تجربة).
- ☒ قراءة نماذج أخرى لنصوص سير أدبية، ذاتية أو غيرية.

2. الحصة الثانية:

- ☒ الشروع في كتابة المسودة.

3. الحصة الثالثة:

- ☒ قراءة نصّك: بعد أن يصحّحه المعلم، وتكتبه في صيغته النهائيّة.

1

التعرف والتعلم:

ابداً بقراءة النموذج:

- لـ اقرأ المادة النظرية حول نص السيرة الأدبية، ونوعيه، وخصائصه.
- لـ تعرّف خصائص نص السيرة الأدبية، واقرأ النماذج التوضيحية.
- لـ نقاش ذلك مع زملائك.

### تعريف السيرة الأدبية:

هي نص يسرد فيه المؤلف حياته - أو حياة غيره - بقلمه.

### نوعاً نصّ السيرة الأدبية:

السيرة الأدبية إما أن تكون ذاتية، أو غيرية:

#### 1. السيرة الذاتية:

هي التي يكتب فيها الكاتب بقلمه حياته الشخصية، وفيها يقوم باستعراض حياته؛ ليختار ما يرغب في كتابته، حتى يكون أمام القارئ. وتلجم عادة الشخصيات ذات التأثير الهائل في مجتمعاتهم أو في العالم إلى كتابة سيرتها الذاتية، وتفاوت أهمية السيرة الذاتية من شخص لآخر بحسب ما قدمه كل شخص مما يستحق أن يقف عنده، ويسلط عليه الضوء، ويعرف بنفسه أكثر.

#### 2. السيرة الغيرية:

هي التي يكتبها شخص عن شخص آخر، وغالباً ما يكون الشخص الذي تكتب سيرته مشهوراً، أو يستحق أن يُشَهَّر، ويُعرَف العالم به، كأن يكون عالماً، أو أدبياً، أو غير ذلك.

- ❖ في المقدمة تحدث عن الشخصية التي ستكتب عنها، هنا سيتعدد إن كانت سيرة ذاتية أو غيرية.
- ❖ حدد لماذا ترغب في كتابة سيرة أدبية عن هذه الشخصية، ما الدافع التي حملتك على ذلك؟
- ❖ ابدأ فقرة المقدمة بجملة جاذبة، تأسِّر عقل القارئ، وتجعله راغبًا في مواصلة القراءة؛ ليتعرف أكثر بهذه الشخصية.
- ❖ يمكنك أن تعود إلى نماذج من السير الأدبية؛ كي ترى كيف بدأ كل كاتب سيرته.

- ❖ الفقرات التي تلي المقدمة تكونُ ما يُسمى جسم النص، وفيها ضَع التفاصيل التي تجعل هذه الشخصية مميزةً بالنسبة إليك.
- ❖ استحضر أيَّة مشاهد، أو أحداث، سواءً كانت قريبة أم بعيدة في تاريخ حياة هذه الشخصية، ترغب في أن تسلط الضوء عليها، وتحدث عنها بإسهاب، ولكن بأسلوب أدبي.
- ❖ حاول أن تظهر مدى قربك من هذه الشخصية (إن كنت تكتب سيرة غيرية)، وذلك بذكر مواقف لا يمكن أن يكون شاهدًا عليها إلا شخص مقرب جدًا منها.
- ❖ نوع في المواقف التي تختار الكتابة عنها، كي تعطي القارئ صورةً واضحةً جدًا عن هذه الشخصية.
- ❖ إن كانت الشخصية على قيد الحياة، حاول أن تستفسر منها عن بعض المواقف التي لا تذكر تفاصيلها، أو التي لم تجد لها تفسيرًا واضحًا في ذهنك.

- ❖ إن كنت تكتب سيرة ذاتية، حاول لا ترهق نصك بذكر كل شيء؛ فأفضل السير الذاتية هي التي عرف كاتبها كيف ينتقي أفضل ما يمكن أن يفيد القارئ، ويقدمه في صفحات كتاب.
- ❖ حاول أن تلامس شيئاً لدى القارئ، اقترب من القارئ أكثر وأنت تكتب، لا تحاول الكتابة من برج عاجي.
- ❖ ارجع إلى نص (اسمها تجربة) للكاتب (آرسكين كالدويل)، وحاول أن ترى كيف قدَّم بعض المواقف، وأيَّ أسلوب اتبَع في ذلك.

- ❖ في الخاتمة أعد الحديث عن علاقتك بهذه الشخصية (في السيرة الغيرية)، أو عن نفسك (في السيرة الذاتية) من زاوية أخرى، مستخدماً طريقة مختلفة في التعبير عن تلك التي بدأت بها نصَّك.
- ❖ كن مباشراً في خاتمتَك، وركِّز على أهم المحطات الحياتية للشخصية التي كتبت عنها. لا تُشعر القارئ بأنَّك ستبدي الكتابة من جديد عن الشخصية، بل حاول أن تجمع الموضوع، وتخصره في فقرة.

### خصائص السيرة الأدبية:

للسيرة الأدبية (بنوعيها الذاتية والغيرية) خصائص تمثل في الآتي:

- استخدام صميم المتكلم في السيرة الذاتية، وأحياناً الغائب، كما في سيرة طه حسين (الأيام)، أما في السيرة الغيرية فيستخدم الكاتب صميم الغائب.

- "في هذه المرّة، ذهبت إلى هناك في أوائل حزيران/يونيو، وخضت حرباً لا تنتهي مع الذباب الأسود في الفسحة الغایة".
- "لكن بدا هنالك على الدوام شيء يمنع قصتي من التّشّر: طوله جدّاً، وجيزة جدّاً، كُتّبتأسلوب غير نظامي".

- ذكر وقائع حقيقة حدثت للشخصية، سواء أكانت السيرة ذاتية أم غيرية، فلا مجال فيها للخيال أو إضافة أحداث غير حقيقة.

- كتبت عشرات القصص القصيرة خلال السنة الفائتة، في (ماونت فيرنون، وأوغستا، ومورغان، وبالتمور)، وشعرت بأنّ مستواها الفني يتّحسّن باطراد".
- خلال هذه الفترة (1927) بدأت تلقى ملحوظات وتعليقات قصيرة بتكرارٍ أكبر من المحرّرين بدلاً من الرّفض المطلق الصرّيح".

### الجرأة والصدق في السرد والوصف:

- "كنت أقطع الحطب خلال النّهار، وأعزق التّربة لزراعة البطاطا وقت الغروب الطويل تحت سماءِ الأرجوانية، وحين يخيم الليل أجلس لا أكتب القصص".

- "وحين كنت أحتاج المال، لم يكن أمامي سوى ملء حقيتي سفر بنسخ الكتب التي قمت بمراجعةتها، وركوب الحافلة إلى (بوسطن)، وزيارة متجر الكتب المستعملة، ولربما لم تبتدئ هذه الممارسة - نشاط بيع الكتب بسعر خمسة عشرين سنّة - في أمريكا، لكنني أسهمت في انتشارها في (بوسطن)".

### التركيز على الواقع والأحداث المهمة التي تمثل محطات فارقة في حياة الشخصية التي تكتب سيرتها.

- "كان كل ذلك بمثابة مراسلات مثيرة زودتني بشيء أتعلّم لتلقّيه بالبريد، لكنها لم تكون واحدة، ولا تقدّم ما يكافيء جهدي المبذول".

- "وبالرغم من عدم قيام أيّة مجلة بقبول ونشر قصّة لي بشكل فعلّي، إلا أن بعض المحرّرين كانوا بين حين وآخر يرفضون نشر أعمالي، ويرفّقون رفضهم بتعليقٍ عليها".

### استعد لكتابة مسودة نص السيرة الأدبية الخاص بك:

لله سجل أفكارك.

لله اصنع قائمة بالأحداث والواقع التي تؤدّي أن تذكّرها في نصّك، ولتشمل تفاصيل حسيّة متنوعة.

لله فكر في طريقة تبدأ بها النّصّ؛ حيث تشده انتباه القارئ من السّطر الأول، وتجعله يرغب في مواصلة القراءة.

## 2

### الخطيط وكتابة المسودة

هذه الأسئلة  
لم يساعدتك، وليس  
شركاً أن تضمن  
ن Stacy الإيجابيات  
عنها كلها.

هذه الأسئلة تشجع  
ما يسمى بالعقلاني  
الذهني.

من الممكن أن  
تصوّغ من إجابات  
هذه الأسئلة  
مجتمعية فقرة جيدة،  
أو فقرتين.

خذ وقتاً كافياً  
للتحضير لما  
ستكتب.

ابدأ أولاً باختيار  
الشخصية التي  
ستكتب سيرتها  
الأدبية، وبهذا  
ستحدّد إن كانت  
ذاتية أو غيرية.

ثم استعد  
للكتابة مستعيناً  
بالتوجيهات.

**قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملحوظات.**

إن قررت أن تكتب سيرة غيرية، استحضر الشخصية، وحاول أن تذكر جميع التفاصيل الداخلية والخارجية المتعلقة بها.

سجّل في كراسِك كلّ فكرة أو معلومة أو موقف يخطر في ذهنِك، وحاول أن تحدد من البداية الجانب الذي ستكتب عنه في هذه الشخصية؛ في النهاية لن تكتب إلا (5-3) فقرات!

استحضر أيّة تفاصيل أخرى، نقّب في خيالِك، وحاول أن تستعين بآخرين في تذكيرك بأهم الملاحظات الحياتية لهذه الشخصية.

حاول أن تصنّف ما جمعته، وترتيبه في مجموعات متجانسة من حيث الموضوع وال فكرة؛ فهذا سيساعدك كثيراً عند الكتابة، وستعرف متى تستخدم كلّ معلومة، وعلاقة كلّ فكرة بالآخر.

حاول أن تكون محدداً في ذكر زمان ومكان الواقع والأحداث والموافق، لا تكون عاماً جداً؛ فأنت لن تكتب عن شخصية لا تعرفها جيداً.

### كتابة المسودة: اكتب نصّك متبها إلى النقاط الآتية:

ابدأ الفقرة الأولى في نصّك بالحديث عن الشخصية التي ستكتب سيرتها الأدبية، ولماذا اخترّتها لكنّي تكتب عنها.

في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب طبيعة السيرة وطولها، وبحسب ما سجلته من أفكار).

ابدأ بسرد التفاصيل، ولكن حاول أن ترتّبها حيث لا تأتي مبعثرة، بل ضمن التفاصيل التي لها علاقة مع بعضها بعضاً، واستعن هنا بالتصنيفات التي قمت بها.

كن شاهداً دائماً، ولا تنقل شيئاً عن أحد، واختر الأحداث والموافق التي عايشتها بنفسك؛ فهذا يجعل السيرة الأدبية أكثر صدقًا وشفافية.

اختم نصّك بسطرين أو ثلاثة تعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، وبعبارة تؤكّد أنَّ هذا الشخص سيقى حاضراً في قلبك حيّاً ونابضاً.

فكّر في عنوان مناسب لنصّك.

اكتِب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يعيدون كتابة المسودة عدة مرات، ويعيدون النظر فيما كتبوا مرةً بعد مرّة.

وفي كلّ مرّة يكتشفون طريقة أوّل فكرة صغيرة تغيّر نصّهم، وتجعله أفضل وأجمل.

لا تننس أنك تكتب عن شخصية حقيقة.

احرص على أن تكتب ما لا يخشى هذه الشخصية أبداً.

كن صادقاً فيما تكتب، ولا تحاول أن تظهر هذه الشخصية أفضل أو أسوأ مما هي عليه في الحقيقة.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وستسلمه منه ليقرأه في الحصة الثالثة التي سيحدّها المعلم بحسب خطّه ورؤيته.

### المراجعة والتصحيح والتحريض:

راجع ما كتبته منتهاً إلى ما يأتي:  
 لله التّفْقِيرُ: أَنْ تَشْرُكَ مَسَافَةً جَيْدَةً بَيْنَ كُلِّ فِقْرَةٍ وَأُخْرِي، بِحِيثُ لَا يَظْهُرُ نَصُكَ كَانَهُ فِقْرَةً وَاحِدَةً طَوِيلَةً.

للـ التّرْقِيمِ: تأكّد من وضع علامات التّرقيم المناسبة: النقطة، والفاصلّة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

للـ النحو والإملاء: تأكّد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.

للـ أعْدِي صياغة: بعض العبارات إذا رأيت ذلك، ورَكِّزْ في المواقع التي فيها اقتباسات، بِحِيثُ يَأْتِي الاقتباسُ مُنسَجِماً مَعَ نَصَكَ.

للـ التنسيق والتّرتيب: تأكّد أنَّ اسْمَكَ مَطْبُوعَ تَحْتَ العنوانِ (بُنْطِ) أَصْغَرَ مِنْ (بُنْطِ) العنوانِ، وتأكّد أَنَّكَ اخترَتَ حَطَّاً مُنَاسِباً مَقْرُوناً إِذَا كُنْتَ قَدْ استَخدَمْتَ بَرَنَامِجَ «الورِد» فِي الْكِتابَةِ.

### النسخة النهائية:

للـ اطبع ما كتبته.

للـ ألق عليه نظرةً أخيرةً: وتأكّد من كُلِّ شَيْءٍ مَرَّةً أُخْرِي.

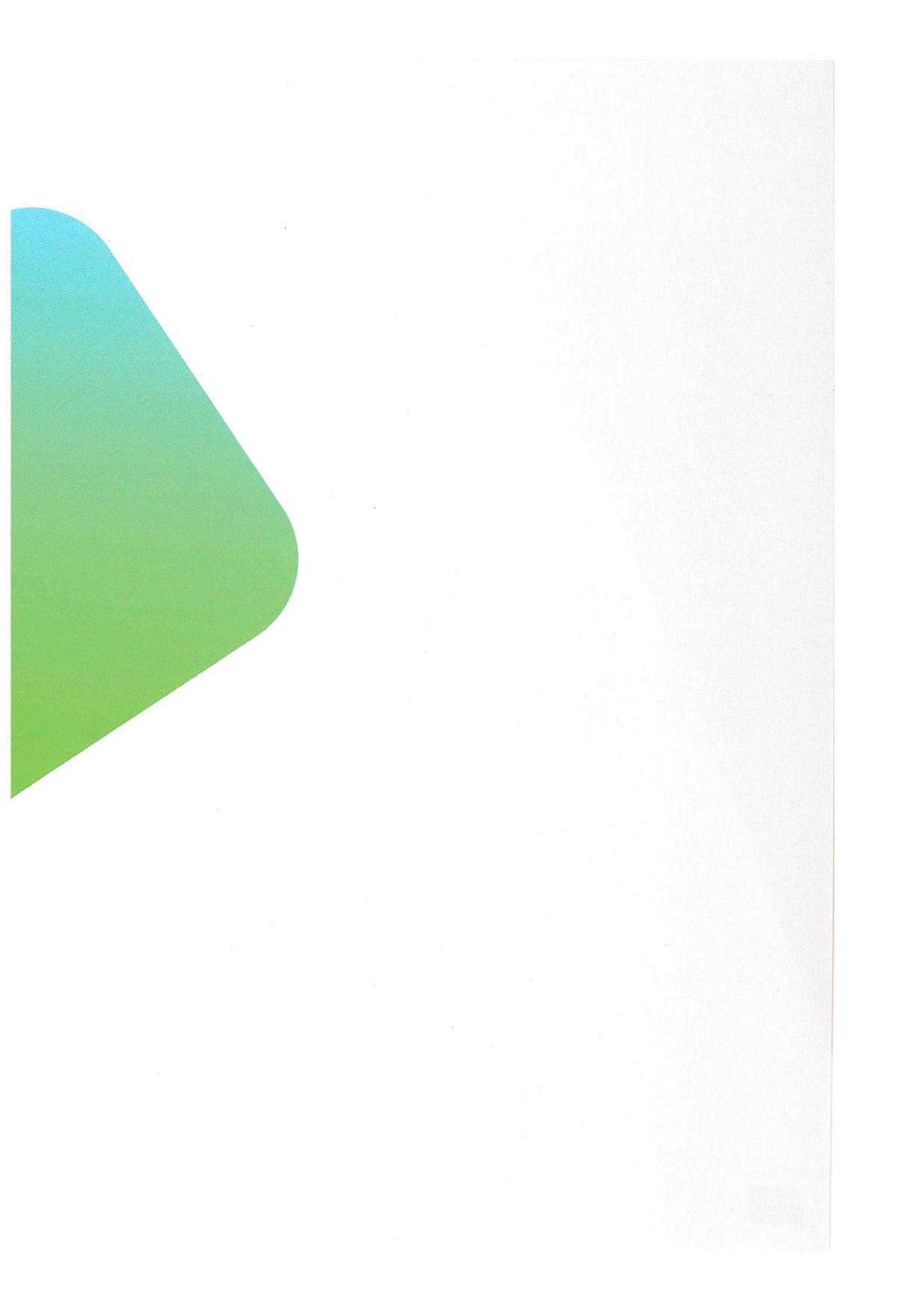
للـ ضع ورقتك في ملفٍ: وسلّمها للمعلم.

3

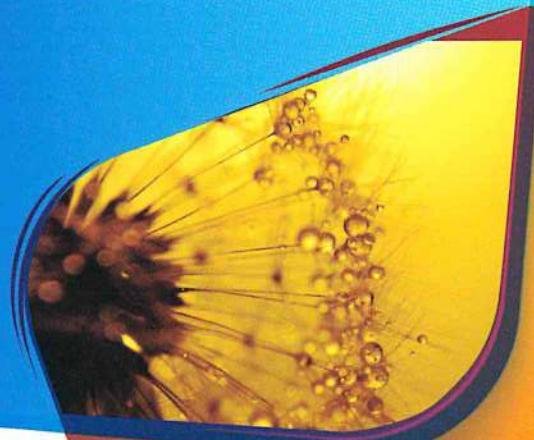
### القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبوه أيضاً.





النُّورُ





## النحو

1

## صيغ المبالغة

### نواتج التعلم

يتعرّف صيغ مبالغة اسم الفاعل، ويوظّفها في مواقف حياتية.



أولاً: تَتَدَارِسُ

١. اقرأ الجمل في المجموعتين (أ) و(ب)، ثم أجب عن الأسئلة:

(ب)	(أ)
محمد مشاء، يستمتع برياضته.	رأيت محمدًا مشيًا.
الشلُّب خوافٌ، لكنه ذو حيلة.	كان الشلُّب خائفًا.
لمسعود شعر بسام.	مسعود باسم الشَّغْرِ.
رأيت عليًّا الضحوك.	رأيت عليًّا ضاحكًا.

٢. لوسائل هذه الأسئلة:

- هل محمد كثير المشي؟
  - هل الشلُّب كثير الخوف؟
  - هل مسعود كثير الانتسام؟
  - هل عليٌّ كثير الضحك؟
- وكان جوابك «نعم»، فعلى جمل أي المجموعتين اعتمدت؟

٣. ولو سئلت الأسئلة السابقة وكان جوابك «لا» فعلى جمل أي المجموعتين اعتمدت؟

٤. هل وقع "الحدث" في المجموعة (أ)؟ وهل وقع في المجموعة (ب)؟

٥. هل وقع في المجموعتين بالكثرَة ذاتها؟

٦. ما الفرق، إذن، بين جمل المجموعتين (أ) و (ب)؟

إن صيغة (فاعل) هي اسم فاعل، وصيغة (فعال) هي صيغة من صيغ المبالغة اسم الفاعل.

ثانياً، نستنتج

- ١ اسم الفاعل صيغة تدل على الحدث، ومن وقع منه، أو تعلق به.
- ٢ صيغ المبالغة تدل على الحدث، ومن يقع منه على وجه الكثرة، أو المبالغة.
- ٣ لصيغ المبالغة أوزان عدة، أشهرها (فعال - فعال - مفعول - فعيل)، كما هي موضحة في الجدول التالي:

فعيل	فاعل	يفعال	فاعل	فَعُول	فاعل	فعال	فاعل
سميع	سامع	معطار	عاطر	غفور	غافر	نؤام	نائم
راجم			فاضل		شاكِر		صائم
عالِم			قادِم		صابر		راحِل
فاهم			هاذِر		صادِق		راكِب

٤ تدل بعض صيغ المبالغة على الحرف، بدلاً من ياء النسب، نحو (حداد) و(عطاؤ).. الخ. وهي على وزن:

- ٥ هات أمثلة على حرف آخر على الوزن نفسه ، ، ، ،
- ٦ صيغة (فعيل) من صيغ المبالغة، مثل: (حدر)، و(شره)، ولكنها أقل استعمالاً من بقية الصيغ، وتتشابه في وزنها مع الصفة المشبهة، لكن ثباتها أو تجددتها هو الذي يحدد نوعها، وكذلك الأمر مع صيغة (فعيل) نحو (شريف).

ثالثاً، نطبق

١. اقرأ النصوص القصيرة التالية، واستخرج منها صيغ مبالغة اسم الفاعل، مبينا الفعل الذي أشتقت منه:

أ. تَمُرُ بِكَ الْأَبْطَالُ كَلْمِي هَزِيمَةً  
ووجْهُكَ وضَاحٌ، وثَغْرُكَ باسُ.  
(المتنبي)

ب. "كانَ لَنَا بِالبَصْرَةِ قاضٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ حَاكِمًا قَطُّ زَمِيْتَ، وَلَا رَكِينَ، وَلَا وَقْوَرَ، وَلَا حَلِيمًا مُثْلَهُ".

(الجاحظ / الحيوان)

ت. "لِيسَ خَصْلَةً هِيَ لِلْعَنِيْيَ مَدْحُ إِلَّا وَهِيَ لِلْفَقِيرِ عَيْبُ، فَإِنْ كَانَ وَقَوْرًا سُمِيَّ بِلِيدًا، وَإِنْ كَانَ لَسِنًا سُمِيَّ مِهْذارًا، وَإِنْ كَانَ صَمْوَتًا سُمِيَّ عَيْبًا".

(ابن المقفع / الأدب الصغير)

حُلُوْ لَدِيَّ، كَذَا يَشَاءُ وَفَائِي.

ث. تِلْكَ السُّنُونَ عَقِيمُهَا كَوَلِودُهَا

(إيليا أبو ماضي)

وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشَتو لَنْحَارُ  
وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لَعَقَارُ  
كَانَهُ عَلَمٌ، فِي رَأْسِهِ نَارٌ  
وَلِلْحُرُوبِ غَدَةَ الرَّفْعِ مِسْعَارٌ

ج. وَإِنَّ صَخْرًا لَوَالِيْنَا وَسِيْدُنَا  
وَإِنَّ صَخْرًا لَمِقْدَامٌ إِذَا رَكِبُوا  
وَإِنَّ صَخْرًا لَنَاثَمُ الْهُدَاءِ بِهِ  
جَلْدٌ، جَمِيلُ الْمُحَيَا، كَامِلٌ، وَرَعٌ

(الخنساء)

٢. حُولِ الجَمْلِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) إِلَى جَمْلٍ تَذَلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْحَدِيثِ بِكُثْرَةٍ أَوْ مِبَالْغَةٍ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب):

(ب)	(أ)
	حَسَنٌ نَائِمٌ.
	مُرَادٌ مَانِعٌ لِلشَّرِّ.
	رَانِيَةٌ صَابِرَةٌ فِي الشَّدَائِدِ.
	أَحْمَدٌ مُعْطِيٌ لِلخَيْرِ.
	رَاشِدٌ كَثِيرُ الْفَحْرِ بِعَمَلِهِ.

رابعاً: تتبعنا

● اقرأ النص التالي، واستخرج منه صيغ المبالغة الواردة فيه، ثم بين أثرها في المعنى:

أشَرَفَ الْبَدْرُ عَلَى الْغَابَةِ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي  
فَرَأَى التَّعْلَبَ يُمْشِي خَلْسَةً بَيْنَ الدَّوَالِيِّ  
كُلَّمَا لَاحَ خَيَالٌ خَافَ مِنْ ذَاكَ الْخَيَالِ  
وَأَفْشَعَهَا

وَرَأَى لَيْثًا هَصُورًا وَاقِفًا عِنْدَ الْغَدِيرِ  
كُلَّمَا اسْتَشَعَرَ حِسَاسًا مَلَأَ الْوَادِي زَبَيرِ  
فَإِذَا بِالْمَاءِ يَجْرِي خَائِفًا عِنْدَ الصُّخُورِ  
مُكْفَهِرًا

وَرَأَى الْبَدْرَ ابْنَ آوى يَتَهَادِي فِي الْفَضَاءِ  
كَمَلِيكٍ حَوْلَهُ الشَّهْبُ جُنُودًا وَإِماءَ  
قَالَ: لَوْ كُنْتُ رَفِيقَ الْبَدْرِ أَوْ بَدْرَ السَّمَاءِ  
أَوْ خِيَالَهِ! ..

عَيْرَ أَنَّ الْلَّيْثَ لَمَّا أَبْصَرَ الْبَدْرَ الصَّحُوكَا  
قَالَ: يَا بْنَ اللَّيْلِ مَهْمَا أَشْتَهِي لَا أَشْتَهِي كَا  
أَنْتَ وَضَاحٌ، وَلَكِنْ قَاهِلٌ لَا صَيْدَ فِي كَا  
أَوْ حِيَالَكَ

(إيليا أبو ماضي، الجداول)

● جرب أن تعيّد صيغ المبالغة إلى اسم الفاعل، هل تلاحظ فرقاً في المعنى؟

● ضع ثلاثة صيغ مبالغة مختلفة الأوزان، مما استخرجته، في جمل من إنشائك.

## النحو

2

## الصّفة المشبّهةُ

### نوادي التّعلم

يتعرّفُ الصّفةَ المشبّهَةَ، ويستقِها، ويعربُها في نصوصٍ، منتبِها إلى وظائفها النّحويةِ المختلفةِ، ويوظّفُها في مواقفٍ حيّاتيَّةٍ.

سيستغرقُ تطبيقُ  
هذا الدرسِ  
حصتينِ

أولاً، نتدارس

الميراث الصرفي: معيار لفظي لوزن الكلمات العربية القابلة للصرف، يتكون من ثلاثة حروف: ( فعل).

1. سُم كل صورة من الصور التالية، واذكر وزنها، مبيّنا نوع الفعل الذي اشتقت منه، كما في النمط الأول.
2. انتبه إلى وزن الكلمة، وإن كنت غير متأكد منها، عد إلى المعجم الرقمي أو الورقي؛ لتتأكد.

عاش هذا الرَّجُل حياته قِلْقاً، وكلمة (قلق) على وزن ( فعل)، وقد اشتقت من الفعل (قلق) على وزن ( فعل).



هذا عَنْبٌ (أخضر)، وكلمة (أخضر) على وزن . وقد اشتقت من الفعل (حضر) على وزن .



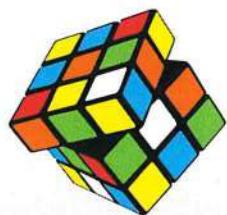
هذا (عَطْشَانٌ)، وكلمة على وزن ، وقد اشتقت من الفعل على وزن .



هذا منظرٌ (جميلٌ)، وكلمة على وزن ، وقد اشتقت من الفعل (جمل) على وزن .



حَلُّ هَذِهِ الْلُّعْبَةِ (صَعْبٌ)، وَكِلْمَةُ  
عَلَى وزِنِ عَلَى وزِنِ اشْتَقَتْ مِنَ الْفَعْلِ



هَذَا (جَبَانُ)، وَكِلْمَةُ  
عَلَى وزِنِ عَلَى وزِنِ اشْتَقَتْ مِنَ الْفَعْلِ



الْفَيْلُ حِيَوَانٌ (ضَخْمٌ)، وَكِلْمَةُ  
عَلَى وزِنِ عَلَى وزِنِ اشْتَقَتْ مِنَ الْفَعْلِ



الْتَّمَرُ (حُلُونُ)، وَكِلْمَةُ  
عَلَى وزِنِ عَلَى وزِنِ اشْتَقَتْ مِنَ الْفَعْلِ



ثانياً: نستنتج

١ نلاحظ أن كل اسم من الأسماء التي وضعتها للصور مشتق من الفعل، ويدل على صفة ملزمة لمن وصف بها؛ فاللون الأخضر ملازم لهذا النوع من العين، والرجل الكريم تكون هذه الصفة ملزمة له دائماً، وهكذا.

٢ كما نلاحظ أن كل الأفعال التي اشتقت منها الصفات السابقة هي أفعال ثلاثة، أي تتكون من

٣ ولا شك أنك لاحظت أن الصفات الثلاث الأولى مشتقة من الفعل الثلاثي ( فعل)، كما في: ، ، في حين أن بقية الصفات مشتقة من الفعل الثلاثي ( فعل)، مثل: ، و ، و

٤ نلاحظ أيضاً أن الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل في دلائلها، ولكن الفرق بينهما أن الصفة المشبهة تدل على الشوت، كصفة (قصير) فهي ثابتة وملزمة للشخص، أمّا اسم الفاعل فيدل على الحدوث والتَّجَدُّد، كقولنا (جالس)، فالجلوس يحدث، وينقطع، ولا يستمر أو يثبت على الشخص.

٥ تُشتق الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم، وهي بهذا تختلف عن اسم الفاعل الذي يُشتق من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، ومن اللازم والمُتعدي.

٦ إعراب الصفة المشبهة حسب موقعها في الجملة.

٧ الجدول التالي يلخص أوزان الصفات المشبهة، بحسب الفعل الثلاثي الذي تُشتق منه:

دلالة الضيغعة	مثال	صيغة الصفة المشبهة	وزن الفعل الثلاثي
الحزن أو الفرح	فرح - مرح - قلق	فعل	فعل
لون، أو عيب، أو حلية	أحمر - أعور - أكحل	أفعال	
خلو أو امتلاء	عطشان - جوعان	فعلن	
	شريف - كريم - عظيم	فعل	فعل
	صعب - شهم - صعب	فعل	
	جبان - حسان	فعال	
	حسن - بطل	فعل	
	صلب - حلو - مر	فعل	

ثالثاً: نطبق

١. اقرأ النصوص التالية، ثم استخرج منها الصفات المشبهات، مبيّناً وزن كل منها:

أ. يضُّ الوجه، كريمةٌ أحسِّبُهُمْ شُمُّ الأنوفِ، مِنَ الطَّرَازِ الأوَّلِ

(حسان بن ثابت / شاعرٌ مُحَضَّرٌ)

ب. فتاتانِ أمّا مِنْهُمَا فشبِّهُ الشَّمْسَا هِلَالًا، وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشَبِّهُ الشَّمْسًا

(عبد الله بن قيس الرقيات / شاعرٌ أمويٌّ)

ت. تُعِيرُنَا آنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ

(السؤال / شاعر جاهليٌّ)

ث. لَا تَكُنْ رَطْبًا فَتُعَصِّرُ، وَلَا صُلْبًا فَتُكَسِّرُ.

(مثلٌ عربيٌّ)

ج. لَا تقطعنْ ذَنَبَ الْأَفْعَى وَتُرِسلَهَا إِنْ كُنْتَ شَهْمًا فَأَتْبِعْ رَأْسَهَا الذَّنَبَا

(صالح الأسكندراني)

٢. ضع خطأ تحت الصفة المشبهة، ثم أخبرها:

أ. لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا فِي مُخَاصِّمَةٍ إِنَّ الْبَعْوَذَةَ تُدْمِي مُقْلَةَ الْأَسَدِ

(المتنبي)

ب. إِنْ كَانَ ثُوبُكَ أَيْضَّ فَلَا تقتِرِبْ مِنْ بايِعِ الزَّيْتِ

(مَئُولُ سُوِيرِيُّ)

ت. مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذْرُ.

(حِكْمَةٌ عَرَبِيَّةٌ)

ث. يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ شَلَاءً.

(مَئُولُ عَرَبِيُّ)

٣. اكتُبْ نصاً قصيراً مِنْ جملتينِ أوْ ثلاَثٍ، وَضَعْ فِيهِ الصَّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ الْمُفْهُومَةُ مِنْ كُلْ صُورَةً.



#### رابعاً: تتبع

استخرج من التصين التاليين الصفات المشبهة، ثم بين وزنها، وال فعل الذي اشتقت منه:

1. توافد الناس على باحة المسجد، وتربعوا في صفوفٍ مترافقٍ يتطلّعون، وينتظرون، ثم ظهر (الكاردينال خيمينيث) في ثوبه الأسود الضافي، واتجهَ بخطواتٍ مشدودةٍ وئيدةٍ إلى الرواق الشرقي، حيثُ وضع مقعدهُ كبيرٌ فخمٌ جلسَ عليه. تطلعَ إليهم، وتطلعوا إليه، ثم صفقَ بيديه فدخلَ حِرَاسُ أربعةٍ يحيطون برجلٍ شديد النحول، يرتدي ملابس رثة، كان مُقيَّدَ اليدين والقدمين، مُطاطِئَ الرأس، مُتعَرِّ الخطا.

(رسوى عاشور، ثلاثة غرناطة)

الفعل الذي اشتقت منه	وزنها	الصفات المشبهة
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

هذا التّقىُ النّقىُ الطّاهِرُ العَلَمُ  
بِجَدِّهِ أَنْبِياءُ اللّٰهِ قَدْ خَتَمُوا  
يُزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمُ  
حُلُوُ الشَّمَائِلِ، تَحْلُو عَنْهُ نَعْمُ

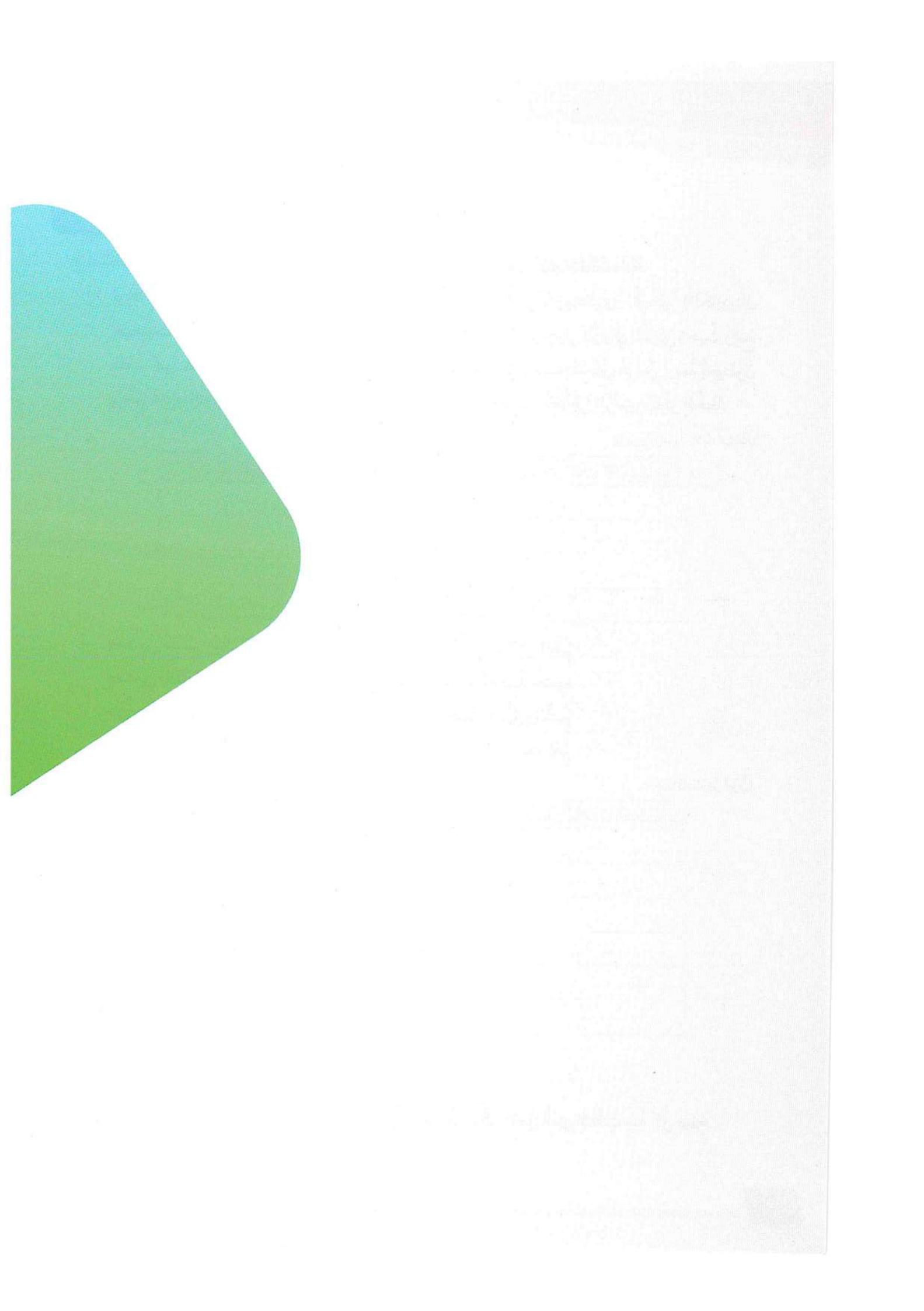
2. هذا ابنُ خيرٍ عِبادُ اللّٰهِ كُلُّهُمْ  
هذا ابنُ فاطمةٍ، إِنْ كُنْتَ جاَهِلَهُ،  
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ، لَا تُخْشِي بُوادِرُهُ  
حَمَالُ أَنْقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا افْتَدِحُوا

(الفرزدق / شاعرُ أمويٍّ)

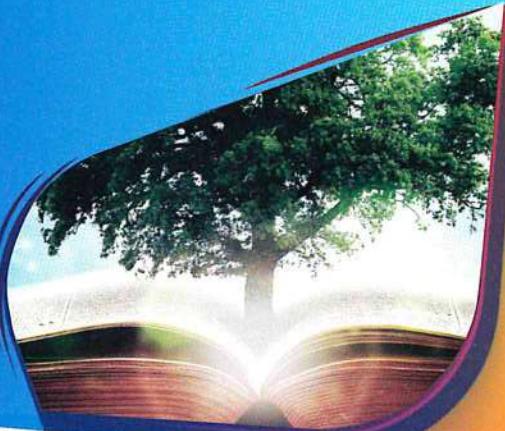
الفعل الذي اشتقت منه	وزنها	الصفات المشبهة
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

#### نشاط:

اقرأ كتاباً أو قصةً قصيرةً، وسجل ما تجده من صفاتٍ مشبهةٍ، ثم اذكر الفعل الذي اشتقت منه كل صفةٍ.



الملائكة





## البلاغة

1

## الاستعارة

### نواتج التعلم

1. يُظهر المتعلم فهماً جيداً لمفهوم الاستعارة بوصفه شكلاً من أشكال التعبير البياني.
2. يتعرّفُ نوعي الاستعارة بحسب الطرف المحذوف فيها.
3. يُنتج جملًا تتضمّن استعاراتٍ مختلفة.

سيستغرقُ تنفيذ  
هذا الدرسِ  
حصتينِ

مراجعة واستذكار:

اقرأ النصوص الآتية، واستخرج منها التشبيهات، وبيّن نوعها (مفصل - بليغ):

	(أحمد بن حنبل)	إِنَّ الشَّافعِيَ كَالشَّمْسِ لِلْدُنْيَا
	(مثل)	الشَّجاعَةُ بِلَا حَدِيرٍ حِصَانٌ أَعْمَى
		النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ عَرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
		بعضُ لِبَعْضٍ - وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا - خَدْمٌ
	(موسيه)	فَاقِدُ الصَّبْرِ قِنْدِيلٌ بِلَا زِيَتِ
	(طاغور)	الرَّاحَةُ لِلْعَمَلِ كَالْجَفْوَنِ لِلْعَيْوَنِ
		القراءَةُ رِيَاضَةُ الْعُقْلِ
	(رشيد البرمكي)	كَمْ حِكْمَةٌ عِنْدَ الْغَبِيِّ كَأَنَّهَا رَيْحَانَةٌ فِي رَاحَةِ الْمَذْكُومِ

تعلم واكتشاف:

اقرأ ولا حظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تخيل أنك دخلت غرفة أخيك الصغارين، ووجدتَها غارقةً في الفوضى، فصحتَ مباشرةً:  
هل مر (تسونامي) من هنا؟!!

تعييرٌ حقيقيٌّ مباشرٌ.	لِعِبَكُمَا مُخْرَبٌ.	فَانِتْ لَمْ تَقْلِ لَهُمَا:
تشبيهٌ مفصّلٌ.	إِنْ لِعِبَكُمَا مُخْرَبٌ مُثَلَّ (تسونامي) فِي الْفَوْضِيِّ.	وَلَمْ تَقْلِ لَهُمَا:
تشبيهٌ بليغٌ.	لِعِبَكُمَا (تسونامي).	وَلَمْ تَقْلِ لَهُمَا:
فماذا نسمّي هذه الطريقة في التّعبير؟	هل مر (تسونامي) من هنا؟	بِلْ عَوْضًا عَنْ كُلِّ هَذَا قَلْتَ:

إنك باستخدام الجملة الأخيرة ترمي إلى أنَّ الآثار الناتجة عن لعب أخيك يُشبهُ الآثار الناتجة عن (تسونامي) حين مرَّ على بعض الدول فأحدثَ الخراب والفوضى، وهذه الطريقة في التعبير تُسمى "استعارةً"؛ ففي الاستعارة نستعيّر الكلمة من معناها الأصلي (تسونامي)؛ لاستخدامها في معنى آخر نختاره (اللَّعِب)، بسبب وجود صفةٍ مشتركةٍ بين المعنين (التَّخْرِيب).

### ماذا نستنتج؟

الاستعارة هي استخدام الكلمة في غير معناها الحقيقي بسبب وجود صفةٍ مشتركةٍ بين المعنين (ال حقيقي وغير الحقيقي).

إليك أمثلة أخرى توضّح طبيعة التعبير الاستعاري:

العبارة	سياقها	شرحها
الحكم الرياضي يقود الدوري إلى الهاوية.	خبر صحفي	لا يقصد المتحدث الهاوية الحقيقة، بمعنى جهنم، أو المنحدر السُّحيق، إنما يقصد الانتهاء إلى الفشل الذريع الذي يُشبهُ السقوط في أيٍّ منهما.
اكتفى رئيس الوزراء المجري بتصريحه العائِم.	خبر صحفي	لا يكون التصريح عائِماً، لكنه غير محدَّد، أو غير واضح، كالشيء العائم.
وزائرتي كانَ بها حياءً فليس تزورُ إلا في الظلّام	بيت شعري (المتنبي)	الحُمُّى لا تزورُ، لكنه شبّهها بالزَّائرَة الحَيَّة.
الفرصة لا تطرق الباب إلا مرتَّة واحدة	قول مأثور	الفرصة لا تستطيع أن تطرق باباً، لكنه شبّهها بالإنسان الذي يطرق الباب.
لا تفتحْ علىَ أبوابَ جهنَّم.	لغة يومية	شبَّهَ الغضبُ المؤجَّجُ بـنارِ جهنَّم.
(فيري) للصَّحُونِ، يقضي على الدُّهُونِ.	لغة إعلانٍ	الدُّهُونُ لا يُقضى عليها، لكنها شبّهت بـعِدوٍ يحبُ أنْ يُقضى عليه.

لاحظ:

- ① تكون كل استعارة من طرفين: مشبه ومشبه به، ولكن أحدهما ممحض؛ فإن حذف المشبه به فهي استعارة مكنية، كهذا المثال: **الوقت يلتهم كل شيء**.

② وإنْ حَذَفْنَا المشبَّهَ، وـ"صَرَحْنَا" بالمشبَّهِ بِهِ كَانَتِ الْاسْتِعَارَةُ تَصْرِيْحَيَّةً، كَهْذَا المَثَالِ: سطَّعَ نَجْمٌ جَدِيدٌ فِي الدَّوْرِيِّ الثَّقَافِيِّ.

③ وَأَفْضَلُ طَرَائِقِ التَّمِيزِ بَيْنِ النَّوْعَيْنِ هِيَ أَنْ تَبْحَثَ عَنِ المشبَّهِ بِهِ، فَإِنْ كَانَ مذكُورًا فِي الْكَلَامِ فَهِيَ تَصْرِيْحَيَّةٌ، وَإِنْ كَانَ مَحْذُوفًا فَهِيَ مَكْنِيَّةٌ.

اقرأ وطبق ما تعلمته:

**شرح:**  
الجمل الآتية متنوعة المصادر، والكلمات التي تحتها خط هي كلمات استُخدِمت استخاداً استعارياً (في غير معناها الحقيقي). اشرح ذلك.

هل التحس يطارد؟	النحس يطارد مسرحية (سبايدر مان).
هل الفيزاء تتعاطف؟	الفيزاء تعاطف مع طلبة الثانوية.
هل يكون الإعصار مجنوناً؟	ضرب المدينة الساحلية إعصار مجنون.
هل للمشكلة فتيل؟	اجتمعت الأسرة لانتزاع فتيل المشكلة.

**تعيين وشرح:**

ضع خطأ تحت الكلمات التي استُخدِمت استخاداً استعارياً، ثم اشرح المعنى.

☒ لا يجلس في غرفة الانتظار لدخول نادي (اليورو) سوى (ليتوانيا ولاتفيا والدنمارك).

☒ (تويوتا) تُطَوَّرُ جيلاً جديداً من السيارات الاقتصادية.

☒ بدأ الجفاف يزحف إلى حلقي.

☒ وتجمَّعت السيارات في صفوٍ ممتدٍ ومتدخلٍ، وهي تصرخ، وتعوي بلا فائدة.

تحويل:

حول التشبيهات الآتية إلى استعارات:

انطلق يركض كالجنون.

أنت نجمة مضيئة في سماء الأناقة.

المعرفة قوّة.

إنشاء:

1. عَبَرَ عَنِ الْمَوَاقِفِ التَّالِيَّةِ فِي جَمِيلِ مِنْ إِنْشَائِكِ، شَرِيطَةً أَنْ تَتَضَمَّنَ اسْتِعَارَاتٍ مَكْنِيَّةً، وَذَلِكَ عَلَى غُرَارِ (مَرَّ تُسُونَامِيٍّ مِنْ هَنَا).

تَلْعَبُ أَخْتُكَ الصَّغِيرَةُ فِي الْحَدِيقَةِ كَالْفَرَاشَةِ، تَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرٍ.

لا يَتَحَدَّثُ زَمِيلُكَ فِي الصَّفَّ إِلَّا بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ، كَأَنَّهُ أَجْنَبِيٌّ. عَلَقَ عَلَيْهِ مُسْتَكْرِراً.

2. إِسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ فِي اِنْتَاجِ اسْتِعَارَاتٍ تَصْرِيْحِيَّةٍ، مِنْ إِنْشَائِكِ:

نَخْلَةٌ.

سَجْنٌ.

قلْبٌ.

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة، وأعد قراءتها، ثم استخرج منها ثلاثة جمل استعاراتية، وبيّن نوعها.

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.



4 481818 011196